وقفية المزيني
للنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت

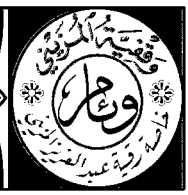


# تبليغ البشرى
## بأحاديث
# داريا الكبرى

تأليف

المحدث شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الصالحي
المولود سنة ٦٣١هـ - والمتوفى سنة ٩٦٧٩هـ
رحمه الله تعالى

حققه وعلق عليه

رياض حسين عبد اللطيف الطائي

قدم له

الشيخ حسين سليم أسد الداراني

يطبع لأول مرة عن نسخة خطية فريدة

دار النوادر

وقفية المزيني
للنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت

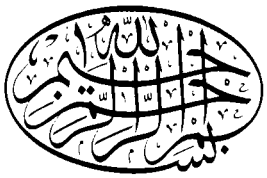

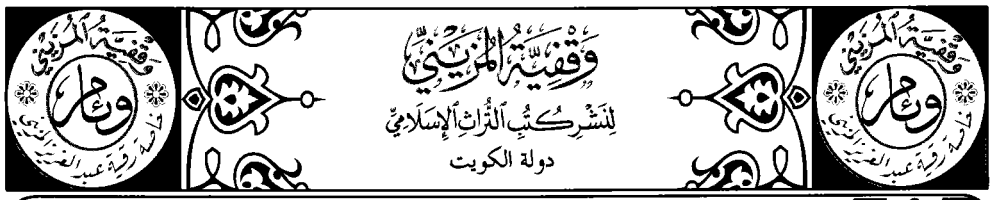


تبليغ البشرى

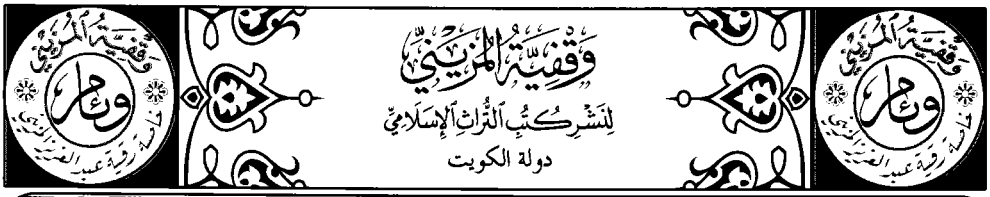


جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

وقفية المزيني
خاصة رقية عبد العزيز المزيني
ص.ب: ١٤٧ - الرمز البريدي: ١٥٢٥٢
السوق الداخلي - الكويت

دار النوادر لصاحبها ومديرها العام نور الدين طالب

سوريا - دمشق - ص.ب: ٣٤٢٠٦
لبنان - بيروت - ص.ب: ١٤/٥١٨٠
هاتف: ١٠٠٢٢٤٧ ١١ ٩٦٣ - فاكس: ٢٢٢٧٠١١ ١١ ٩٦٣
www.daralnawader.com

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

## الأستاذ الشيخ حسين سليم أسد الداراني[1]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وعلى الأصحاب والتابعين، وعلى من سلك طريقهم إلى يوم الدين.

وبعد:

في أمسية نسيت تاريخها تكلم أحد الزائرين بصوت فيه من الحياء الملفَّع بالأدب، فأخبرني بأنه قام بتحقيقٍ جزئي لمجلس من مجالس الحديث، وسمه راويه بـ:

تبليغ البشرى
بأحاديث
دار يا الكبرى

(١) وهو الأستاذ المحقق المشهور، اشتهر بجملةٍ من أعمالٍ، من أهمها تحقيقه لمسند أبي يعلى الموصلي، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وغيرهما، جزاه الله خيراً.

فأشرق وجهي لهذا النبأ، وغمرتني موجة من السرور، وجموح من الخيال: خيال يحاول أن يستشف الفضائل التي تتصف بها هذه القرية التي أعتز بالانتساب إليها، وكم رغبت في رؤية هذه البشرى، وما إلى ذلك من سبيل ميسر إلا أن أحرضه على إتمام التحقيق، ونشر هذا العمل.

ومضت أيام، وعاد الزائر الكريم لزيارتي، وأخبرني بأنه قد انتهى من تحقيق هذه (البشرى)، وطلبت منه الإسراع بنشرها، ولكنه أجاب بأدب جم، وبحياء أديب: ليس قبل أن تقرأها.

وأجبت طِلْبته، وودعت الزوّار، وأمسكت الكتيب بلهفة متشوقاً إلى معرفة ما بعث الإشراقة في وجهي، والسرورَ في نفسي عندما سمعت لأول مرة: **«تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى»**. ولكنني ما ظفرت بشيء مما حلمت به، وإنما هي عشرة أحاديث سمعها محمد بن طولون الدمشقي ـ رحمه الله تعالى ـ عند ضريح أبي مسلم الخولاني ـ رحمه الله تعالى ـ، وجلُّ ما في هذه الأحاديث أنَّ أحد رواتها من حَمَلة العلم ورُواتِه بداريا.

وكادت خيبة الأمل تحتل نفسي لولا أمران اثنان:

ـ **الأول**: الفخر بهذه الكثرة الكاثرة من حملة العلم، هذا العلم الذي يقوّم السلوك، ويقود الإنسان إلى ما فيه خيره في الدنيا والآخرة، إنه العلم الذي تركه سيد الخلق: «لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتابَ الله، وسنتي».

ـ **والثاني**: أن ليلة القدر أصبحت خيراً من ألف شهر؛ لأنها كانت الظرفَ الزمانيَّ لتنزُّل القرآن الكريم، وداريا ـ في هذا المجلس ـ هي الظرف المكانيُّ لرواية شيء من الوحي ـ من سنَّة رسولِ الله ﷺ.

وأما ما قام به الأستاذ رياض من عمل، فإنه قد رتبه ترتيباً علمياً سليماً: بدأ بمقدمة عن فضيلة العلم الشرعي، وعناية الأمة الإسلامية به، ومكانته في الحياة، ورصد اهتمام الأجيال بالوحي؛ قرآناً وسنة، وبالآليات التي تؤدي إلى فهمه، وإلى الحفاظ عليه، فهناك المؤلفات المتعلقة بالجرح والتعديل؛ لمعرفة عدالة الناقلين، وهناك التواريخ البلدانية، وقد ذكر الكثير من المصنفات المتنوعة التي تؤدي إلى خدمة السنة المطهرة رواية ودراية.

وقد وقف عند «تاريخ داريا»، وذكر «مسند أهل داريا» للحافظ ابن عساكر، و«الروضة الريا فيمن دفن بداريا»، ثم توصل إلى «تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى».

وعندما انتهى من الحديث عن كل ما تقدم، قدم لنا ترجمة مختصرة اختصاراً غير مخلّ، ولم يتجاوز ذكر أساتذة له وتلامذة، وقائمة من مؤلفات هذا الإمام الجليل، وانتهى إلى ذكر الخطوات التي التزم بها في تحقيق هذه «البشرى».

أقول: لقد وفى الأخ رياض حسين الطائي بما ألزم به نفسه، إلا في مواطن قليلة، فقد تابع كل ما يحتاج إلى متابعة بصبر وروية

وأناة، وقد اعتنى بتخريج الأحاديث عناية يُحمد عليها، منبهاً إلى ما وقع فيها من تحريف أو تصحيف بوعي، أعانه على ذلك صبرُه على العودة إلى العديد من المصادر المتعلقة بموضوعه، ولذا فإنني أرجو أن يكون عمله هذا مقدمة لأعمال كبيرة مفيدة في هذا الميدان الشريف.

وفقه الله إلى ما فيه خيره، إنه خير مسؤول، وأسرع من يجيب.

حسين سليم أسد
«أبو سليم»

❐ ❐ ❐

# مقدمة التحقيق

إنَّ الحَمْدَ لله، نَحمَدُهُ ونَسْتَعينُ بِهِ ونَستَغفِرُهُ. ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرورِ أنفُسِنا، ومِنْ سَيِّئاتِ أعمالِنا. مَنْ يَهدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَـهُ.

وَأشهَدُ أنْ لا إلـهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وعَلى آلِ مُحَمّدٍ، وبارِكْ عَلى مُحمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيتَ وبارَكْتَ عَلى إبراهِيمَ وعَلى آلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

**أمّا بعـد:**

فإنَّ مِنْ أحسَنِ الطّاعاتِ، وأفضلِ القُرُباتِ إلى رَبِّ الأرضِ والسماوات: طلبَ العلمِ الشرعيِّ، وحفظَهُ، ونشرَهُ؛ خدمةً لهذا الدّينِ، وإبطالاً لانتحال المبطلين، وتحريف الغالِين.

وقد عُنِيَتْ هذه الأمةُ بالعلوم المتصلة بكتاب الله، وبسـنَّةِ

رسولِ الله ﷺ عنايةً لم تُعرَفْ في غيرها من الأمم، حتى صار ذلك من خصوصياتها.

كيف لا؟ وحفظُ العلمِ ونَشْرُهُ: دِينٌ ودَينٌ، دِينٌ يُتَقَرَّبُ بِهِ إلى الملك الديّان، ودَينٌ في ذمة عقلاء وعلماء هذه الأمة، التي لا بُدَّ أنْ يَفتَخِرَ بالانتسابِ إليها كلُّ مؤمنٍ رَشيدٍ.

ومنذ أنْ سَمِعَ أصحابُ رَسولِ الله ﷺ قولَهُ: **«بَلِّغُوا عَنّي وَلَوْ آيَةً»**[1]، وهم يُبلِّغون عنه كلَّ ما صَدَر منه ﷺ منْ قَولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو وصفٍ، فأدَّوا الأمانةَ، وأحسنوا التبليغَ رضي اللهُ عنهم وأرضاهم حتّى امتلأتْ مكتباتُ الدُّنيا ـ شَرقاً وغَرباً ـ بحَديثِ رَسولِ الله ﷺ، وسُنَنِهِ، وأحكامِهِ.

وانبرى علماءُ الأمّةِ لنَشرِ السُّنّة وعُلومِها، وما يَتَّصِلُ بها مِنْ مَعرفَةِ مُتونِ الحَديثِ، وضَبْطِها، وتَحريرِ ألفاظِها، ومَعرِفَةِ النَّاسِخِ والمنسُوخِ، ومُختَلِفِ الحَديثِ، واستِخراجِ الحِكَمِ والأحكامِ منها، ومَا يقتضي ذلكَ مِنْ بيانِ صَحيحِ الحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ، واستخراجِ عِلَلِ الحَديثِ، والشُّذوذِ والنَّكارَةِ، والغَرابَةِ والتَّفَرُّدِ، وغيرِها.

فَبَرَزَتْ بِذلكَ الحاجةُ إلى الوُقُوفِ عَلى أحوالِ الرُّواةِ وأسمائِهم وأَنسابِهم وأوْطانِهم، واتّصالِ بعضِهم بِبَعضٍ، والعَوارِضِ التي

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٤٦١) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

تَعرِضُ لَهم؛ مِنْ تَغيُّرٍ واختِلاطٍ، ومَـذاهِبِهم فـي الرّوايـةِ، والجَـرحِ والتَّعدِيلِ، وغَيرِ ذلكَ.

فَظَهرَتْ تَصانيفُ كَثيرةٌ عَظيمةٌ جَليلةٌ، تُعنَى بأحوالِ الرّواةِ، والحُكمِ عَلَيهم جَرحاً وتَعديلاً، ووَصْفاً وتَمييزاً.

منها: كُتُبٌ جامعةٌ بَينَ الجَرحِ والتَّعديل.

وكتبٌ أَفرَدَتِ الثّقاتِ والمقبولِينَ بالذِّكر.

وكتبٌ اختَّصتْ بذكرِ الضُّعَفاءِ والمردُودِينَ.

وكتبٌ صُنِّفَتْ لترجمةِ رواةِ كتابٍ أوْ كُتُبٍ مُعَيَّنَةٍ.

وَمنها: كُتُبٌ اختصَّتْ ببلدٍ، والترجمةِ لِمَنِ استَوطَنَها، أو دَخَلَها.

وَهيَ كُتُبُ التواريخِ البُلْدانيّة، مثلُ كتابِ «تاريخ واسط» لبحشل، وكتابِ «تاريخ جرجان» للسَّهْمي، وكتابِ «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديّ، وكتابِ «تاريخ دمشق» لابن عساكر، وغير ذلك كثير.

وقد اعتنى علماء الحديث عنايةً خاصةً بمثل هذا النوع من التصنيف، فما من بلدٍ خرج منه العلم، ورحل إليه العلماء، إلا وتجد له تاريخاً أو أكثر يُؤَرِّخُ لحوادِثِهِ، أو يُبيِّن رواتَهُ ومَرْوِيّاتِهم.

ومِـنْ تلك البلاد: داريّا الكُبرى[1]؛ حيث أفـرد لها المؤرخون

---

(١) قرية من قرى غوطة دمشق، بل هي أكبر قرى الغوطة. =

والمحدِّثون المُصَنِّفَاتِ التي عُنيت بأحوالها وذكرِ رواتها، منها:

* كتاب «**تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين، رحمة الله عليهم أجمعين**»[1] للقاضي أبي علي عبد الجبار ابن عبد الله الخولاني، المعروف بابن مهنا رحمه الله[2].

---

= وهي تبعد عن دمشق حوالي ثماني كيلو مترات جنوباً إلى الغرب. مقدمة التحقيق لكتاب «الروضة الريّا» (ص: ٢٢).

وإنما قيل لها: (الكبرى) تمييزاً لها عن الصغرى؛ مزرعة قرب دومة. «غوطة دمشق» للأستاذ محمد كرد علي (ص: ٦٩).

وقد كانت دارَيّا موئلاً وسكناً لكثير من الصحابة والتابعين، ومَنْ تلاهم من العلماء والصالحين، لذلك تجدها صارت موطناً لطلبة العلم ينهلون فيها العلوم من ساكنيها، وقد نقل ابن مهنا الخولاني في «تاريخه» (ص: ٥٢) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: أنه قال: كان يقال: من أراد العلم، فلينزل بين عنس وخولان بدارَيّا.

فلا عجب ـ بعدُ ـ أنْ نجد العلماء قد أفردوا لدارَيّا التصانيف.

(١) طبع بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني. وكانت الطبعة الأولى سنة (١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م) من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.

ثم أعاد النظر في الكتاب، ونشره ـ بعد ذلك ـ في دار الفكر في دمشق سنة ١٩٧٥، ثم في سنة ١٩٨٤.

(٢) وقد عُني العلماء بذكر هذا الكتاب، والاستفادة منه، والوقوف عليه، منهم: الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وياقوت الحموي في «معجم البلدان»، وابن العديم في «تاريخ حلب»، =

ثم زاد عليه ابن الأكفاني زياداتٍ نقل منها ابنُ عساكر، وسمّاها في «تاريخه» (٥/ ١٠١): «تسمية من روى العلمَ من أهل داريّا»، وهذه الزيادات قد أُثبتت في آخر نسخ «تاريخ داريّا»، فهو من مرويات ابن الأكفاني، وقد طُبعت كذيل على الكتاب.

* **«مسند أهل داريّا»**[1] للحافظ ابن عساكر.

* **«الروضة الريّا فيمن دُفِنَ بداريّا»** لمفتي الشام الشيخ عبد الرحمن ابن محمد العمادي[2].

ومن تلك المصنفات: كتاب «تبليغ البشرى بأحاديث داريّا

---

= والمِزِّي في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تاريخ الإسلام»، وفي «سير أعلام النبلاء»، و«ميزان الاعتدال»، وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، و«تعجيل المنفعة»، و«الإصابة»، والسيوطي في «الجامع الصغير»، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، والعمادي في «الروضة الريا»، والألباني في «سلسلة الضعيفة»، وغيرهم.

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٩)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٤٧٥).

وورد اسمه في «معجم الأدباء» (١٣/ ٨٠): (روايات ساكني داريّا)، وانظر: «البلدانيات» للسخاوي (ص: ١٧٠).

(٢) طبع بتحقيق الأستاذ عبده علي الكوشك في دار المأمون للتراث. وظاهرٌ أن العمادي قد وقف على مصنَّفنا هذا، فقد أشار في كتابه إلى أنه وقف على جزء فيه أحاديث رويت في داريا، ثم ذكر الأحاديث التي أوردها ابن طولون كما هاهنا حاذفاً أسانيدها.

الكبرى» للمحدّث النحوي العلّامة شمس الدين بن طولون، وهو كتابنا الذي نتشرف بتحقيقه، وتقديمه للقراء الكرام.

وهذا الكتاب يُعنى بداريّا من خلال تلخيصه لكتاب «التاريخ» الذي ألّفه القاضي ابن مهنا الخولاني، فطريقته في كتابه هذا أنه أتى على كتاب «تاريخ داريّا»، فانتقى من أحاديثه المسندةَ المرفوعة[1]، وبعضاً من الآثار، فأثبتها فيه.

ثم أتبعها بفصلٍ ذَكَرَ فيه مَنْ نزل داريّا من أصحاب رسول ﷺ، والتابعين، والعلماء.

ثم ختم جزأه هذا بذكر عشرة أحاديث مسنَدَة تتصل بداريّا؛ من حيث رواتُها، أو روايتُها في داريّا، وبذلك ينتهي الجزء.

والجزء ـ بعدُ ـ يُعَدُّ من تراث ابن طولون الذي ظل حبيس الرفوف سنين طوالاً، حتى حسِبَ كثير من المؤلفين والمحققين لتراثه أنه في عداد المفقود.

وقد كُنتُ حَقّقتُه قبلَ سنواتٍ، ثم بقي فيه إعواز؛ لانشغالي

---

(١) وفاتَه قدر يسير منها، مما هو على شرطه كما يظهر. منها:

ـ حديث معاذ: «إن المتحابّين في الله في ظل العرش».

ـ حديث عبادة بن الصامت: «إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ألا تعقلوا». وقول الأستاذ سعيد الأفغاني: إنه لم يجده في مسند عبادة أثناء بحثه في «مسند أحمد»، ذهول منه، فهو فيه (٥/ ٣٢٤)، وفي «سنن أبي داود» (٤٣٢٠) ـ أيضاً ـ. وغيرها من الأحاديث.

عنه بغيره من الأعمال.

غير أنّي ـ وفي رحلتي إلى بلاد الشام ـ آثرت حملَهُ ومسوَّدةَ التحقيقِ معي، مع بعض الأعمال الأخرى، فأعدتُ النظرَ فيه، وتأمّلتُه، وأصلحتُ بعضَ التعليقات، وزدتُ بعضَها، فإذا أنا قد أتيتُ على الكتاب تحقيقاً وتعليقاً وتخريجاً، بفضل الله تعالى.

ومما شجعني على التوجه إلى إكمال تحقيقه أنني زُرتُ مدينةَ داريّا، ولقيتُ فيها الأستاذَ المحدِّثَ الفاضلَ حسين سليم أسد الداراني، واستقبلني في داره بكل حفاوة وتقدير وترحاب، مما يَدلُّ على ما يحمله من أدب جَمٍّ، وخلق رفيع، يزين به علمَه وعملَه.

فأخبرتُه بما في جَعبتي من تحقيقٍ لهذا الجزء اللطيف، فأشرَقَ وجهُهُ فَرَحاً بهذا العمل، وحثّني على إتمامه، فكان ذلك دافعاً لي في إكمال تحقيقه والانتهاء منه، فجزاه الله تعالى عني خيراً، ونفع الأمّةَ بما يقوم به من تحقيقات علمية رصينة عالية.

* * *

وبعد:

فها هو الجزء بين يديك، محقَّقاً على قدر الطاقة والمُكْنة، لك غُنْمُه، وعليَّ غُرمه، فما كان من خطأ وخَطَلٍ، فمني ومن الشيطان،

والله منه بريء، وأسأل اللهَ تعالى أن يغفر لي ما بدر مني فيه من زلل وشطط، وحسبي أنني سعيت في إخراجه خدمةً لهذا الدين، وصوناً لتراث الأمة ـ أعزَّها اللهُ، ورفعَ قدرَها ـ.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أنْ لا إلـه إلا أنتَ، أستغفركَ وأتوبُ إليكَ.

# ترجمة ابن طولون[1]

*** اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:**

هو الإمام شمسُ الدين أبو الفضل، وأبو عبد الله، محمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمد، المدعو: محمدُ بن عليِّ بن خمارويه بنِ طولون، الدمشقيُّ الصالحيُّ الحنفيُّ، العلَّامةُ المحدّثُ المؤرّخُ النَّحْويُّ الفقيهُ المتفنِّنُ.

---

(١) ترجمته في: «الفلك المشحون» للمصنف، «شذرات الذهب» (٨/ ٢٩٨، ٢٩٩)، «الكواكب السائرة» (٢/ ٥٢)، «كشف الظنون» (٦٤، ٩١، ١٠٦، ١٣١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٧٦، ٥٠٠، ٦٨٦، ٦١٧، ٦٨٩، ٧٣٣، ٧٤٨، ٨٥٤، ٨٦١، ٩٣٤، ٩٦١، ١٠٩٨، ١١١٩، ١١٨٨، ١١٩١، ١١٩٤، ١٢٠٢، ١٤٩٤، ١٧١٩، ١٨١٦، ١٩٠١، ١٩١٩، ١٩٦٧، ١٩٨٤)، «فهرس الفهارس» (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٥)، «الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٩١)، «معجم المؤلفين» (١١/ ٥١).

وما ذُكِر في ترجمته من قبل بعض محققي كتبه، مثل:

ـ الأستاذ عبد العظيم حامد في مقدمة كتاب «إعلام الورى».

ـ والأستاذ محمد أحمد دهمان في مقدمة كتاب «القلائد الجوهرية».

* **مولده ونشأته:**

ولد بصالحية دمشق في ربيع الأول عام ٨٨٠هـ، ونشأ في أسرة علمية تتكسب بالتجارة.

* **طلبُهُ العلمَ، وشيوخُهُ:**

تَعلَّمَ أولَ أمرِهِ في المدرسة الحاجبية مبادىء الخط، ثم في مسجد العساكرة، فحفظ القرآن قبل أن يُتم السابعةَ من عمره.

ثم حفظ عدداً من المتون؛ في الفقه، والأصول، والنحو، والتجويد، والحديث.

وتلا القرآنَ بالسبع من طريق «الشاطبية»، و«التيسير»، ثم بالقراءات الثلاث؛ تتمة العشر من طريق «الدرّة».

كما قرأ في العلوم الأخرى؛ كالتاريخ، والتصوف، وعلم الكلام، والمنطق، والطب، وعلم الحساب، وعلم الميقات، وعلم الهندسة والهيئة، وعلم الفلك، وغير ذلك.

وقد اعتنى برواية الحديث، فلازَمَ شيخَهُ ناصرَ الدين بنَ زريق نحواً من عشر سنين، قرأ عليه أثناءها نحوَ سبع مئة جزء من كتب الحديث؛ كالكتب الستة، و«الموطأ» و«مسند الإمام أحمد».

وقرأ على جمالِ الدين يوسفَ بنِ عبد الهادي الشهير بابن المِبرَد، وغرْسِ الدين خليلِ بن يعقوب الفراديسي، وأبي الفتح

السكندري المزي، وأبي المفاخر عبدِ القادر بن محمد النعيمي، وسراج الدين أبي حفص عمَر بنِ عليٍّ بنِ الصيرفي، وغيرِهم.

وتفقّه على عمِّه العلَّامة جمالِ الدين يوسفَ بنِ طولون، وغيره.

وحضر على شَيْخاتٍ، وأخذ عنهن بعضَ الحديث، منهن: خديجةُ بنتُ عبد الكريم الأرموية، وفاطمةُ بنتُ خليل بن علي الحرستاني، والمسنِدَةُ أم محمد ستُّ القضاة بنتُ العماد.

وأجازه علماء كثيرون، منهم: السيوطيُّ ـ مكاتبةً ـ في جماعة من المصريين والحجازيين والدمشقيين[1].

* **تلاميذه:**

كان لابن طولون مشاركةٌ في سائر العلوم النقلية والعقلية، مما حدا بالطلاب إلى قصده والرحلة إليه طلباً للعلم، والتلقي والسَّماع، وقد أخذ منه كثيرون، منهم: شهاب الدين أحمدُ بنُ أحمدَ الطيبيُّ الشافعي خطيبُ الجامع الأموي، وعلاءُ الدين عليُّ بن عماد الدين إسماعيل بن موسى الشهير بابن علاء الدين، ونجمُ الدين محمدُ بنُ محمد البهنسي، والشيخُ إسماعيل النابلسي، وغيرُهم كثير من أصحاب المذاهب الأربعة،

---

(١) ينظر: «إجازات شريفة للحافظ محمد بن طولون وغيره» المطبوع باسم «نوادر الإجازات والسماعات» بتحقيق: الدكتور مطيع الحافظ.

أخذوا عنه الحديث، والفقه، واللغة، والعروض، والتاريخ، وغير ذلك.

*** أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:**

قال فيه شيخُه ابنُ زريق: إنه مع صغرِ سنِّه، وقُربِ أَخْذِهِ، فاقَ مَنْ تَقدَّمَ عليه باجتهاده، وتحرِّيه وانتقاده، حتى رجوتُ له، وانشرحَ الصّدرُ، أنْ يكونَ هو القائمَ بأعباء هذا الأمر.

وقال النجم الغزي في «الكواكب السائرة»: الشيخ، الإمام، العلامة، المسند، المفنِّن، الفهامة.

وقال: كان ماهراً في النحو، علّامةً في الفقه، مشهوراً بالحديث.

وقال: وكان ربما نظم الشعر، وليس شعرُه بذاك؛ على قلته.

وقال ابن العماد: الإمام، العلَّامة، المسند، المؤرخ... وكان ماهراً في النحو، علّامةً في الفقه، مشهوراً بالحديث... وكان واسعَ الباع في غالب العلوم المشهورة، حتى في التعبير والطب.

وقال الكتاني: هو الإمام، العلّامة، المحدّث، مسنِدُ الشام ومفخرتُه وحافظُه.

*** آثاره، ومصنفاته:**

كان العلّامة ابن طولون واسعَ الاطلاع، متفنناً في العلوم، له

في أغلب العلوم تصنيف، أو تلخيص، أو تعليق؛ مما جعله من أكثر المصنفين غزارةً في التأليف. وقد بلغت مؤلفاته (٧٥٣) مؤلَّفاً على ما أحصاه الأستاذ محمد خير رمضان يوسف، منها الرسالة الصغيرة التي تقع في أوراق معدودة، ومنها ما يقع في عدة مجلدات[١].

ومما طُبع من مؤلفاته:

- **«الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبة إلى الصنائع»** تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني.
- **«الأربعين في فضل الرحمة والراحمين»** تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
- **«إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين»** تحقيق: محمود الأرناؤوط.
- **«إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى»** تحقيق: محمد أحمد دهمان.
- **«إنباء الأمراء بأنباء الوزراء»** تحقيق: مهنا حمد المهنا.
- **«بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر»** شرح وتحقيق: عبد المتعال الصعيدي.

---

(١) وقد ذكر ابن طولون نفسُهُ (٧٢٦) كتاباً من مصنفاته في كتابه «الفلك المشحون» الذي ضمَّنه سيرتَهُ ومؤلفاتِهِ. وقد طُبع عدة مرات، كان آخرها بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

ـ «**تأييد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوكار**» تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

ـ «**تبييض الطِّرْس بما ورد في السَّمَر ليالي العرس**».

ـ «**تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار**» تحقيق: مجدي فتحي السيد.

ـ «**التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**» تحقيق: صلاح الدين خليل الشيباني.

ـ «**تحفة الطالبين في إعراب قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]**» تحقيق: زيّان أحمد الحاج إبراهيم.

ـ «**التحرير المرسخ في أحوال البرزخ**» تحقيق: إبراهيم حمدي.

ـ «**الترشيح لبيان صلاة التسبيح**» تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني.

ـ «**الثغر البسَّام في ذكر من وليَ قضاء الشام**» تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

ـ «**دلالة الشكل على كمية الأكل**» تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

ـ «**ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر**» تحقيق: صلاح الدين الموصلي.

- «رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠]» تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
- «الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشرية عند الإمامية» تحقيق: صلاح الدين المنجد.
- «الشذرة في الأحاديث المشتهرة» تحقيق: كمال بن بسيوني زغلول.
- «شرح ابن طولون على الألفية» تحقيق: د. عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي.
- «الشمعة المُضِيَّة في أخبار القلعة الدمشقية» طبع بإشراف: حسام الدين القدسي.
- «ضرب الحُوطة على جميع الغوطة» تحقيق: محمد أسعد طلس، مجلة المجمع: دمشق ٢١/ سنة ١٩٤٦.
- «عجب الدهر في تذييل من ملك مصر» تحقيق: صلاح الدين المنجد.
- «العقود الدرية في الأمراء المصرية».
- «عنوان الرسائل الى معرفة الأوائل» تحقيق: العمروي.
- «غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان الدمشقي» تحقيق: أحمد الإيبش.
- «فص الخواتم فيما قيل في الولائم» تحقيق: نزار أباظة.

ـ «**الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون**» تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

ـ «**قرة العيون في أخبار باب جيرون**» تحقيق: صلاح الدين المنجد.

ـ «**القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية**» تحقيق: محمد أحمد دهمان.

ـ «**قيد الشريد من أخبار يزيد**» تحقيق: محمد زينهم عزب.

ـ «**اللمعات البرقية في النكت التاريخية**» تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

ـ «**مرشد المحتار إلى خصائص المختار**» تحقيق: بهاء محمد الشاهد.

ـ «**المسائل الملقبات في علم النحو**» تحقيق: د. عبد الفتاح السيد سليم.

ـ «**المعزّة فيما قيل في المزّة**» تحقيق: محمد عمر حمادة.

ـ «**مفاكهة الخلان في حوادث الزمان**» وضع حواشيه: خليل عمران المنصور.

ـ «**المنهل الروي في الطب النبوي**» تحقيق: زهير عثمان الجعيد.

ـ «**نقد الطالب لزغل المناصب**» تحقيق: محمد أحمد دهمان،

وخالد محمد دهمان.

- «**وبل الغمام فيمن زوجه النبي عليه السلام**» تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني.

*** وفاته:**

توفي يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى من سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة، ودفن بتربتهم عند قبر عمه جمال الدين يوسف بن طولون، في سفح جبل قاسيون، قبليَّ الكهف والخوارزمية، عن عمر يناهز ٧٣ عاماً ـ رحمه الله تعالى ـ.

# دراسة الكتاب

*** اسم الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف:**

الكتاب ثابتُ النسبة إلى ابن طولون ـ رحمه الله ـ قطعاً، ويرجع ذلك إلى قرائن واضحة ظاهرة، منها:

١ ـ اسم الجزء ثابت على طرة الكتاب، فقد جاء فيه: «تبليغ البشرى بأحاديث دارَيّا الكبرى» لخاتمة المتأخرين ابن طولون الحنفي ـ عامله الله بلطفه الخفي ـ.

٢ ـ الأسانيد التي ذكرها ابن طـولون في جزئه هذا، فهي أسانيده التي يكررها في كثير من كتبه، وهو يروي فيه عن شيوخه الذين عُرف بروايته عنهم.

٣ ـ الجزء ذكره المصنفُ في مسرد مؤلفاته في كتابه «الفلك المشحون» (ص: ٩٤).

بل إنني لأحسب أنَّ هذا الجزء بخط العلامة ابن طولون نفسِهِ، لولا أني قارنته ببعض الأجزاء التي نسخها بيده، فوَجدتُ

بعض الفرق بينها وبين جزئنا هذا، مع ما فيه من الشَّبَه به، وأنا ما زلت متردداً في نسبة النَّسْخِ إلى المؤلف أو غيره، والله أعلم.

ومما يدفعني إلى نسبة النَّسْخ إلى ابن طولونَ نفِسه: أن الناسخ لم يثبت في عنوان الكتاب إلا قوله: «لخاتمة المتأخرين ابن طولون الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي» من غير مدح ولا ثناء؛ كما هي عادة النسّاخ، وبخاصة المتأخرين منهم؛ إذ تراهم يُسبغون على المصنف أنواعَ المديح والثناء؛ مما يخرج أحياناً إلى حد المبالغة والغلوّ.

وقوله: «عامله الله بلطفه الخفي» كأنها من المصنف نفسِه، لما فيها من تركٍ لتزويق الدعاء بالترضّي والترحُّم ونحوِهما، ولما يُشعر اللفظُ به من كون المصنف ما زال حياً، كما يظهر.

ثم إن النسخة خلت في أولها وآخرها من ذكر إسناد لها يصلها بالمصنف، أو بيان مقابلتها على نسخة أخرى، فهذه قرائن تدفعني إلى القول بأن الجزء بخط المصنف نفسِه، والله أعلم بالحال.

*** وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:**

النسخة المعتمدة في التحقيق نسخة وحيدة فريدة حسب ما اطلعت عليه من فهارس المخطوطات التي وقفتُ عليها، بل إنَّ كثيراً ممن اعتنى بذكر مصنفات العلامة ابن طولون لم يشيروا إلى هذا الجزء، كأنهم لم يقفوا على مَظنَّة وجوده.

وقد وقفتُ على نسخةٍ من الكتاب في المكتبة القادرية في بغداد، فطلبتُ من صاحبنا الشيخ أبي مريم عمَر بنِ محمد أنور الربيعي أن يسعى في تصويرها، ففعل، بل زاد على ذلك أنه نزل عند طلبي في نسخها، فقام بذلك خيرَ قيام ـ جزاه الله خيراً ـ.

والنسخة وقَفها في المكتبة الأستاذُ العلَّامة يوسف عطا مدرسُ القبلانية ومفتي بغداد، بل الديار العراقية. وقد خُتِم على يسار العنوان ما نصه: **وقفة المرحوم سماحة الأستاذ يوسف عطا مفتي بغداد ومدرس الحضرة الكيلانية.**

وعليها ـ أيضاً ـ ختمٌ ممهور منْ قِبَل مديرية الآثار العامة برقم: (١٤٩٤٢).

والجزء يقع في سبع ورقات، كل ورقة فيها وجهان، وفي كل وجه ٢٥ سطراً، خلا الوجه الأول، ففيه عنوان الجزء، والوجه الأخير، ففيه ٨ أسطر فقط.

والنسخة أصابها شيء من الرطوبة؛ مما أثر على كلماتٍ أثناء الجزء، طُمِست، فصَعُب تمييزها، إلا بالرجوع إلى مصادر التخريج، وكان ذلك يسيراً، سوى موضع واحد لم يتبين لي وجهه، فالله المستعان.

والجزء يُعَدّ مثالاً آخر لشخصية ابن طولون العلمية، فهو عبارة عن تلخيص لكتاب «تاريخ داريّا»، مع تذييله بأحاديث تناسب المقام.

وأسلوبه في هذا الجزء كأسلوبه في أجزاء كثيرة له؛ فقد اعتمد في تسمية كتابه على السجع، وقدم له بمقدمة مقتضَبة لم تتجاوز السطرين في المخطوطة.

غير أنه يؤخذ عليه بعضُ التصحيفات التي ندّت له في هذا الجزء، والاختصار المخِلّ لبعض نصوص «تاريخ داريّا» مع صغره، وربما نَقَل النصوصَ بالمعنَى، فأحال المرادَ منها، وكأنني به أتمَّ هذا الجزءَ في مجلس واحد، طالع به الجزء، ثم لخصه، وزاد عليه من محفوظات مروياته عن مشايخه، لذا قال في أول الجزء: «فهذا تعليق...».

والملاحظ من مقارنة نص هذا الجزء مع نص كتاب «تاريخ داريّا» أن مصنِّفنا كأنه وقف على النسخة المحفوظة الآن في المتحف البريطاني، فإنه كثيراً ما يوافق هذه النسخة في ألفاظها، وفي أخطائها، مما لا نجد أكثر ذلك في النسخة التونسية من «التاريخ».

وكُـلُّ ذلك بيَّنته أثناء التحقيق، كما سيراه القارىء اللبيب، والحمدُ لله أولاً وآخِراً.

* عملي في تحقيق الكتاب:

١ ـ قمت بمراجعة منسوخة الكتاب على صورة المخطوط.

٢ ـ ضبطتُ نَصَّ الكتاب، وأصلحتُ ما وقع فيه من تصحيف وتحريف، مع بيان ذلك في هامش التحقيق. وما كان من سقطٍ أصلحته وجعلته بين قوسين مربعين [ ]، وما كان مما سقط من «تاريخ داريّا» جعلته بين قوسين هلاليين ( )، وجعلت بين الوجهين إشارة/ للدلالة على انتهاء الصفحة في المخطوط.

أما ما استدركه المصنف في هامش المخطوط، فوضعته في موضعه المناسب دون إشارة.

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث والآثار، بما يناسب المقام، دون إخلال بالقصد، أو إسهاب في التخريج.

٤ ـ صنعت الفهارس العلمية اللازمة؛ كفهرس الآيات، والأحاديث، والآثار، والأعلام، والموضوعات.

هذا، وأسأل الله القديرَ أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله في ميزان الحسنات، وأن يغفر لي الزلّات، إنه سميع مجيب الدعوات.

وكتب

رياض حسين الطائي البغدادي

حلب ـ في ليلة أسفر صباحها

عن يوم السبت/١/صفر/١٤٢٧هـ

# صور
# من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

وقفة المرحوم صاحبة الامتياز سنة ١٣٤٧
مقيم ببغداد ومدرس الحضرة الكيلانية

١

تبليغ البشرى باحاديث داريا
الكبرى لخاتمة المتأخرين
ابن طولون الحنفي
عامله الله بلطفه
الخفي

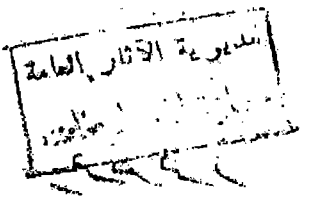

صورة الورقة الأولى من الجزء

صورة أول الجزء

بقرأتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم ببادريا أنا الفخر عثمان بن محمد الخطيب أخبرتنا عائشة بنت
السراج قالت أنا أبو جعفر بن أحمد أنا أبو الحسن بن البخاري ح وأنا به عاليا أبو جعفر بن رشيق ،
ابن الصبي قالا أنا أبو الفرج بن الطحان أنا الصلاح ابن أبي عمر أنا الفخر البخاري أنا ابن الحرستاني وأخبرني عبد
قالا أنا أبو محمد السلمي أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القسم الرازي أنا أبو القسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الله
الأنصاري الضرير المؤذن ببادريا أنا أبي عبد الرحيم بن محمد المؤذن قال رأيت أبا الوليد بن رشد شيخا ابيض
الوجه وكان كثير الصلاة قلت ـــــ دار تأتي بأوه مشددة والشين المعجمة وبعد الألف تاء مثناة فوق ثم هاء
المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون من سواد الكتب وهي قرية في غوطة
دمشق قاله ابن خلكان في وفياته آخر والحمد لله وحده

صورة آخر الجزء

# تبليغ البشرى

## بأحاديث

# دار يا الكبرى

لخاتمة المتأخرين

ابن طولون الحنفي

عاملَهُ اللهُ بلطفِهِ الخفيِّ

الحمد لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومُحِبّيه.

وبعد:

فهذا تعليق سميته:

وهي ما: ـ أخبرنا شيخُنا المحدّثُ ناصرُ الدين أبو البقاء محمدُ بنُ أبي بكر بنِ أبي عمر الصالحي[1] ـ بقراءتي عليه، وأنا

(١) ناصر الدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن زريق المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي، أقضى القضاة، المحدث الرحلة. =

أنتخب لجامعها ـ:

أنا حافظ العصر أبو الفضل أحمدُ بنُ علي بن حجر[1] ـ مشافهةً ـ: أنا أبو الحسن عليُّ بن أبي بكر الدّاراني[2] ـ مكاتبةً ـ: أنا أبو الفرج داودُ بنُ محمد بن عربشاه[3]، وأبو اليسر شاكرُ بنُ

---

= قال ابن طولون: لم ألازم أحداً ممن يستحق اسم الحفظ غيره. توفي سنة ٩٠٠.

ترجمته في: «متعة الأذهان» (٢/ ٥٩٣)، ترجمة (٦٦٧)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٦٩)، «شذرات الذهب» (٧/ ٣٦٦)، «حوادث الزمان» لابن الحمصي (ص: ٢٧١).

(١) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي المصري القاهري، قاضي القضاة، الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام. توفي سنة ٨٥٢.

انظر: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» للحافظ السخاوي، «ابن حجر العسقلاني...» للدكتور: شاكر محمود عبد المنعم، «الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث» لعبد الستار الشيخ.

(٢) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الدارانِيّ. توفي سنة ٨٠١.

ترجمته في: «المجمع المؤسس» (ص: ٢٩٠/ رقم: ١٥٦)، «إنباء الغمر» (٤/ ٦٨)، «الضوء اللامع» (٥/ ٢٠٧).

وفي «الإنباء»: علي بن علي بن أبي بكر بن يوسف.

(٣) داود بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمَذاني الدمشقي الحنفي المقرىء. توفي سنة ٧٢٦. =

إسماعيل بن أبي اليسر[1]، قالا: أنا التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر[2]، وأبو محمد أيوبُ بن أبي بكر الحمامي[3]. ح

قال شيخنا: وأنبأتنا به عالياً أمُّ يوسف خديجةُ ابنةُ عليِّ بنِ أبي

---

= ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٣٨)، ترجمة (٢٥٥)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٨).

وورد في «المعجم المفهرس» (٧٣٦): (أنبأنا أبو داود بن محمد بن عرب شاه)، وهو خطأ.

(١) أبو اليسر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، التنوخي الدمشقي. توفي سنة ٧٢٦.

ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٩٦)، (ترجمة: ٣٢٧)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٨٦).

(٢) تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي الدمشقي، الإمام، كبير المحدثين ومسندهم. توفي سنة ٦٧٢.

ترجمته في «العبر» (٥/ ٢٩٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٠) عرضاً، «فوات الوفيات» (١/ ١٧٠)، «الوافي بالوفيات» (٩/ ٧١).

(٣) أيوب بن أبي بكر ـ عمرَ ـ بنِ علي بن مقلد، أبو الصبر الحمامي الدمشقي، المعروف بابن الفقّاعيّ.

روى «تاريخ داريّا» عن الخشوعي، روى عنه الدمياطي، وابن الخباز، وغيرهما. توفي سنة ٦٦٦.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» للذهبي، وفيات سنة ٦٦٦ (ص: ٢٢١)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ٥٣).

عمر، عن أبي عبد الله محمدِ بنِ إسماعيل بن الخبّاز[1]، عن التقي إسماعيلَ بنِ إبراهيم بن أبي اليسر. ح

قال ابن حجر: وأنا[2] الزينُ عمرُ بنُ محمد البالسي[3] ـ شفاهاً ـ: أنا[4] أبو العباس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غانم[5]:

---

(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات ابن سعد بن بركات بن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر، الشيخ المسند المعمَّر، ابن المحدث المكثِر نجمِ الدين المعروف بابن الخبَّاز. توفي سنة ٧٥٦.

ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٧١) ترجمة (٧٠٥)، «ذيل العبر» للحسيني (ص: ٣٠٦)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٨١)، «ذيل التقييد» (١/ ٩٨).

(٢) كذا في الأصل، وفي «المعجم المفهرس» (٧٣٦) للحافظ ابن حجر: (أنبأنا)، وانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٨/ ٢٣٤).

(٣) زين الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي البالسي الصالحي الملقّن، المسند الكبير. توفي سنة ٨٠٣.

ترجمته في: «المجمع المؤسس» (ص: ٣١٠/ رقم: ١٦٩)، «إنباء الغمر» (٤/ ٣١٠)، «الضوء اللامع» (٦/ ١١٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٥١)، «شذرات الذهب» (٧/ ٣٣).

(٤) كذا في الأصل، وفي «المعجم المفهرس» (٧٣٦) للحافظ ابن حجر: (أنبأنا)، وانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٨/ ٢٣٤).

(٥) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سلمان، الشهير بابن غانم الجعفري. توفي سنة ٧٣٧.

ترجمته في: «ذيل العبر» للذهبي (ص: ١٩٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٦٥).

أنا[1] أبو محمد أيوبُ بن أبي بكر الحمامي، قالا: أنا[1] أبو طاهر ابنُ إبراهيم الخُشُوعي[2]، قال أيوب: سماعاً. ح

قال شيخنا: وأخبرنا النظام عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ مفلح[3] ـ سماعاً عليه بداريّا ـ: أنا الحافظ أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن أحمد بن المحبّ[4].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «المعجم المفهرس» (٧٣٦) للحافظ ابن حجر: (أنبأنا)، وانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٨/ ٢٣٤).

(٢) أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي، الرفاء، الذهبي ـ نسبة إلى محلة حجر الذهب ـ، الشيخ، العالم، المحدث، المعمَّر، مسند الشام. توفي سنة ٥٩٨. ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٥٥).

(٣) نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرِّج الصالحي، قاضي القضاة نظام الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين ابن العلامة شمس الدين ابن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي. توفي سنة ٨٧٢.

ترجمته في: «عنوان العنوان» للبقاعي «ترجمة: ٤٦١»، «الضوء اللامع» (٦/ ٦٦)، «شذرات الذهب» (٧/ ٣١١)، «تسهيل السابلة» (٣/ ١٣٧٨) (٢٣٠٥).

(٤) شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم الصالحي المقدسي الأصل، الحنبلي، الحافظ، ويعرف بالصامت؛ لطول سكوته. توفي سنة ٧٨٩.

ترجمته في: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٢٣٥) ترجمة (٢٩٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٦٥)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (١١٦٩)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٤٢٩)، «ذيل التقييد» (١/ ١٣٢)، «شذرات الذهب» (٦/ ٣٠٩).

قال ـ هو، والبالسي، والداراني ـ: ثنا أبو محمد عبدُ الله بن أحمدَ بنِ المحبّ[1] مِنْ لفظِهِ ـ وهوَ والدُ أوّلِهم ـ: أنا أبو علي الحسنُ بن علي الخلّال[2]: أنا أبو حميد محمودُ بن حُميد بن خُضَير[3]، وأبو إبراهيم شعبانُ بنُ إبراهيم بنِ أبي طالب[4]،

---

(١) محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد ابن أبي بكر الصالحي المقدسي الأصل، المحدّث الصالح، القدوة الزاهد، مفيد الجماعة. توفي سنة ٧٣٧.
ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣١٩) ترجمة (٣٥٢)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٢٦)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٤)، «شذرات الذهب» (٦/ ١١٤).

(٢) بدر الدين أبو محمد وأبو علي الحسنُ بنُ علي بن أبي بكر بن يونس القلانسي، المعروف بالخلال، المسند الأمين. توفي سنة ٧٠٢. ترجمته في: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢١١) ترجمة (٢٢٢)، و «المعجم المختص» له (ص: ٨٦)، ترجمة (١٠٠)، «ذيل العبر» للذهبي (ص: ٢٢)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢١)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٠٦).

(٣) أبو حميد محمود بن حميد بن خضير الداراني. شيخ صالحٌ خيّر. توفي سنة ٦٤٣.
ترجمته في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٦٤٣، (ص: ٢٢٢).

(٤) في السماعات الواردة في النسخة التونسية لكتاب «تاريخ داريّا»: (شعبان ابن إبراهيم بن طالب). انظر: (ص: ٣٧، ٣٩، ٥١)، ط: دار الفكر.
وهو شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب الداراني، الحمصي الأصل، أخو محمد وعلي. سمعوا من الحافظ ابن عساكر. وكتب عنهم ابن الحاجب.
روى عنه: ابن الحلوانية، وابن الخلال، وجماعة.
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» للذهبي (وفيات سنة ٦٤٣)، (ص: ١٦٥).

وأبو عبد الله[1] محمدُ بنُ أحمد بن زهيرٍ الدّارانيّون، قالوا: أنا أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن عساكر[2]، قالا[3]: أنا أبو محمد هبة [الله] بنُ أحمد الأكفاني[4]، قال الخشوعي: ـ إجازةً إن لم يكن شفاهاً ـ: أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني[5]: أنا

---

(١) كذا كناه في الأصل، والصواب أنه: أبو زهير، وهو الموافق لما ورد في السماعات في «تاريخ داريّا»، وانظر المواضع السابق ذكرها من مقدمة التحقيق لكتاب «تاريخ داريّا».

وهو: محمد بن أحمد بن زهير الداراني، سمع بداريّا من الحافظ ابن عساكر «تاريخ داريّا»، روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماعة، وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره. «تاريخ الإسلام» للذهبي (وفيات سنة ٦٤٣) (ص: ٢٠٣).

(٢) الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المجود، محدث الشام، ثقة الدين أبو القاسم الدمشقي الشافعي، صاحب «تاريخ دمشق». توفي سنة ٥٧١.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٤). وانظر: «الحافظ ابن عساكر، محدّث الشام ومؤرخها الكبير» للدكتور محمد مطيع الحافظ.

(٣) يعني: الخشوعي، وابن عساكر.

(٤) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس الأنصاري الدمشقي المعدل، المعروف بابن الأكفاني، الشيخ، الإمام، المفنن، المحدث، الأمين، مفيد الشام. توفي سنة ٥٢٤. ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٧٦).

(٥) أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي الدمشقي الكتاني، الإمام، الحافظ، المفيد، الصدوق، محدث دمشق. توفي سنة ٤٦٦.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٨).

أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بنِ طوق[1]:

أنا أبو علي عبدُ الجبار بنُ عبد الله الخولاني ـ مؤرخ داريّا ـ[2]:

حدثنا محمد بن سليمان بن موسى: ثنا أحمد بن عمير: ثنا عبد الجبار بنُ يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي راشد: أنه وفَدَ على رَسولِ الله ﷺ، فقال له: «**ما اسْمُكَ؟**»، قالَ: قُلتُ: عَبدُ العُزَّى أبو مُغْوِيَة[3].

---

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله الطبراني الداراني.
قال الكتاني: كان عنده شيء كثير، لم يحدث إلا بشيء يسير. وكان ثقةً، سمعنا منه بداريّا. توفي سنة ٤١٥.
ترجمته في «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (ترجمة: ١٦١)، «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٧٩).

(٢) أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ـ ويقال: عبد الرحمن ـ بن داود الخولاني الداراني، المعروف بابن مهنى ـ أو: ابن مهنّا ـ، مصنف «تاريخ داريّا».
ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٣)، «معجم البلدان» (٢/ ٤٣٢)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠ (ص: ٤٥٩)، «الأعلام» للزركلي (٣/ ٢٧٥).

(٣) أبو مُغْوِية، بضم الميم، وسكون الغين المعجمة، وكسر الواو. كذا ضبطه أبو أحمد الحاكم، وابن ماكولا، وابن الأثير، وغيرُهم. وقد تتابع جمعٌ على الخطأ في ضبطه، فجعلوه: (أبو معاوية)!. والصواب ما أثبتُّ.
وهو عبد الرحمن بن عبد، وقيل: ابن عبيد، وقيل: ابن أبي عبد الله الأزدي، أبو راشد، مشهور بكنيته. قال أبو زرعة الدمشقي: عن ضمرة: =

فقال: «بَلْ أَنْتَ عَبدُ الرَّحْمَنِ أبو رَاشِدٍ»، قال: «فَمَنْ هَذَا مَعَكَ؟»، قلتُ: مولاي، قال: «ما اسْمُهُ؟»، قلتُ: قَـيُّوم، قال: «كَلَّا، ولكِنَّهُ عَبدُ القَيُّومِ أَبُو عُبَيدٍ»[1].

قال أبو علي: أبو راشد هذا من ولد رحب بن بكر بن حلوان[2]،

---

= له صحبة. وكان عاملاً على جند فلسطين.

ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٦٤) ترجمة (١٨٩٠)، «الاستيعاب» (٢/ ٣٧٥) ترجمة (١٤١٦)، «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٨٩) ترجمة (٣٨٨٣)، «أسد الغابة» (٣/ ٤٤٥) ترجمة (٣٢٩٧)، «الإصابة» (٤/ ٣٣٠) ترجمة (٥١٦١).

(١) «تاريخ دارَيّا» (ص: ٥٥)، ومن طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٩٢)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٣٤).

وذكره الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) (٤/ ٢٠٠٦) من طريق ابن جَوصا.

والحديث: أخرجه الطبراني ـ كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٤) ـ، ومن طريقه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٨٦٤/ رقم: ٤٦٩٣) و(٤/١٨٨٢/ رقم: ٤٧٣٥)، من طريق علي بن سعيد الرازي، عن عبد الجبار بن يحيى، به.

وإسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل.

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/ ٢٧٤): وقال العلائي في «الوشي»: لا أعرف أحداً من رجاله.

(٢) كذا ورد في الأصل تبعاً لما ورد في نسختين من «تاريخ دارَيّا» ـ كما قال محققه ـ، والصواب فيه: (خولان) كما عند ابن عساكر في «تاريخه».

وليس بداريّا رحبي غيره وولده.

**وبه إلى أبي علي:**

ثنا أبو الحارث أحمدُ بنُ سعيد: حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم البرقيُّ: ثنا عمرو بن أبي سلمة: ثنا صَدَقة بن عبد الله، عن عبيد الله بن علي[1]، عن سليمان بن حبيب: حدثني أسود بن أصرم المحاربي، قال: قلتُ: يا رسول الله ﷺ! أوصني، قال: **«تَمْلِكُ يَدَيْكَ؟»**، قلتُ: فماذا أملكُ إذا لم أملكْ يَدَيَّ؟ قال: **«تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟»**، قلتُ: فما أملكُ إذا لم أملكْ لساني؟ قال: **«فَلا تَبْسُطْ يَدَكَ إلَّا إلى خَيْرٍ، ولا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إلَّا مَعْرُوفاً»**[2].

---

(١) كذا في الأصل ـ تبعاً لأصله «تاريخ داريّا» ـ وهو كذلك في بعض المصادر التي أخرجت الحديث. والصواب فيه: أنه عبد الله بن علي، كما في المصادر التي أخرجت الحديث، وهو من شيوخ صدقة المذكورين في ترجمته من «تهذيب الكمال».

وهو عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد القرشي المطلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٤)، وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٤٨٥): مستور.

أما الحافظ ابن عساكر، فجعل الصحيح في اسمه: عبيد الله، ومرّض القول بأن اسمه عبد الله. (٣٨/ ٥٣) ترجمة (٤٤٧١).

(٢) «تاريخ داريّا» (ص: ٥٦).

والحديث: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ رقم: ١٣١٨)، وابن أبي الدنيا في =

قال أبو علي: ما أعلم لأسودَ حديثاً مُسنَداً غيرَ هذا الحديث، ولا رواه عنه أحدٌ من أهل العلم غير سليمان، وهو قاضي الخلفاء.

---

= «الصمت» (٥)، وفي «الورع» (١١٢)، والطبراني في «الكبير» (١/ رقم: ٨١٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٦١٥)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٥٠)، وتمام في «الفوائد» (٤٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٦٣) و(٣٨/ ٥٤). من طريق صدقة بن عبد الله، به.

**قال البخاري: في إسناده نظر.**

قلت: صدقة بن عبد الله، هو السَّمين الدمشقي: ضعيف.

لكن الحديث محفوظ عن سليمان بن حبيب من طريق آخر، فقد أخرجه: الطبراني في «الكبير» (١/ رقم: ٨١٧)، والضياء في «المختارة» (٤/ رقم: ١٤٤٠)، والأزدي في «المخزون» (ح ٥)، وابن عساكر (٩/ ٦٤) من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن خاله أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد ـ الحراني، عن عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان ابن حبيب، به.

وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، ولم أقف له على علة، إلا أن تكون ما رواه الطبراني في«الكبير» (٨/ رقم: ٧٨٩٧) من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، فجعله عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة، به. والمحفوظ الأول.

ثم إن محمدَ بنَ سلمة قد توبع عليه، تابعه موسى بنُ أعين، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٧٢) ح (٩١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ رقم: ٤٩٣١)، والضياء في «المختارة» (٤/ رقم: ١٤٤١) من طريق موسى بن أعين، به.

وهذا إسناد حسن، كما قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٠).

ولأسودَ بِها قطايعُ تُعرَف به[1].

**وبه إليه:**

ثنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ سَهْل الخرائطيُّ: ثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: ثنا إسماعيل بن عُلَيّة، عن الجُرَيْرِيّ، عن قيس بن عَبايَةَ، عن ابنٍ لعبد الله بن مُغَفَّل، قال: سَمِعَني أَبي وأنا أَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، فَقَالَ: أَيْ بُنَيّ! إنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أحَداً يَقْرَأُ بِها، إذا أنتَ قَرَأتَ، قُلِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢][2].

---

(١) وفي «تاريخ دارَيّا» (ص: ٥٦) بعدها: (إلى اليوم).
وأسود بن أصرم المحاربي، قال أبو حاتم: له صحبة، روى عنه سليمان ابن حبيب المحاربي، يعد في الشاميين.
وقال ابن حبان: عداده في أهل الشام، وروايته فيهم.
وذكره أبو زرعة الدمشقي، وابن سميع، وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة.
وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩١)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٨)، «الإصابة» (١/ ٦٨).

(٢) «تاريخ دارَيّا» (ص: ٥٧).
والحديث: أخرجه الترمذي (٢٤٤)، وابن ماجه (٨١٥)، والبخاري في «جزء القراءة» (١١٦)، وأحمد (٤/ ٨٥) و(٥/ ٥٥)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٥٩) (٤١٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠٢)، =

قال: قيس بنُ عباية هو ابن عُبَيد بن الحارث بن عُبَيد، من[1] خولانِ قضاعةَ، حليفُ بني حارثة بن الحارث، من الأوس، يكنى: أبا محمد[2]، شهد بدراً وهو حَدَثُ السّنّ، وشهد فتوحَ الشّام مع

---

= والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٢٧)، من طرق عن سعيد الجريري، به.

قال الترمذي: حديث حسن.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٠٦): قيس بن عباية هذا: هو أبو نعامة الحنفي، وهو ثقة، لكن ابن عبد الله بن مغفل غير معروف بحمل العلم، مجهول، لم يروِ عنه غير أبي نعامة هذا. اهـ.

وأخرجه النسائي (٩٠٨)، وفي «الكبرى» (٩٨٠)، وأحمد (٥/ ٥٤)، والروياني في «مسنده» (٢/٩٣/ رقم: ٨٨٤)، والبيهقي (٢/ ٥٢)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) من طريق عثمان بن غياث، عن قيس، به.

قلت: ابن عبد الله بن مغفل هو يزيد بن عبد الله بن مغفل، وقد صرح باسمه عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٥)، وكذا في «مسند أبي حنيفة» كما نبّه عليه غير واحد. لكني لم أرَ من وثقه للساعة، فالحديث ـ به ـ ضعيف، والله أعلم.

(١) في الأصل: (بن)، والتصويب من «تاريخ داريّا» (ص: ٥٧)، و«تاريخ دمشق» (٤٩/ ٤٤٤)، فقد نقله عن صاحب «التاريخ» على الصواب.

(٢) كذا قال ابن مهنا نقلاً عن عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم)، فتعقبه الحافظ ابن عساكر (٤٩/ ٤٤٤)، فقال: أخطأ في ذلك خطأ فاحشاً، بأن قيساً راوي هذا الحديث غير أبي محمد البدري، هو رجل من تابعي أهل البصرة.

قلت: فقيس بن عباية كنيته: أبو نعَامة. وهو حنفي بصري ثقة، وهو بالكنية أشهر. =

أبي عبيدة بن الجراح وهو كَهْلٌ يَستشيره أبو عبيدة في أموره.

سكن داريّا.

ومن ولده جماعةٌ بها.

قال عبد الرحمن بن إبراهيم[1]: توفي في أيام معاوية بن أبي سفيان.

**وبه إليه:**

ثنا عون بن الحسن: ثنا بكر بن سهل: ثنا عبد الله بن يوسف: ثنا كلثوم بن زياد، عن سليمانَ بنِ حبيب، قال: خَرجتُ غازياً، فلمّا مَررتُ بِحِمْصَ، دخلتُ إلى سُوقها أشتري ما لا غنى للمسافِر عنه، فلمّا نظرتُ إلى باب المسجد، قلتُ: لو أنّي دخلتُ، فركعتُ ركعتينِ، فلمّا دَخلتُ، نَظرتُ إلى ثابتِ بن مَعبد، وابنِ أبي زكريا،

---

= ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٧٠)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٨)، «تقريب التهذيب» (٥٥٨٣).

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي، لقبه دُحَيْم، القاضي الإمام الفقيه الحافظ، محدث الشام، قاضي الأردن وفلسطين. ثقة حافظ متقن، كان يذهب مذهب الإمام الأوزاعي في الفقه، توفي سنة ٢٤٥.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٤/ ١٦٣)، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٥١٥)، و«تقريب التهذيب» ترجمة (٣٧٩٣).

ومكحولٍ ـ وليس مكحولَنا هذا ـ في نَفَرٍ مِنْ أهلِ دِمشقَ، فلمّا رأيتُهم، أتيتُهم فَجَلستُ إليهم، فتحدَّثْنا شيئاً، ثم قالوا: إنّا نُريدُ أبا أمامة، فقامُوا وقمتُ معهم، حتى دَخَلْنا عليه، فإذا شَيخٌ قَد كَبِرَ ورَقَّ، وإذا عَقْلُهُ ومَنطِقُهُ أفضلُ ما ترى مِنْ عَقْلٍ ومَنطِقٍ[1]، قال[2]: **إنَّ في جَهَنَّمَ جِسْراً لَهُ سَبْعُ قَناطِرَ عَلَى أَوْسَطِهِنَّ القَضاءُ، فَيُجاءُ بالعَبْدِ، حَتى إذا انتهى إلى القَنطَرَةِ الوُسْطَى، قِيلَ لَهُ: مَاذا عَلَيكَ مِنَ الدَّينِ؟ قال: فَيَحْسِبُهُ[3]، ثم تلا هذهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾**[النساء: ٤٢]، **قَالَ: فَيَقُولُ: يَارَبِّ! عَليَّ كذا وكذا. قَالَ: فَيُقالُ: اقضِ[4] دَيْنَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: مَا لِي شَيْءٌ، مَا أَدْرِي**

---

(١) كذا في الأصل. وفي «تاريخ داريّا»: (أفضل مما ترى من مَنْظَرِهِ)، وهو الموافق للمصادر التي أخرجت الحديث.

(٢) بعده في الأصل: (رسول الله). وهذا من عند ابن طولون، فهو رأى أنّ قولَ أبي أمامة رضي الله عنه هذا مما بلَّغه عن رسول الله، فزادها فيه. والصواب أن الخبر كله موقوفٌ له حكم الرفع.
والأمانة العلمية في التحقيق توجب أن نُبقيَ على نصّ المصنِّف كما أورده، لكنّ الأمرَ متعلق بحديث رسول الله ـ بأبي هو وأمي ـ، والمصنّفُ قد أخلَّ بنقل العبارة، فما كان لنا أن نسكت! فصوبناها بما يوافق «التاريخ» ومصادر التخريج.

(٣) كذا في الأصل، موافقاً للنسخة اللندنية من «تاريخ داريّا»، وفي النسخة التونسية: فيحبسه. انظر: (ص: ١٠١) من «التاريخ».

(٤) في الأصل: أدّ. والتصويب من «تاريخ داريّا»، ومن مصادر تخريج الحديث.

مَا أَقْضِي بِهِ، قالَ: فَيُقالُ: خُذُوا مِنْ حَسَناتِهِ، [قال:] فَما يَزالُ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَناتِهِ حَتَّى مَا يَبقَى لَهُ حَسَنةٌ، فَإِذا فَنِيَتْ حَسَناتُهُ، قِيلَ لَهُ: قَدْ ذَهَبَتْ[1] حَسَناتُكَ، قَالَ: فَيُقالُ: خُذُوا[2] مِنْ سَيِّئاتِ مَنْ يَطْلُبُه، فَرَكِّبُوا عَليهِ.

(فَلَقَد بَلَغَني)[3] أَنَّ رِجالاً يَجِيئُون بأمثالِ الجِبالِ مِنَ الحَسَناتِ، فَما يَزالُ يُؤْخَذُ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ، حَتَّى مَا يَبْقَى لَهمْ حَسَنَةٌ، [قال:] ثم تُرَكَّبُ عَلَيْهِمْ سَيِّئاتُ مَنْ يَطلُبُهم حَتّى يُرَدَّ عَليهم أَمْثالُ الجبالِ. الحديث[4].

---

(١) كذا في الأصل، موافقاً للنسخة اللندنية من «التاريخ»، وفي النسخة التونسية منه: فَنِيَتْ.

(٢) في المخطوط: (خـذ)، وقد ورد على الصواب في «التاريخ» (ص: ١٠١ ـ الفكر)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤/ ٦٨).

(٣) في الأصل: (حتى)، وهو تلخيصٌ مخل ناتج عن تصرف من المصنف في اعتبار أن الحديث مرفوع كما قدمنا قبل قليل. والتصويب من (تاريخ داريا)، ومصادر التخريج.

(٤) «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٠ ـ ١٠١). ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٦٨).

والحديث: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ رقم: ٧٤٩٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٩٧) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٢٧) (٣٨٧٣)، وابـن عساكـر في «تاريخـه» (١١/ ١٤١)، و(٥٠/ ٢١٤)، من طريق كلثوم بن زياد، به. =

قال: كلثوم هذا محاربيٌّ[1]، كان كاتباً لسليمانَ بنِ حبيبٍ

---

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٥٤): فيه كلثوم بن زياد، وبكر بن سهل الدمياطي، وكلاهما وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: كلثوم بن زياد يأتي الكلام عليه.
وبكر بن سهل بن نافع، أبو محمد الدمياطي، مولى بني هاشم: لخّص حالَه الذهبيُّ في «المغني» ترجمة (٩٧٨)، فقال: متوسط، ضعّفه النسائي.
لكنْ للحديث طُرُق أخرى صحيحة، فقد أخرجه أبو داود (٢٤٩٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨/ رقم: ٧٤٩١، ٧٤٩٢) و«الأوسط» (٣/ رقم: ٣٠٩٤)، و«مسند الشاميين» (١٥٩٦)، والروياني في «مسنده» (٢/ رقم: ١٢٦٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٦١)، والحاكم في «المستدرك» (٢/٨٣/ رقم: ٢٤٠٠) ـ ومن طريقه البيهقي (٩/ ١٦٦) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٠٦)، و(٥٠/ ٢١٤)، من طرق عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ رقم: ٤٩٩)، من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان، به.

(١) كلثوم بن زياد، أبو عمرو المحاربي الداراني، مولى سليمان بن حبيب، ولي القضاء بدمشق بعد سليمان بن حبيب. ضعّفه النسائي، ووثقه أبو زرعة الدمشقي.
وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه الوليد بن مسلم، وأهل الشام.
وقال ابن عدي: ليس له إلا اليسير من الحديث.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٢٨)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٥١٠)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٥)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢١٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ٢١٣)، «المغني في الضعفاء» للذهبي: ترجمة (٥١٠١).

المحاربيِّ، ووَلِيَ بعدَ مَوتِهِ، وكان فاضلاً خياراً، سَكنَ داريّا، وروى عن أبي مسلم الخَولاني من كلامه.

**وبه إليه:**

ثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ هشام: ثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبد الله القرشيُّ: ثنا سليمانُ بنُ عبد الرحمن: ثنا عبد الله بنُ عبد الرحمن بنِ يزيدَ بن جابرٍ الأزديُّ: حدثني أبو محمد الحَكَميُّ، عن قتادة، عن أنسٍ (قال:) قال رسول الله ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ، فَنِعْمَ الشَّيءُ السِّوَاكُ، يَذْهَبُ بِالحَفَرِ، وَيَنْزِعُ البَلْغَمَ، وَيَجْلُو البَصَرَ، ويَشُدُّ اللِّثَةَ، ويَذْهَبُ بِالبَخَرِ، ويُصْلِحُ المَعِدَةَ، ويَزِيدُ في دَرَجاتِ الجَنَّةِ، وتَحْمَدُهُ الملائِكَةُ، ويُرضِي الرَّبَّ، ويُسْخِطُ الشَّيطانَ»**[1].

قال: عبدُ الله بنُ عبد الرحمن[2] يكنى: أبا إسماعيل، سكن

---

(١) «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٥). وإسناده ضعيف. قال الألباني: أبو محمد الحكمي؛ لم أجد من ذكره. «السلسلة الضعيفة» (٣٨٥٢).

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الدمشقي الداراني.
قال يحيى بن معين، والنسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: ثقة. روى له مسلم، والترمذي، وأبو داود في «القدر»، والنسائي في «الكبرى».
ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٢١)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٦٠)، و«تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٣٧).

داريّا هُوَ وولدُهُ، وحَدّثَ عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وأبيه.

وعنه: عبدُ الله بن يوسف، والهيثمُ بنُ خارجة، وهشامُ بن عمار.

**وبه إليه:**

حدثني أبو عبد الله محمدُ بنُ هارون العَنْسيُّ[1] ـ بداريّا ـ: ثنا موسى بن أبي عوف: ثنا هشامُ بن عمار: ثنا سليمانُ بن عتبة: ثنا يونس بن ميسرةَ، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إنّكُمْ سَتُجَنَّدونَ أَجْناداً: جُنْداً بِالعِراقِ، وجُنْداً باليَمَنِ، وجُنْداً[2] بالشَّامِ، وجُنْداً بِمِصْرَ»**.

قلنا: فَخِرْ لنا يا رَسولَ الله.

قال: **«عَلَيْكُمْ بالشَّامِ»**.

قالوا: إنّا أصحابُ ماشِيَةٍ وعَمُودٍ، ولا نُطِيقُ الشَّامَ.

قال: **«فَمَنْ لَم يُطِقِ الشَّامَ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ[3]»**،

---

(١) في المخطوط: القيسي. وقد جاء على الصواب في «التاريخ» (ص: ٥٠) من الطبعة الأولى.

(٢) مكررة في المخطوط.

(٣) في الأصل: (من غُدُره)، والتصويب من «التاريخ»، ومصادر التخريج، فهو بهذا اللفظ من هذه الطريق، وقد روي (من غُدُرِه) من طريق أخرى.

فإنَّ اللهَ ـ جَلَّ وعَلا ـ قَدْ تَكَفَّلَ لي بِالشَّامِ وأَهْلِهِ»[1].

---

(١) «تاريخ داريّا» (ص: ٥٠) من الطبعة الأولى؛ إذ قد خلت منه طبعة دار الفكر!.
والحديث: أخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٣٢٣ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير»، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٢٦٢) رقم: (٢٢١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٧١، ٧٢). من طريق سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، به.
قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٧/ ١٠٠١): سألت أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن شيبان، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن عبد الله بن حوالة، عن النبي ﷺ، قال: «**يجندون أجناداً**» قال: هو صحيح حسن غريب.
وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ أحسن من حديث أبي الدرداء، وقد روي نحوه عن غيره. وحسن إسنادَه المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٣٠).
وقال الهيثمي في «مجمع الزائد» (١٠/ ٣٦): رواه البزار، والطبراني. وفيهما سليمان بن عتبة [وفي الأصل: عقبة، فليصحح]، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات.
**قلت**: وللحديث إسناد أصح من هذا وأحسن، وهو حديث أبي حَوَالة عبد الله بن حَوَالة رضي الله عنه ـ بنحوه ـ. وله عنه طرق:
**١ ـ أبو قتيلة مرثد بن وداعة، عن أبي حَوالة.**
أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٤٨٣)، وأحمد (٤/ ١١٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٩٣/ ١١٧٢). من طريق بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة، به. =

= ٢ ـ أبو إدريس الخولاني، عن أبي حَوالة.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/٢٩٥/ ٧٣٠٦ ـ الإحسان)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/١٧٢/٢٩٢) و(٤/٣٤٥/ ٣٥١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢). من طرق عن سعيد ابن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي إدريس، به.

وخالف سعيداً: عبدُ الرحمن بن يزيد بن تميم، ومحمدُ بن راشد، فروياه عن مكحول، عن عبد الله بن حوالة ـ لم يذكر أبا إدريس ـ.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/٣٢٣/٥٧٠)، وابن عساكر (١/ ٦٥) عن عبد الرحمن. وتصحف اسم جد عبد الرحمن على بعضهم، فظنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وليس كذلك. وأحمد (٥/ ٣٣) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٩٧)؛ ومن طريقه ابن عساكر (١/ ٦٤) عن محمد بن راشد.

والصواب فيه: إثبات ذكر أبي إدريس.

وقد توبع عليه مكحول، تابعه ربيعة بن يزيد، أخرجه أبو مسهر في «حديثه» (٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/١٧٢/٢٩٢) و(٤/٣٤٥/٣٥١٥)، وابن عساكر (١/ ٦٠، ٦١، ٦٢).

٣ ـ جبير بن نفير، عن أبي حَوالة.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢٧٤/٢٢٩٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/١٥٢/١٩٧٥) و(٣/٣٩٥/٢٥٤٠)، والبيهقي (٩/ ١٧٩)، من طرق عن جبير، به.

ولحديث ابن حوالة طرق كثيرة يضيق المقام بذكرها، وذكرِ عللها، والله الهادي.

قال: سليمان بن عتبة[1] هو الغسّاني، سكن داريّا، وروى عن يونس بن حَلْبَس[2].

---

(١) سليمان بن عتبة هو: سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الداراني. لخّص حالَه الحافظُ ابن حجر، فقال: صدوق له غرائب.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٠)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٤)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٧) و(٨/ ٢٧٤)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٨٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٥٩٢).

(٢) هو: يونس بن ميسرة بن حَلْبَس الجُبْلاني الحميري، **وقد ينسب لجده**، ثقة عابد معمَّر، مات سنة ١٣٢هـ. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٤٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٩٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٩١٦).

ووقع في «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٦): من الطبعة الثانية، و(ص: ٤٩ ـ ٥٠) من الطبعة الأولى من الأخطاء ما لا ينقضي العجب منها!.

فانظر، واحكم أيها القارىء اللبيب:

١ ـ في الطبعة الأولى، في الحديث الأول، حرَّفَ المحققُ اسمَ ابن ميسرة ابن حَلْبَس، فجعله: ميسرة بن حُلَيْس!

٢ ـ ثم جاء إلى الحديث الثاني بسنده الأول ـ من الطبعة الأولى، والذي سقط كله في الطبعة الثانية! ـ ليذكر يونس بن حَلْبس محرَّفاً، فقال: يونس بن حابس!!

٣ ـ في الطبعة الأولى ذُكر في ترجمة سليمان بن عتبة حديثان، أولهما بسند واحد، والآخر بسندين. فجاء المحقق في الطبعة الثانية، فأسقط الحديث الأول، وأبقى من الحديث الثاني سنداً واحداً، فحسب!!

٤ ـ جاء في الطبعة الثانية ليركب الحديث الثاني بسنده الثاني، على سند=

وعنه[1]: سليمانُ بنُ عبد الرحمن.

**وبه إليه:**

ثنا علي بن يعقوب: ثنا أبو عبد الملك أحمدُ بنُ إبراهيم: ثنا أبو النضر ـ يعني: إسحاق بن إبراهيم ـ: ثنا يحيى بن حمزة: حدثني زيدُ بن أرقم[2]، عن خالد بن معدان: أن عمرو بن الأسود العنسي حدثه: أنه أتى عبادةَ بنَ الصامت وهو نازل في ساحل حمص، وهو في بناء له، ومعه امرأته؛ أُمُّ حَرام، فأخبرتْ أنها سمعتْ رَسُولَ الله ﷺ يقول: **«إِنَّ أَوَّلَ جَيشٍ مِنْ أُمَّتي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيصَرَ مَغْفُورٌ لهم»**، قالت أم حرام: وأنا منهم؟ قال: **«لا»**[3].

---

= الحديث الأول. فقال: حدثنا يعلى بن يعقوب... عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ، قال: **«ستجندون أجناداً...»!!**. والصواب أن المصنف رواه عن أبي عبد الله محمد بن هارون العنسي، بسنده كما في كتابنا، موافقاً للطبعة الأولى.

(١) مكررة في المخطوط.

(٢) كذا في الأصل ـ تبعاً لنسخةٍ من «تاريخ داريّا»، وهي النسخة اللندنية التي ذكرها سعيد الأفغاني، وصوب الأفغاني أنه (زيد بن واقد)، كما جاء في النسخة التونسية.
وكل ذلك خطأ، إنما هو ثور بن يزيد. وهو ابن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي. فهو الذي يروي عن خالد بن معدان هذا الحديث، ورواه عنه يحيى بن حمزة، كما في مصادر تخريج الحديث.

(٣) «تاريخ داريّا» (ص: ٧٠ ـ ٧١). وتمام الحديث فيه: قال عمير: فحدثتنا =

قال: عمرو بن الأسود[1] يكنى: أبا عياض، نزل داريّا، ووُلِدَ له بها جماعة.

**وبه إليه:**

ثنا محمد بن أيوب الخشاب الرملي ـ بالرملة ـ: ثنا سعيد بن

---

= أم حرام: أنها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ أوّلَ جَيشٍ مِنْ أمّتي يَغزونَ البَحرَ قَد أوجَبوا**»، قالتْ أمُّ حرام: يا رسولَ الله، أنا منهم؟ قال: «**أنْتِ مِنهُم**»، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ أوّلَ جَيشٍ مِنْ أمّتي يَغزونَ مَدِينةَ قَيصَرَ مَغفورٌ لهم**»، قالتْ أمُّ حرام: وَأنا منهم؟ قال: (**لا**).

والحديث: أخرجه البخاري (٢٩٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/٩٨/ رقم: ٣٣١٣)، وفي «الجهاد» (٢٨٤)، والحاكم (٤/ ٥٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ رقم: ٣٢٣)، وفي «مسند الشاميين» (٤٤٤، ٤٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٢) من طريق يحيى بن حمزة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٤٨/ رقم: ٦٨١٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٦) من طريق ثور بن يزيد، به.

(١) عمرو بن الأسود، ويقال له ـ أيضاً ـ: عمير بن الأسود، العَنْسِيّ الدارانيّ، أبو عياض، مخضرم، ثقة، عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية.
ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٧١)، «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٠٧)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٤٣)، «الكاشف» (٢/ ٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤)، «تقريب التهذيب» (٤٩٨٩).

أبي زيدون: ثنا محمد بن يوسف الفريابيُّ: ثنا سفيان، عن أيوب السختيانيِّ، عن أبي قِلابة الجَرْميّ، عن رجلٍ مِنْ قَومِهِ؛ يقال له: أنسُ بنُ مالك[1]، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يتغدّى، فقال: **«اُدْنُ»**، فقلتُ: إني صائم، قال: **«اُدْنُ أُحَدِّثْكَ: إنَّ اللهَ ـ تبارَكَ وتعالى ـ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ الصَّوْمَ، وشَطْرَ الصَّلاةِ، وعَنِ الحُبْلى ـ أو المُرْضِعِ ـ»**[2]، قال سفيان: أيوبُ الذي شَكَّ ـ.

---

(١) هو أنس بن مالك الكَعْبيُّ القُشَيريُّ، أبو أُمَيَّةَ، وقيل: أبو أُمَيمَةَ، وقيل: أبو مَيَّةَ، نزيل البصرة، له صحبة.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨٦)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٥)، «المتفق والمفترق» للخطيب (١/ ١٢٢ ـ ١٢٣)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٧٨)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣١)، «الإصابة» (١/ ١٢٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦٦).

(٢) «تاريخ داريّا» (ص: ٧٤ ـ ٧٥).

والحديث: أخرجه النسائي (٢٢٧٤)، وفي «الكبرى» (٢٥٨٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٤٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٧١)، والطبري في «التفسير» (٢/ ١٤٠)، من طرق عن سفيان، به.

وأبو قلابة لم يسمع هذا الحديث من أنس، إنما رواه عنه بواسطة، فقد أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٥٦٥) ـ ومن طريقه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، والطبراني (١/ رقم: ٧٦٣) ـ عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، عن أنس، به. =

= وقد كان أيوب سمعه من أبي قلابة عن الرجل، عن أنس. ثم سمعه أيوب عن الرجل، عن أنس.

أخرجه كذلك: النسائي (٢٢٧٥، ٢٢٧٦)، وفي «الكبرى» (٢٥٨٤، ٢٥٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٢)، والطبراني (١/ رقم: ٧٦٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٧١)، والبيهقي (٤/ ٢٣١)، وإسماعيل القاضي في «جزء حديث أيوب» (٤٢). من طرق عن شعبة، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، ووهيب، وحماد، كلهم عن أيوب، عن الرجل، عن قريب له؛ أبيه أو عمه، أو قريب له.

والحديث: مروي عن أنس بن مالك القشيري من وجه آخر.

فقد أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٤٠٨)، والترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧، ٣٢٩٩)، وأحمد (٤/ ٣٤٧) و(٥/ ٢٩)، وابنه عبد الله (٤/ ٣٤٧)، وعبد بن حميد (٤٣١)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٥)، وابن خزيمة (٢٠٤٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٧٢)، والطبراني (١/ رقم: ٧٦٥)، وإسماعيل القاضي في «جزء حديث أيوب» (٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٤٠)، والبيهقي (٤/ ٢٣١)، من طرق عن وكيع، وعبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، وعبد الصمد، وعفان ابن مسلم، وعاصم بن علي، وشيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد، وسليمان بن حرب، وطالوت، **عن أبي هلال الراسبي، عن عبد الله بن سوادة، عن أنس بن مالك**، به.

وأبو هلال هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري. لخص حاله الحافظ ابن حجر، فقال: صدوق، فيه لين.

وهذا الحديث مما يبين خطأه، فقد خالفه وهيب بن خالد، فرواه عن عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن أنس، به. =

قال: أبو قلابة الجرمي[1]، (وهو) عبد الله بن زيد بن عامر ابن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب، مولده بالبصرة، وقدم الشام، ونزل بداريّا، وسكن بها عند ابن عمه (بيهس بن صهيب بن عامر بن ناتل)[2]؛ لأنه كان لعامر بن ناتل ثلاثة أولاد؛ هذان، والثالثُ أبو المهلب عمرو[3].

---

= أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٦٢٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٧٢)، والروياني في «مسنده» (١٥٢٦)، والبيهقي (٣/ ١٥٤) و(٤/ ٢٣١). من طرق عن مسلم بن إبراهيم، والمعلى بن أسد، عن وهيب، به. وهو أصح.

وقد اختلف في هذا الحديث؛ في إسناده، وفي اسم صحابيه اختلافاً كبيراً، يطول المقام بتفصيله.

(١) عبد الله بن زيد بن عمرو ـ أو عامر ـ الجرمي، أبو قلابة البصري.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٢)، «تذهيب التهذيب» للذهبي (٥/ ١٥٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٦٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٣٣).

(٢) في الأصل ـ تبعاً للتاريخ بطبعته الأولى! ـ: (بيهس بن عامر بن صهيب بن ناتل).

وفي الطبعة الثانية للتاريخ جاء على الصواب كما أثبت، وهو الذي نقله ابن عساكر في «تاريخه» (٢٨/ ٢٨٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٥)، والذهبي في «السير» (٤/ ٤٦٩)، عن عبد الجبار الخولاني.

(٣) قارن بالمطبوع من «تاريخ داريّا» (ص: ٧٢).

وأبو قلابة قُرِّبَ للقضاء بالبصرة، فلحق بالشام، فغاب زماناً، ثم قَدِمَ البصرةَ، فقال له أيوب السختياني: لو وُلِّيتَ القضاءَ، فعدلتَ بين الناس، رجوتُ لَكَ أجراً عَظيماً.

قال: يا أيوب! السَّابحُ إذا وقَعَ في البَحْرِ كَمْ يَسْبَحُ؟ آخِرتُها الغَرَقُ.

ثُمَّ عَاد أبو قِلابة إلى الشام، وبها مات.

وقال: حدثني عشرةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ.

وأنسٌ الذي روى عنه؛ قيل: إنه عمه.

**وبه إليه:**

ثنا أحمدُ بنُ عميرِ بنِ يوسف: ثنا عمرو بنُ عثمان: ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن ثابت بن العجلان: حدثني أبو كثير المحاربي: سمعت خَرَشَةَ يقول: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: **«سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ اليَقْظَانِ، والجالِسُ فيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ، والقائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ الماشِي، أَلاَ فَمَنْ أَتَتْ عَليهِ، فَلْيَمْشِ بِسَيفِهِ إلى صَفَاةٍ، فَلْيَضْرِبْهُ حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ حَتَّى تَنجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ»**[1].

---

(١) «تاريخ داريَا» (ص: ٧٨ ـ ٧٩).

والحديث **إسناده ضعيف**، أخرجه: أحمد (٤/ ١٠٦، ١١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ رقم: ١٣١٩ ـ ١٣٢١)، وأبو يعلى في =

قال: أبو كثيرٍ المحاربيُّ[1] حَدَّثَ عَنْ أبي هريرةَ عدةَ أحاديثَ، وغيرِهِ، وهو من ساكني داريّا.

**وبه إليه:**

ثنا أبو الحارث أحمدُ بنُ سعيد: ثنا أبو محمد عبدُ الصمد بنُ عبد الوهاب النصري ـ بحمص ـ: ثنا أبو اليمان: ثنا إسماعيل، عن[2] أبي بكر بن أبي مريم، عن معاوية بن طُوَيع اليَزَني، عن عائشةَ،

---

= «مسنده» (٢/ رقم: ٩٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٤١٨٠) وفي «مسند الشاميين» (٢/ رقم: ١٤٢٠)، و(٣/ رقم: ٢٢٨٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ رقم: ٢٥٥٠ ـ ٢٥٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠٢)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٤٠٦)، من طرق عن ثابت بن عجلان، به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٠٠): رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، وفيه أبو كثير المحاربي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) أبو كثير المحاربي الداراني: مجهول.

«الكنى» للإمام البخاري (ص: ٦٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٤٢٩)، «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٥٨)، «المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (٢/ ٣٠)، «تعجيل المنفعة» (١٣٨٠).

وقد ضبطه محقق «تاريخ داريّا» في طبعته الأولى (ص: ٦٩ ـ ٧٠) على الصواب، ثم جاء في الطبعة الثانية (ص: ٧٨ ـ ٧٩)، ليحرفه إلى (كبير)، ويقول: (في النسختين: كثير، وهو تصحيف!).

(٢) في الأصل: (بن) موافقاً للنسخة اللندنية، والصواب ما أثبت، وقد =

قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: «كُلُّ شَيءٍ لِلرَّجُلِ حِلٌّ مِنَ المَرْأَةِ في صِيَامِه[1] ما خَلاَ مَا بَيْنَ رِجْلَيها»[2].

قال: معاوية بن طُوَيع[3]، وأخوه عُمَر[4] من ساكني داريّا.

وبه إليه:

أنا أبو الجهم: ثنا عباس: ثنا مروان بن محمد: حدثني مسلمة

---

= صححه محقق «التاريخ» في الطبعة الثانية.

(١) في الأصل: (صيامها)، وكذا ورد في «التاريخ» (ص: ٧٢) من طبعته الأولى، وهي عن النسخة اللندنية.

(٢) «تاريخ داريّا» (ص: ٨٠)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٤٢).

والحديث أخرجه ـ أيضاً ـ: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ رقم: ١٤٩٧، ١٤٩٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٩). وسنده ضعيف. معاوية بن طُوَيع مجهول، كما قال الذهبي في «المغني» (٢/ ٦٦٦). وقد أودع الشيخُ الألبانِيُّ الحديثَ في «الضعيفة» (٤١١٠).

(٣) معاوية بن طُوَيع اليَزَني، أورده البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٣١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠١) و(٨/ ٣٨٠)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبي: مجهول.

«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٩/ ٢٤١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٦٦)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٣٥)، «لسان الميزان» (٦/ ٥٧).

(٤) عمر بن طُوَيع اليَزَني. «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٨٥).

العدل: حدثني عمير بن هانىء، عن [أبي العذراء][1]، عن أمِّ الدرداء (عن أبي الدرداء، قال:)[2] قال: رسول الله ﷺ: «**أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ**»[3].

---

(١) في الأصل: (العدل)، وكذا في المطبوع من «تاريخ داريّا» (ص: ٩٠) من الطبعة الأولى، والصواب ما أثبتُّ كما في الطبعة الثانية (ص: ٩١)، وقد رواه ابن عساكر (٥٨/ ٢٥) من طريق عبد الجبار الخولاني على الصواب.

(٢) سقطت من المخطوط، وأثبتها من «تاريخ داريّا»، و«تاريخ دمشق».

(٣) «تاريخ داريّا» (ص: ٩٠)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» (٥٨/ ٢٥).
والحديث أخرجه: الطبراني في «الأوسط» (٧/ رقم: ٦٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٥)، و(٦٧/ ٨٥، ٨٦)، من طريق مسلمة العدل، به.
قال الطبراني: لم يقل في هذا الحديث: (عن أبي العذراء، عن أم الدرداء) أحدٌ رواه عن عمير بن هانىء إلا مسلمةُ العدل، ولا رواه عن مسلمة إلا مروان. ورواه ابن ثوبان عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء.
وقال أبو نعيم: تفرد به مسلمة، وهو من أهل داريّا، عن عمير، مجوَّداً. ورواه ابن ثوبان عن عمير ـ مثله ـ من دون أم الدرداء.
قلت: خالفه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، فرواه عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء ـ لم يذكر فيه أمَّ الدرداء ـ.
أخرجه أحمد (٥/ ١٩٩)، والبخاري في «الكنى» (ص: ٦٣)، والطبراني =

قال: مَسْلَمَةُ هو ابنُ عَبدِ الله الجُهَنِيُّ[1]، شَيخٌ من أهل داريّا،

---

= في «مسند الشاميين» (١/ رقم: ٢٢١)، والخطّابي في «غريب الحديث» (١/ ٦٨٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٧/ ٨٥)، من طريق عبد الرحمن بن ثابت، به.

وعبد الرحمن بن ثابت لخّص حاله الحافظُ ابن حجر، فقال في «التقريب» (٣٨٢٠): صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأَخَرَةٍ.

وعلى كل حال، فالحديث ضعيف، لجهالة أبي العذراء. فقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٢٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ونقل الحسيني في «الإكمال» (ص: ٥٣٣) عن أبي حاتم قوله فيه: مجهول. وتبعه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص: ٥٠٤).

وكذا قال الذهبي في «المغني» (٢/ ٧٩٨)، و«الميزان» (٤/ ٥٥١)، وتبعه ابن حجر في «اللسان» (٧/ ٨١).

وبه ضعّفَ الحديثَ الشيخُ الألبانِيُّ ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٨١٠).

(١) نقل الخولانِيُّ ذلك عن عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم).

أما ابن أبي حاتم، فقد ذكر مَسلَمة بن عبد الله الجهني، وقال: روى عن عمر بن عبد العزيز، وخالد بن اللجلاج، وعمِّه أبي مشجعة، روى عنه محمدُ بن عبد الله الشعيثي، ومحمد بن عبد الله بن علاثة، سمعت أبي يقول ذلك. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٦٩) ترجمة (١٢٢٦).

ثم ذكر مَسلَمة العَدْلَ ـ بعدُ ـ، فقال: روى عن عمير بن هانىء، روى عنه مروانُ الطاطَري. سألتُ أبي عنه، فقال: مجهول. ترجمة (١٢٢٩).

قال ابن عساكر (٥٨/ ٢٦): كذا فَرَّقَ ابن أبي حاتم بينهما، وهما واحد. وتعقبه المزي في «تهذيبه» (٢٧/ ٥٦٢)، فقال: وفي ذلك نظر، وما قاله =

كان على بيت المال زمنَ هشام، وكان على تابوت الصدقة بدمشق.

**وبه إليه:**

ثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمارة: ثنا المسيبُ بن واضح: ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يزيد بن السمط، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول[1]، قال: كَثُرَ المستأذِنونَ إلى الحَجّ في غزوة تبوك، فقال لهم رَسولُ الله ﷺ: **«لَغَزْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً»**[2].

---

= ابن أبي حاتم أولى بالصواب، فإن الجهني معروف، وليس بمجهول، قد روى عنه غيرُ واحد... ولم يدركه الطاطريُّ، إلا أن تكون روايتُه عنه مرسلة. وتبعه على ذلك الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣١).

قلت: الطَّاطَري صرَّح في روايتنا عنه بالتحديث. وهو من طبقة متأخرة عن مسلمة بن عبد الله الجهني.

وهذا الموضع مشكل، وأنا أستخير الله فيه، فقد تتابع على التسوية بينهما دُحَيم، وعبد الجبار الخولاني، وابن عساكر، والمقرّر أن أهل البلد أدرى ببلدتهم، ودحيم؛ قال فيه ابن حبان: من المتقنين الذين يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم، والله أعلم.

(١) في الأصل: (عن مكحول عن عبد الله، قال)، وهي زيادة مقحمة، ليست في «التاريخ»، ولا في مصادر تخريج الحديث.

(٢) «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٢)، وإسناده ضعيف ومرسل.

المسيب بن واضح: قال فيه أبو حاتم الرازي: صدوق، كان يخطىء كثيراً، فإذا قيل له، لم يقبل. =

قال: النعمانُ: هو الغَسَّاني[1]، روى عن سليمانَ بن موسى[2]، وغيره، وسكن داريّا، ولم يُعْقِبْ بها.

**وبه إليه:**

ثنا أحمد بن عمير: ثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم البرقيُّ: ثنا عمرو بن أبي سلمة: ثنا إسماعيل بن عياش: أخبرني

---

= وكان النسائي حسنَ الرأي فيه.

وضعّفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطىء.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، «الكامل في الضعفاء» (٨/ ١٢٣)، «ثقات ابن حبان» (٩/ ٢٠٤)، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٠٠)، «السير» (١١/ ٤٠٣)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٥٩)، «اللسان» (٦/ ٤٠).

قلت: لكنْ للحديث إسناد أحسن منه، فقد أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ رقم: ٢٣٤٨ ـ الأعظمي)، ومن طريقه: أبو داود في «المراسيل» (٣٠٤) عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، به.

وهذا إسناد صحيح، لكنه مرسل ـ أيضاً ـ.

وانظر: «الضعيفة» (١٤٨١).

(١) النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير، الدمشقي، **صدوق رُمي بالقدر**، مات سنة ١٣٢هـ.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٣٠)، «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٦١)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٠٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧١٦٤).

(٢) في الأصل: مري.

عبد الرحمن بنُ سليمان العَنْسيُّ، عن أبي المغيرة عمرِو بنِ شراحيلَ العَنْسيِّ: سمعتُ حيّانَ ابنَ وَبْرة المُرّيَّ[1]، وأنا مع عمير ابن هانىء العَنْسي، فقلت: يا عمير! من هذا؟ قال: حيان بن وبرة صاحبُ أبي بكر. فسمعته يقول: سمعتُ أبا هريرةَ يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«كُلُوا هَذَا المالَ ما طابَ لَكُمْ، فإذا عَادَ رُشًا، فَدَعُوهُ؛ فإنَّ اللهَ سَيُغْنِيكُم مِنْ فَضْلِهِ، وَلَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِإمامٍ عَادِلٍ لَيْسَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ»**[2].

---

(١) هو أبو عثمان المري، صاحب أبي بكر الصديق رضي الله عنه، نزيل بيروت. لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وقال الحافظ في «الإصابة»: له إدراك.
«الكنى والأسماء» لمسلم (١/ رقم: ٢١٩٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٥)، «ثقات ابن حبان» (٤/ ١٧٢)، «تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد العسكري (٢/ ٤٦٦)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٧٠)، «الإصابة» (٢/ ١٨٨).
وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥)، باسم حسان بن وبرة أبي عثمان النمري.
وتبعه مسلم، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٦٥).
فتعقبه ابن عساكر، فقال: كذا أخرجه البخاري في باب: حسان، وأخطأ فيه في ثلاثة مواضع، في قوله: (حسان) وهو (حيان)، وفي قوله: (النمري) وهو (المري) كما ترجمناه، والله الموفق.

(٢) «تاريخ داريّا» (ص: ٩٥). ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧١).
وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٢٦٤) من طريق أبي اليمان، عن إسماعيل بن عياش، به. =

قال: قال أبو زرعة: أبو المغيرة عمرُو بنُ شراحيلَ من الثقات، وروى عن بلالِ بنِ سعد، وغيرِه، وهو من أهل داريّا[1].

**وبه إليه:**

ثنا أبو الوليد هشامُ بنُ أحمدَ بنِ هشام: ثنا العباسُ بن الوليد: ثنا محمد بن شعيب: أخبرني عبد الرحمن بنُ سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسيُّ: ثنا مقاتل بن حسين[2] الخراساني، عن شرحبيل بن سعد،

---

= وإسناده ضعيف. عبدُ الرحمن بن سليمان العنسي: لخّص حالَه الحافظُ في «التقريب»، فقال: صدوق يخطىء.

وسيأتي مزيد ذكرٍ له في ترجمته ـ بعدُ ـ.

وخالفه الوليد بن مزيد ـ وهو ثقة ثبت ـ، فرواه عن عمرو، فوقفه، ولم يرفعه. أخرجه ابن عساكر (١٥/ ٣٧١). وهو أصحّ؛ إن كان حيان حفظه.

(١) هو عمرو بن شراحيل، أبو المغيرة، ويقال: أبو الجهم، العنسي الداراني.

قال الطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ٤٠٦): كان ثقة. ووثقه المزيُّ في ترجمة بلال بن سعد في «تهذيبه» (٤/ ٢٩٢). وقال ابن عساكر: كان قدرياً، وَنَقَل عن أبي زرعة الدمشقي توثيقه.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٤٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٠)، «ثقات ابن حبان» (٧/ ٢٢٤)، «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٧٢).

(٢) كذا في الأصل، وفي المطبوع من «تاريخ داريّا» (ص: ٩٧ ـ الطبعة الأولى)، فزادها المحقق تحريفاً! في الطبعة الثانية (ص: ٩٦)، فجعلها: (حيان). =

عن جابر بن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ جَمَعَ القُرآنَ، فإنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ دَعْوَةً مُسْتَجابَةً؛ إنْ شاءَ عَجَّلَها لَهُ في الدُّنيا، وإنْ شاءَ ادَّخَرَها لَهُ في الآخِرَةِ»[1].

---

= وهو خطأ محض. فمقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كَذّبوه، وهَجَروه، ورُمِي بالتجسيم.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٣٤)، «تذهيب التهذيب» (٩/ ٨٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٢)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٤٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٨٦٨).

(١) «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٦).

والحديث أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٩١) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ رقم: ٦٦٠٦)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٩٠ ـ ١٩١)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩)، من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مقاتل، به.

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديثَ عن جابر إلا شرحبيل، ولا رواه عن شرحبيل إلا مقاتل ابن دوال دوز، تفرد به المحاربي، ولم يسند مقاتل غير هذا الحديث.

وقال الهيثمي (٧/ ١٦٣): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مقاتل ابن دوال دوز، فإن كان هو مقاتل بن حيان؛ كما قيل، فهو من رجال الصحيح، وإن كان ابن سليمان، فهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات. =

قال: عبدُ الرحمن بنُ أبي الجَوْن[1] روى عن ليث بن أبي سليم، ومِسْعَرِ بنِ كِدامٍ، وغيرِهما، وهو ممن سَكَنَ داريّا.

**وبه إليه:**

حدثنا أبو العباس بنُ ملاس: ثنا إبراهيم بن يعقوب

---

= قلت: صنيع الطبراني يوحي بأن مقاتل بن دوال دوز راوٍ مجهول، ليس هو بابن حيان، ولا ابن سليمان. وقد ردَّه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/ ٨٢)، فراجعه.

(١) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسيّ، أبو سليمان الدمشقي الدارانيّ.

قال دُحَيم: لا أعلمه إلا ثقة.

وقال أبو حاتم: يُكتَبُ حديثُه، وَلا يُحتَجّ به.

وقال أبو داود: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، وقد روى عنه الوليدُ بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٩)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٠)، «ثقات ابن حبان» (٨/ ٣٧١)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٤٦٧)، «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٩٧)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٥٢)، «تذهيب التهذيب» (٥/ ٤٢٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٨١)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨)، «الكاشف» (١/ ٦٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٧١)، «التقريب» ترجمة (٣٨٨٥).

الجوزجاني: حدثني يحيى بن صالح: ثنا سعيد بنُ يزيدَ بنِ ذي عصوان العنسيُّ، عن أبي عطاء يزيدَ بنِ أبي عطاءٍ[1] السَّكْسَكيِّ، عن معاذ بن سعدٍ السَّكْسَكيِّ، عن جُنادةَ بن أبي أمية: أنه سمع عُبادة بن الصامت يقول: إنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! ما مدةُ أمَّتِك مِنَ الرجاء ـ أو الرخاء ـ؟ فلم يَرُدَّ عليه شيئاً، حتى سأل ثلاثَ مرات؛ كُلُّ ذلك لا يُجيبُه، فانصرَفَ الرَّجلُ، ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«أينَ السَّائِلُ؟»**، فَرَدَّ عليه، قال: **«لَقَدْ سَأَلْتَني عَنْ شَيءٍ مَا سَأَلَني عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتي، [مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ] الرَّجَاءِ ـ أَوِ الرَّخَاءِ ـ**[2] **مِئَةُ سَنَةٍ»**، قالها مرتين، قال الرَّجلُ: يا رسولَ الله! فهل

---

(١) كذا في المخطوط، وفي «تاريخ داريّا» (ص: ٩٨) ـ أيضاً ـ. ورواها عن المصنف ـ كما ههنا ـ ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٣١٨).
قال ابن عساكر: كذا وقع في هذه الرواية، وفيها وهم في موضعين؛ **أحدهما**: قوله: (سعيد بن يزيد)، وإنما هو (يزيد بن سعيد). **والثاني**: قوله: عن ابن أبي عطاء، والمحفوظ عن يحيى بن صالح: عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، عن يزيد بن عطاء أبي عطاء. كذلك حكاه البخاري عنه. وكذلك رواه أبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلّسي عن يحيى، وكذلك رواه علي بن حُجْر عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي، عن أبي عطاء السكسكي.
والذي يقول فيه: (ابن أبي عطاء) مروانُ بن محمد الطاطري عن يزيد بن سعيد. اهـ.

(٢) في الأصل زيدت كلمة (هي)، وهي مقحمة، والزيادة من «تاريخ داريا»، و«تاريخ دمشق».

لذلك من أمارة، أو علامة؟ قال: «**نَعَم، الخَسْفُ، والرَّجْفُ، وَإِرْسالُ الشَّياطِينِ المُلْجَمَةِ عَلى النَّاسِ**»[1].

قال: قال أبو زرعة: سعيدٌ[2] هذا من أهل داريّا ممن سكن

---

(١) «تاريخ داريّا» (ص: ٩٨)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخه» (٦٥/ ٣١٨).

والحديث أخرجه: أحمد (٥/ ٣٢٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ رقم: ٢٥٥٥)، وفي «معجمه الكبير»، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٦٥)، والخطيب في «تالي التلخيص» (١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٨/ ٤٥٩ ـ ٤٦٢)، و(٦٥/ ٣١٩) من طرق عن يزيد بن عطاء، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وقال الذهبي في «تلخيص العلل المتناهية» (٣١٤): هذا من غرائب حديث الشاميين.

(٢) كذا قال القاضي عبد الجبار بن مهنا، والمشهور الثابت في اسمه: يزيد بن سعيد. وقد تعقب الحافظان ابنُ عساكر وابنُ حجر كلامَ القاضي الخولاني، وبيّنا خَطأَه.

وهو يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، ويقال: ابن عصوان العنسي، ويقال: السكسكي، الشامي الداراني.

وثّقه ابنُ شاهين، وأبو زرعة الدمشقي. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٦٧)، «ثقات ابن حبان» (٧/ ٦٢٤)، «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١٩٨)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٨٧)، «تعجيل المنفعة» (ص: ٤٥٠).

بها؛ هو وولده، ومنهم عبدُ الرحمن بن عمرو بن سعيد، وهو من الثقات[1].

**وبه إليه:**

ثنا ابن ملاس: ثنا[2] شعيب: ثنا أبو المغيرة: ثنا الأوزاعي: ثنا سالم بن عبد الله المحاربي: [أن مكحولاً سمع أعرابياً ينادي لصلاة الفجر، وهو في سفر، فقام خلفه، فلم يقرأ الأعرابي، فأعاد مكحولٌ الصلاةَ.

أخبرنا أبو عبد الله الهرويُّ: حدثني أحمدُ بن العباس بن الوليد البيروتيُّ: حدثنا هشامُ بنُ عمار: حدثنا الوليدُ بن مسلم: حدثنا ابن ثوبان، عن سالم بن عبد الله][3]: أنه سمع أنس بن مالك يقول: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: **«أَتاني جِبْرِيلُ وفي يَدِهِ كَالمِرْآةِ البَيضاءِ فِيها نُكْتَةٌ سَوداءُ، قُلْتُ: مَا هذِهِ يا جِبريلُ؟ قالَ: هذِهِ الجُمعةُ، بَعَثَ بِها إلَيكَ رَبُّكَ عِيداً لَكَ ولِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ»**[4].

---

(١) كذا نقل ابن طولون عبارة ابن مهنا، وهو خطأ ظاهر نَتَج عن وهم في فهم العبارة الأصل، فابن مهنا قال: قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو: سعيد بن يزيد بن ذي عصوان، من الثقات. «تاريخ داريا» (ص: ٩٨).

(٢) كذا في الأصل، وفي «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٨): (أخبرنا).

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل، فاستدركته ـ لزاماً ـ من «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٨).

(٤) «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٨ ـ ٩٩). =

قال: سالمُ بنُ عبد الله هو ابنُ عصمةَ المحاربيُّ[1]، من ساكني داريّا، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب «الطبقات».

وروى عن مكحولٍ، وغيرِهِ.

وَعِدادُه في قُضَاةِ التّابِعين.

**وبه إليه:**

ثنا أحمد بن سليمان: ثنا أبي: ثنا سليمان بن عبد الرحمن: ثنا إسماعيل بن عياش: حدثني[2] الوليد بن عباد، عن

---

= والحديث: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٥) (٦٧١٧)، وقال: لم يروِ هذا الحديثَ عن ابن ثوبان إلا الوليدُ بنُ مسلم.

قلت: وإسناده جيد قوي، إن كان ابن ثوبان حفظه، فإنه صدوق يخطىء، كما قال الحافظ في «التقريب».

لكن الحديث ثابت، له طرق كثيرة، كما ذكر غير واحد من أهل العلم.

(١) سالم بن عبد الله بن عصمة، أبو عبد الله المحاربي، قاضي دمشق، من ساكني داريّا، وكان من حملة القرآن، وممن يحضر الدراسة في جامع دمشق.

قال الأوزاعي: شامي ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٥)، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٢٠٣)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٠٧، ١٠٨)، جعله في ترجمتين، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٧٥).

(٢) كذا في الأصل؛ موافقاً لما جاء في الطبعة الأولى من «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٤). أما في الطبعة الثانية (ص: ٦٠)، ففيه: (حدثنا)!.

عاصم الأحول، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَزالُ عِصابةٌ مِنْ أُمَّتي يُقاتِلونَ عَلى أبوابِ دِمَشقَ وما حَولَها، وعَلى أبوابِ بَيتِ المَقْدِسِ ومَا حَولَها، لا يَضُرُّهم خِذْلانُ مَنْ خَذَلَهمْ، ظَاهِرِينَ عَلى الحَقِّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ**»[1].

قال: أبو مسلم الخَولاني اسمُه عَبْدُ الله بنُ ثُوَب، وقيل:

---

(١) «تاريخ داريّا» (ص: ٦٠).

قال ابن عساكر (١/ ٢٥٤): رواه ابن مهنا الداراني في «تاريخ داريا» عن أحمد بن سليمان، إلا أنه صحف في إسناده في موضعين:

ـ قال: عاصم الأحول، وإنما هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، وليس بعاصم بن سليمان الأحول، وهو بصري نزل المدائن.

ـ وقال: عن أبي مسلم الخولاني، وإنما هو أبو صالح. اهـ.

قلت: والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٠٢) (٦٤١٧)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩ ـ ٢٠) (٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٦٨)، وتمّام في «فوائده» (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠) (١٧٧٣)، وابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٥٤، ٢٥٥). من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن **عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني**، عن أبي هريرة، به.

**وإسناده ضعيف**. الوليد مجهول لا يعرف. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

ترجمته في: «الكامل» (٨/ ٣٦٨)، «المغني في الضعفاء» (٦٨٥٩)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٢٣).

ثواب، ابنِ عبد الله بن رحب بن عمرو بن خولان[1].

أدرك الجاهلية، وكان من الأفاضل الأخيار.

روى عن جماعة من الصحابة. وكان فاضلاً، دَيّناً، ورعاً، يتكلف حضورَ صلاة الجماعة من داريّا إلى المسجد الجامع بدمشق التماسَ الفضيلة.

وغزا الرّومَ وغيرَه.

**وبه إليه:**

ثنا أحمد بن عُمير: ثنا محمد بن خلف بن طارق: ثنا الوليدُ ابن الوليدِ العنسي[2] القلانسيُّ، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادةَ، وإبراهيمَ بن عامر، عن الشعبي، قال: دَخَلْتُ المدينةَ، فَجَلَسْتُ عِندَ المِنبَرِ، فَجاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ إليَّ، فَقُلتُ لَهُ: هَلْ تَدُلُّني على أحدٍ يُحدّثُني عن رسول الله ﷺ؟ فانطلقَ بي إلى فاطمةَ بنتِ قَيسٍ، فَقَدَّمَتْ لنا عجوةً، فقالتْ لنا: قامَ رَسولُ الله ﷺ عَلى المنبر، فسمع الناسُ به أنّه قد قام على المنبر، فأقبَلَ النّاسُ يَشْتَدُّون إليه،

---

(١) ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٠)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٨)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ١٩٠)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٩٠)، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٧)، «تاريخ الإسلام» له (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠، ص: ٢٩٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٣٦٧).

(٢) في الأصل: القيسي. والصواب ما أثبت.

فَكُنْتُ أنا مِمَّنْ أتاهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقولُ:

«حَدَّثَني تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَنَّ بَني عَمٍّ لَهُ مِنْ لَخْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً في البَحْرِ تُجّاراً، فقربتْ بهم إلى جَزِيرَةٍ، قال: فَخَرَجْنا إلَيها أوْ مَنْ خَرَجَ منهم يَلْتَمسونَ هَلْ يَرونَ أحَداً، حَتّى لَقيَهُمْ مَنْ قَدْ غَطّاهُ الشَّعرُ لا يَستَبينُ منه شيء، قالوا: الخَبر؟ قال: الخبر عندَ صَاحِبِ هذا الدَّيْرِ، وأنا الجَسَّاسُ ـ أو قالَ: الجَسّاسةُ ـ، قالَ: فأَتَوُا الدَّيْرَ، فإذا رَجلٌ مُوثَقٌ بالحَدِيدِ، فَسَألَهم: مَنْ هُمْ؟ فَأخبَروهُ، فقالَ: مَا فَعَلَ نَبِيُّ العَرَبِ؟ أخَرَجَ بَعدُ؟

قالوا: نَعَمْ.

قال: مَنْ تَبِعَهُ؟ السِّفْلَةُ أَمْ أشرافُ النَّاسِ؟

قالوا: تبعَهُ السِّفْلَةُ.

قال: يَكْثُرونَ أَمْ يَقِلُّونَ؟

قال: بَلْ يَكْثُرونَ.

قال: فَيَرجِعُ أحدٌ مِمَّنْ أَيَّدَهُ[1]؟

قالوا: لا.

قال: ذلكَ خَيرٌ لَهم. ما فَعَلَتْ بُحَيرةُ الطَّبَرِيَّةُ؟ هَلْ فِيها مَاءٌ؟

---

(١) رسمت في الأصل هكذا: (ابلا). وفي رواية الطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم: ٩٦٧): (أتاه)، وما أثبتُّ في «تاريخ داريا».

قالوا: نَعَمْ.

قال: ما فَعَلَ نَخْلُ بِيسانَ، هل يَحْمِلُ؟

قالوا: نَعَمْ.

قال: ما فَعَلَتْ عَينُ زُغَرَ[1]، أَفِيها ماءٌ؟

قالوا: نَعَمْ.

قالَ: أَما إِنَّه لو قَدْ أُذِنَ [لي]، لَوَطِئْتُ برجلي هذِهِ [الأَرْضَ][2] كلَّها غيرَ طابةَ، على كُلِّ نَقْبٍ من أَنْقابها مَلَكٌ شاهِرٌ سيفَه.

هُوَ من نَحْوِ العِراقِ ما هُوَ[3]، من العِراقِ ما هُوَ»[4].

---

(١) بلد في الجانب القِبْلي من الشام.

(٢) زدتها من مصادر تخريج الحديث، وزيادتها متعينة. ولم أقل: إني زدتها من «تاريخ داريَا»، فالتاريخ خِلْوٌ منها ـ كما يبدو ـ، والمحقق زادها دون أن يبين تعليله لذلك!

(٣) في الأصل بعدها: (ما هو)، وهي مكررة.

(٤) «تاريخ داريَا» (ص: ١١٢ ـ ١١٤).

والحديث: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم: ٩٦٧)، وابن عساكر في «التاريخ» (٦٣/ ٣٠٦) من طريق أيوب بن محمد الوزان الرَّقِّي، عن الوليد بن الوليد، به. وهذه متابعة جيدة لمحمد بن خلف.

وأخرجه الترمذي (٢٢٥٣) من طريق هشام الدَّسْتَوائي، عن قتادة، عن =

قال: محمدُ بنُ خلف[1] من أهل داريّا، وولدُه بها.

وبه، إلى أبي محمد الأكفاني: أنا أبو الحسن محمدُ بنُ إبراهيم الأسديُّ ـ إجازةً ـ: حَدَّثني عبدُ الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الدارانيُّ في داريّا ـ سنة ٤١٣ ـ: ثنا أبو عبد الله أحمد بن

---

= الشعبي، به. وقال: حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي. وقد رواه غير واحد عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس.
وقال في «العلل الكبير» (٦٠٧ ـ ترتيبه): قال محمد [يعني: البخاري]: وحديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ـ في الدجال ـ هو حديث صحيح.
قلت: الحديث أخرجه ـ أيضاً ـ مسلم (٢٩٤٢)، وأبو داود (٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٨، ٤٢٥٩)، وابن ماجه (٤٠٧٤)، وأحمد (٦/ ٣٧٣، ٣٧٤، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٨)، وغيرهم، من طرق عن الشعبي، به.

(١) محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الداري، أبو عبد الله الشامي، سكن بيروت.
روى عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، ومحمد بن المبارك الصوري، ومروان بن محمد الطاطري، ومعمر بن يعمر الليثي، وأبي مسهر، والوليد ابن الوليد القلانسي.
وعنه: أبو داود، وشيخه أبو مسهر، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، ومحمد بن عبد السلام البيروتي. قال فيه الحافظ: مقبول.
ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٤٢١)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٠٦)، «الكاشف» (٢/ ١٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٨٥٨).

عطاء؛ المعروف بالروذباري[1] ـ بصور ـ: ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن راشد[2] العدوي: ثنا خِرَاشٌ مولى أَنَسٍ[3]، عن

---

(١) أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الروذباري الصوفي الزاهد. روى أحاديث وهمَ فيها وغلط غلطاً فاحشاً. وقال الصوري: حدثونا عن أبي عبد الله الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عرفة أحاديثَ لم يروها الصفار عن الحسن بن عرفة، قال الصوري: ولا أظنه ممن كان يتعمد الكذب، لكنه شُبّه عليه. قال السلمي: توفي سنة ٣٦٩، ودفن بصور.
ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٦)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ١٦)، «لسان الميزان» (١/ ٢٢١).

(٢) كذا في الأصل، وفي «التاريخ»: (راشد). وهو الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم العدوي البصري، الملقب بالذئب. كذابٌ يضع الحديث على رسول الله ﷺ، روى عن خراش عن أنس أربعةَ عشرَ حديثاً. وحدّث عن جماعة لا يُدرى من هم، وحدث عن الثقات بالبواطيل.
قال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث.
ترجمته في: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٩٥)، «المجروحين» (١/ ٢٤١)، «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (٢٨٤)، «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٣٠)، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٨١)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٦٦١)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٠٦)، «الكشف الحثيث» (٢١٩)، «لسان الميزان» (٢/ ٢٢٨).

(٣) خراش بن عبد الله، عن أنس: ساقطٌ عَدَمٌ، ما أتى به غيرُ الحسن بن علي =

أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الحياءُ والإيمانُ مَقرونان في قَرَنٍ، فَمَنْ سُلِبَ أحدَهما، تَبِعَهُ الآخَرُ**»[1].

عبدُ الوهاب[2] من أهل داريّا، ويكنى: أبا الفرج،

---

= ابن زكريا بن صالح العدوي. يروي عن أنس، وكان يزعم أنه خدم أنساً رضي الله عنه.

قال ابن عدي: مجهول.

وقال ابن حبان: أتى عن أنس عن النبي ﷺ بنسخة منها أشياء مستقيمة، وفيها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابةُ حديثه إلا على جهة الاعتبار.

«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٥٣١)، «المجروحين» (١/ ٢٨٨)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٦٥١)، «الكشف الحثيث» لسبط ابن العجمي (٢٧٣)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٩٥).

(١) «الزيادة على تاريخ داريّا» (ص: ١١٥ ـ ١١٦)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٣٠).

والحديث **باطل موضوعٌ بهذا الإسناد**. وهو أحد الأحاديث المضمَّنة في نسخة خراش عن أنس؛ الموضوعة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٣٣)، وابن عساكر (١٦/ ٤٣٧) من طرق عن العدوي، به.

وفي الباب: عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري. وهو **حديث صحيح**، فانظر: «صحيح الجامع الصغير» للألباني (١٦٠٣، ٣٢٠٠).

(٢) عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن عمرو بن حفص بن حريش، أبو الفرج العنسي الداراني، يُعرف بوهيب. ترجمته في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٣٣٠).

وفي نسبه اضطراب[1].

حَدَّثَ عن أبي عليٍّ الحسن بنِ إبراهيمَ الفرائضيِّ، والقاضي يوسفَ بنِ القاسم الميّانجيِّ، وغيرِهما.

(١) قال ابن عساكر: سألتُ أبا محمد بنَ الأكفاني عن نسبة عبد الوهاب، فقال: ما وجدتُه إلا هكذا. وذكره لي ابنُ الأكفاني ـ بالشين المعجمة ـ، ووجدته بخط مكي بن جابان: حريس ـ بالسين المهملة ـ، فالله أعلم.

# وممن نزل داريـّا
# مِنْ أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والعلماء:

## ١ ـ بلالٌ مُؤَذِّنُ رَسولِ الله ﷺ[1]:

كان من مُوَلَّدي جُمَحَ، فاشتراه أبو بكر رضي الله عنه، وأعتقه.

سكن داريّا، وتزوج امرأةً مِنْ أهلها، يقال لها: هند الخولانية، وقيل: اسمها ليلى.

ومات بداريّا سنة عشرين عن بضعٍ وستين، وحُمِلَ فَقُبِرَ في باب الصغير، وقيل: إنه دُفِنَ في داريّا؛ في مقبرة خولان، وقيل:

---

(١) بلال بن رباح الحبشي، أبو عبد الله، مولى أبي بكر الصديق، مؤذنُ رسول الله ﷺ، من السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد.

مات بالشام سنة ١٧ أو ١٨، وقيل: سنة ٢٠، وله بضع وستون سنة.

«طبقات ابن سعد» (٣/ ٢٣٢)، و(٧/ ٣٨٥)، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٠٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٩٥)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٨)، «تاريخ داريّا» (ص: ٥٢)، «الاستيعاب» (١/ ٢٥٨)، «أسد الغابة» (١/ ٢٤٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ٤٢٩)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٤٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٤١)، «الإصابة» (١/ ٣٢٦)، «تقريب التهذيب» (٧٧٩).

بحلب. والصحيح: أنَّ الذي بحلب قبرُ أخيه أبي عبد الله خالد[1].

وكان بلالٌ آدمَ شَديدَ الأدمة، نحيفاً، طوالاً، أقنى، له شَعْرٌ كثير.

وروى عنه من أهل داريّا: زوجتُهُ المذكورة، وأبو مسلم الخولانيّ، وأبو قِلابة الجَرميّ، وأبو إدريس الخولانيّ ـ وسيأتي ـ.

* * *

**ومنهم ـ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ:**

**٢ ـ أبو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، واسمُه جُرثوم بنُ ناشِب[2]:**

---

(١) خالد بن رباح الحبشي، أخو بلال المؤذن، يكنى: أبا رويحة. له صحبة وَذِكر، وليس له رواية.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٣٩)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٩)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ١٠٤)، «الاستيعاب» (٢/ ١٩)، «أسد الغابة» (٢/ ٩٣)، «بغية الطلب» لابن العديم (٧/ ٣٠٢٧)، «الإصابة» (٢/ ٢٣٣).

(٢) أبو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور، معروف بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً.

وكذا اختلف في زمن وفاته، فقيل: سنة ٧٥، وقيل: قبل ذلك بكثير؛ في أول خلافة معاوية بعد الأربعين.

وقد كتب المصنِّفُ اسمَ أبيه بما أثبتُّ، ثم أجرى قلمه على الباء، فجعله: (ناشر)، وكلا الاسمين مذكور في ترجمته.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٤١٦)، «طبقات خليفة» (ص: ١١٩)=

نزل بداريّا في المسجد، وكان معه فيه عُميرُ بن هانىء العنسيُّ.

* * *

ومنهم ـ من الطبقة الخامسة من التابعين ـ:

**٣ ـ الأسوَدُ بنُ بلالٍ المحارِبيُّ[١]:**

ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم من ساكني داريّا.

وكان على الأبواب، وحدث عنه أبو الجماهر[٢].

* * *

ومنهم ـ من التابعين ـ:

**٤ ـ ثابتُ بن مَعْبَدٍ المحارِبيُّ[٣]:**

---

= «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٣)، «ثقات ابن حبان» (٣/ ٦٣)، «تاريخ داريّا» (ص: ٥٨)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٣)، «أسد الغابة» (٦/ ٤٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٦/ ٨٤)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٦٧)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٥٢٨٠٠٦)، «تقريب التهذيب» (٨٠٠٦)، «الإصابة» (٧/ ٥٨).

(١) ترجمته في: «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٦٦).

(٢) محمد بن عثمان التنوخي، أبو عبد الرحمن الدمشقي الكفرسوسي. وأبو الجماهر: لقب. ثقة، مات سنة ١٢٨. «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٩٧)، «تقريب التهذيب» (٦١٣٥).

(٣) ثابت بن معبد المحاربي، سمع أبا أمامة الباهلي، وروى عن تميم الداري =

٥ ـ وأخوه عطية[1]:

---

= ـ مرسلاً ـ، وأبي إدريس الخولاني، وجابر المحاربي. روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز.

وكان والياً على الساحل، وكان من كبار أهل الشام، وولي ـ هو وأخوه ـ الساحلَ أربعين سنة.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٧)، «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٣)، «تاريخ دمشق» (١١/ ١٤٠)، «لسان الميزان» (٢/ ٧٩).

وقد وقعت في ترجمته أوهام.

أما البخاري، وأبو حاتم الرازي، فقد فرّقا بين ثابت بن معبد المحاربي، وثابت بن معبد الذي يروي عنه الأوزاعي.

وأما الذهبي، فنقل عبارة ابن أبي حاتم فيه ـ قاصرةً ـ في «الميزان»، فتعقبه الحافظ ابن حجر في «اللسان»، فراجعْهما غيرَ مأمور.

قلت: أما البخاري ـ جبل الحفظ والإتقان، رحمه الله تعالى ـ فربما كان يقع له الغلط في أسماء أهل الشام، فيذكر الرجل في موضعين، ويتوهم أنهما اثنان، وقد نبه على ذلك الحافظ ابن عقدة. ولعل هذه الترجمة مما وهم فيه البخاريُّ، وتبعه عليه أبو حاتم ـ رحمهما الله تعالى ـ.

(١) عطية بن معبد المحاربي الدارني. كان أمير الساحل.

روى عن عثمان بن عفان.

روى عنه: الأوزاعي، وخلاد بن سليمان أبو سليمان الحضرمي المصري.

ترجمته في «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠/ ٤٧٥).

ذكرهما عبد الرحمن[1] بن إبراهيم من ساكني داريّا.

روى عنهما: الأوزاعيُّ إمامُ أهل الشام.

* * *

ومنهم:

**٦ ـ سعيد بنُ عِكْرِمَةَ الخولانيُّ[2]:**

كان على حرس عمرَ بن عبد العزيز، فقال: يا حَرَسيُّ، ما لي أراكَ تُصلّي نصفَ النّهارِ منْ يَومِ الجمعة؟ فقالَ: بَلَغَني أنّ جَهَنَّمَ لا تُسَعَّرُ يَومَ الجمعة، فسَكَتَ.

* * *

ومنهم:

**٧ ـ محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني[3]:**

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: (عبد الرحيم)، والصواب ما أثبت، وهو الموافق لما في «التاريخ» (ص: ١٠٣).

(٢) سعيد بن عكرمة الخولاني الداراني. من حرس عمر بن عبد العزيز، حكى عنه، وعن سليمان بن حبيب المحاربي القاضي، وأبي قلابة الجرمي.
روى عنه: عبد العلاء بن العلاء بن زبر، ويحيى بن حمزة.
ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٤)، «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٢٣٦).

(٣) «تاريخ داريّا» (ص: ١٠٤)، وفي الأصل: قيلة، وكذا صحّفه محقق «التاريخ». والصواب ما أثبت. =

من أهل داريّا، ذكره أبو زرعة في كتاب «الطبقات».

وَوَلَدُهُ بِها.

وروى عن الزهري، وغيره.

* * *

**ومنهم:**

**٨ ـ أبو سليمان عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ بنِ عطيةَ العنسيُّ الدارانيُّ[1]:**

---

= انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ٢١٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٦٧)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٦٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٢٥٦)، «المقتنى في سرد الكنى» (٥١٠١).

وقد ذكره ابن ماكولا (٧/ ١٠٢)، فقال: ومحمد بن أبي قتلة: أن رجلاً كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم، روى عنه عبد الرحمن بن ميسرة.

ومحمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني حدث عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري عن أبي هريرة، روى عنه: عبدُ الله بنُ عبد الرحمن بنِ يزيدَ بن جابر.

كذا فرق بينهما، وهما واحد، نبه عليه الحافظ ابنُ عساكر في ترجمته.

(١) الإمام الكبير، الزاهد، العابد، الثقة. توفي سنة ٢١٥، وقيل: ٢٠٥.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٢١٤)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٧٦)، «حلية الأولياء» (٩/ ٢٥٤)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٤٨)، «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٢٢)، «صفة الصفوة» (٤/ ٢٢٣)، «اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٤٨٢)، «معجم البلدان» (٢/ ٤٣١)، «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٨٢)، «التقريب» (٣٨٨٦ ـ تمييز).

ومن كلامه: ليسَ الزاهدُ مَنْ ألقى الهمومَ الدنيوية[1]، واستراح منها، إنّما ذلك راحةٌ. إنما الزاهدُ مَنْ زَهِدَ في الدنيا، وتَعِبَ فيها للآخرة.

وإذا أردتَ قضاءَ حاجة من حاجات الدنيا، فلا تأكلْ شيئاً حتى تقضيَها؛ فإنَّ الأكل يُغَيّر[2] العقل.

وقال أبو علي عبدُ الجبار بنُ المهنا[3]: كان أبو إدريس ـ مع جلالته، وكثرةِ روايته عن الصحابة، ومن حدَّثَ عنه من التابعين؛ مثلَ الزهريِّ، وأبي قِلابة الجرمي، وغيرِهما من التابعين، وعظمِ منزلته عند عبد الملك بن مروان، وإثباته إياه على القضاء بدمشق، وإعدادِه للوعظ لأهل العصر، وما وهبه الله له من الفضل ـ لا يقول: حدثني معاذُ بن جبل، وقد رآه[4].

---

(١) في «التاريخ»: (هموم الدنيا)، وهو أصح.

(٢) في الأصل: يقهر. والصواب من «تاريخ داريا» (ص: ١٠٨).

(٣) هذه الفقرة ـ بتمامها ـ محلها في ترجمة أبي إدريس الخولاني، كما في «تاريخ داريّا»، فأجرى المصنفُ قلمَه بها هاهنا واهماً، فتنبّهْ.

(٤) كذا لخّص المصنفُ عبارةَ ابن مهنا، فأخلَّ بها، وأحال المرادَ منها، فقد قال ابن مهنا في «تاريخه» (ص: ٦٩): (إن أبا إدريس ـ مع جلالة قدره، وكثرة روايته عن الصحابة، ومن حدّث عنه من التابعين؛ مثل: الزهري، وأبي قلابة الجرمي، وغيرهما من التابعين، وعظم منزلته ـ كانت ـ عند عبد الملك بن مروان، وإثباته إياه على القضاء بدمشق، وما كان قد جعل =

ولما عزله[1] عبد الملك من الوعظ، وأَقَرَّه على القضاء، قال: عزلوني عن رغبتي، وتركوني في رهبتي.

مات[2] سنة خمس وثلاثين ومئتين.

وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وأشهراً، ومات.

* * *

ومنهم:

**٩ ـ عمرو بن عبدٍ الخولانيُّ[3]:**

تزوج بزوجةِ أبي مسلمٍ الخولاني ـ بعد وفاته ـ المدعوة: أم مسلم.

وسُئِلَتْ، فقيلَ لها: أيُّ الرجلين كان أفضل؟ فقالت: أما أبو مسلم، فإنه لم يَكنْ يَسألُ اللهَ شيئاً إلا أعطاه إياه، وأما (عمرو بن

---

= له عبد الملك من القصص والوعظ لأهل ذلك العصر، وما قد جعله الله فيه، ووهبه له من الفضل ـ لا يقول: (حدثني معاذ بن جبل)، ولم يحدثه، ولا (رأيت معاذاً)، ولم يره، مع شهرة من روى عنه من المحدثين، والله أعلم).

(١) يعني: أبا إدريس.

(٢) يعني: أبا سليمان الداراني.

(٣) «تاريخ داريّا» (ص: ٧١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٦/ ٢٤٨).

عبد)[1]، فإنه كان يُنار عليه في محرابه، حتى إني كنتُ أختدمُ[2] على ضوئه من غير مصباح.

وكان عمرو من أفاضل المسلمين عند أهل زمانه.

وتوفي بداريّا، ولم يُعْقِبْ.

* * *

**ومنهم:**

**١٠ ـ عُمَير بنُ هانىء العَنْسيُّ[3]، أبو الوليد:**

قتله الصقر بن حبيب المرّيُّ.

قال مروان بن محمد: حدثني أبي، قال: رأيتُ في أيام

---

(١) في الأصل: (أبو عمرو). والصواب ما أثبت، كما في «التاريخ».

(٢) أختدمُ: أي: أخدم نفسي.

(٣) في الأصل: (القيسي).
وهو: عمير بن هانىء العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٣٥)، «التاريخ المختصر» (الأوسط أو الصغير) للبخاري (١/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٦/٣٧٨)، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٢٥٣)، و(٢/ ٦٩٦، ٦٩٧)، «تاريخ داريّا» (ص: ٧٥)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٥٥)، «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٩٦)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٨١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٣٣)، «تقريب التهذيب» (٥١٨٩).

زامل[1] رأسَ عُمَير وقد أُدخِلَ محمولاً على رُمْحٍ، فقلتُ لحامله: ويلَكَ! أتدري رأسَ مَنْ تَحملُ؟

وأيامُ زاملٍ كانت بعد موت يزيدَ بنِ الوليد في سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال: خرجت ـ في أيام غيره ـ من المسجد أريد باب الجابية، فلقيت ابنَ مرةَ[2] الدارانيَّ مُسمِّطاً رأسَ عُميرٍ على بِرْذَونٍ، فقال لي الناس: يا شيخُ! هذا رأس عمير، فقلتُ لحامله: أما إنْ قتلتَهُ، لقد كان يصعد له إلى الله في كل يوم سبعون ألف تسبيحة.

وكان من أفاضل التابعين.

وحدّث عن عبد الله بن عمر، ومعاويةَ بن أبي سفيان، وغيرهما.

وله ولد اسمه يعقوب كان من أجلَّة أصحاب يزيد[3]، و[ كان] رفيعَ المنزلة عنده؛ يرسله في المهمات، [وكان على][4] شرطة

---

(١) هو زامل بن عمرو السكسكي الحبراني الحمصي، أمير دمشق وحمص من قبل مروان بن محمد.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٤٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٧)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٤٥)، «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٩٣).

(٢) في الأصل: (ابن برة).

(٣) يزيد بن الوليد.

(٤) لم تتبين لي في الأصل، فأصلحتها من «تاريخ داريّا» (ص: ٧٦).

عبد العزيز بن الحجاج.

وتوفي ـ هو ووالده ـ بداريّا، ولم يُعْقِبْ.

* * *

**ومنهم:**

**١١ ـ سليمان بن حبيب المحاربيُّ، قاضي الخلفاء، أبو ثابت[١]:**

قال يحيى بنُ مَعينٍ: ثقة[٢].

وأقام قاضياً بالشام منْ عُمرَ بنِ عَبدِ العزيز حتى قُتِلَ الوليدُ، يقضي باليمين مع الشاهد ثلاثين سنة.

وكان قاضياً لعبد الملك، والوليد، وسليمان، وليزيد ـ هو والزهري ـ.

---

(١) سليمان بن حبيب، أبو بكر، وقيل: أبو ثابت، وقيل: أبو أيوب، المحاربي الداراني، قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز، ويزيد، وهشام ابني عبد الملك، والوليد بن يزيد.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٤/ ٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠٥)، «تاريخ داريّا» (ص: ٧٧)، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣١٣)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٠٥)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٨٢)، «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٠٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٥٦)، «تقريب التهذيب» (٢٥٤٤).

(٢) «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (٤٠٨).

وروى عن أنس، وأبي أمامة، وأبي هريرة، ومعاوية، وكُرز الخزاعي، وغيرهم.

وله بداريّا وقف على مساكينها[1]. مات سنة ست وعشرين ومئة.

**ومنهم:**

**١٢ـ عثمان بن عبد الأعلى بن سُراقَةَ الأزديُّ[2]:**

من الطبقة الثانية من التابعين، من قضاتهم، وأعقب ولداً بداريّا.

* * *

**ومنهم:**

**١٣ـ عبد الرحمن بنُ أبي كبيرةَ العنسيُّ[3] الدارانيُّ:**

حدّث عنه عَمْرو بن شَراحيل.

وحدّث هو عن أبي الدرداء. وروى عنه: أنَّ المرورَ بَينَ يَدَي

---

(١) في الأصل: ساكنها، والتصويب من «تاريخ داريّا» (ص: ٧٨).

(٢) ترجمته في: «تاريخ داريّا» (ص: ٧٩)، «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٢٥)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (ص: ٤٨٣/ وفيات ١٢١ ـ ١٤٠).

(٣) في الأصل: (القيسي). ذكره عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريّا» (ص: ٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٥٤).

المُصَلّي يَهدِمُ مِنْ عَمَلِ المارِّ بُنْيانَ سَنَةٍ أوْ سَنَتَينِ[1].

* * *

ومنهم:

**١٤ـ يزيد بن يزيدَ بنِ جابرٍ الأزديُّ[2]:**

أخو عبد الرحمن.

حدّث عن الزهري، ومكحول.

قال الواقدي: مات يزيدُ بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة ولم يبلغ سبعين[3]، وكان أخوه عبدُ الرحمن أكبرَ منه، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ورثه.

---

(١) الأثر: أخرجه ابن مهنا في «تاريخ دارَيّا» (ص: ٨٠)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥). وإسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن بن أبي كبيرة هذا.

(٢) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي، ثقة، فقيه، من كبار الأئمة الأعلام. توفي سنة ١٣٤.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٦٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦١٩)، «تاريخ دارَيّا» (ص: ٨١)، «تالي التلخيص» للخطيب (١/ ٢٨٩)، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٧٣)، «سير أعلام النبلاء» (٦/ ١٥٨)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٢٤)، «تقريب التهذيب» (٧٧٩١).

(٣) وخالفه كاتبه محمد بن سعد، فقال في «الطبقات» (٧/ ٤٦٦): ولم يبلغ ستين سنة.

ومنهم:

**١٥ـ إدريس بن [أبي] إدريس الخولانيّ الدارانيّ[١]:**

روى عنه عليُّ بن أبي حملة: أنه قال لأبيه: يا أبت[٢]! ما يعجبك طولُ صمتِ ابنِ يسار؟ فقال: تكلُّمٌ بالحقِّ خيرٌ من سُكوتٍ عنه. فذهبت إلى مسلم فأخبرته، فقال: يا ابن أخي! سكوتٌ عن الباطل خيرٌ من التكلّم به[٣].

* * *

ومنهم:

**١٦ـ عبد الرحمن بنُ يزيدَ بنِ جابرٍ الداراني، أبو عتبة، أخو يزيد[٤]:**

---

(١) ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٦)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٧٧)، «تاريخ داريّا» (ص: ٨١)، «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٦٨).

(٢) كذا في الأصل. وفي «التاريخ»: (يا أبَهْ)، وعنه ابن عساكر في «تاريخه».

(٣) أخرجه ابن مهنا في «تاريخ داريّا» (ص: ٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣).

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي الدمشقي الداراني. الإمام الحافظ، فقيه الشام مع الأوزاعي.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٩)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٨١)، «تاريخ داريّا» (ص: ٨٢)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢١١)، «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٨)، «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥)، =

قال يحيى بن معين: وكان عبد الرحمن أكبر من يزيد[1].

وكان عبد الرحمن على بيت المال عند باب الخضراء والياً على المقاسم زمن هشام بن عبد الملك.

وسمع بلالَ بنَ سعد، وعميرَ بن هانىء، ومكحول[2]، وغيرَهم.

وهو وأخوه جليلان نبيلان.

وقال يحيى: ومات عبد الرحمن سنة ست.

وقال أبو مسهر: سنة أربع وخمسين ومئة.

وأعقب ولداً بدارَيّا.

* * *

**ومنهم:**

**١٧ـ سليمان بنُ داودَ الخولانيُّ، أبو داود[3]:**

---

= «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٧٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٦)، «تقريب التهذيب» (٤٠٤١).

(١) «تاريخ يحيى بن معين ـ رواية الدوري» (٥١٣٧ ، ٥٣٨٥).

(٢) كذا! والصواب: ومكحولاً، إلا أن يكون الناسخُ على لغة ربيعة!.

(٣) سليمان بن داود الخولاني، أبو داود الدمشقي الداراني. اختلفوا فيه، =

**١٨ـ وأخوه عثمان[١]:**

حدّث سليمان عن الزهريِّ، وأيوبَ[٢]، وغيرِهما.

وكان هو وأخوه من جِلَّة أصحاب عمر بن عبد العزيز.

وروى عن سليمانَ: الوضينُ[٣] بنُ عطاء، وصدقةُ السمينُ، وغيرُهما.

---

= ولخص حاله الحافظ ابن حجر في «التقريب»، فقال: صدوق.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٤٩٢ ـ حمدي)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٠)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٢٦٨ ـ العلمية)، «تاريخ داريّا» (ص: ٨٦)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٠٣)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٤١٦)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة (١٤١ ـ ١٦٠) (ص: ٤١٠)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٥)، «تقريب التهذيب» (٢٥٥٥).

(١) قال العقيلي: مجهول بنقل الحديث، لا يُتابَع على حديثه، ولا يعرف إلا به.
وقال الذهبي في «التاريخ»: أورد له ابن عساكر خبراً منكراً يدل على ضعفه.
ترجمته في: «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٩٣٧)، «تاريخ داريّا» (ص: ٨٦)، «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣٥٦)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣)، «تاريخ الإسلام» (ص: ٤٨٣/ وفيات ١٢١ ـ ١٤٠)، «لسان الميزان» (٤/ ١٤٠).

(٢) أيوب بن نافع بن كيسان، يروي عن أبيه، وقيل: عن جده.
له ترجمة في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٣٦).
أما محقق «تاريخ داريّا» فغلّط المخطوطتين اللتين بحوزته من «التاريخ»، وزعم أنَّ الصواب: أيوب عن نافع بن كيسان!!.

(٣) في الأصل: الرضين.

وأعقب ولداً بدارَيّا، كما أعقب أخوه بالساحل.

* * *

ومنهم:

**١٩ ـ كعبُ بنُ حامدِ بنِ سلمةَ بنِ جابرِ بنِ شراحيلَ بنِ ربيعةَ العنسيُّ[١]:**

كان على شرطة عمر بن عبد العزيز، وأعقب بدارَيّا.

* * *

ومنهم:

**٢٠ ـ محمدُ بنُ عثمانَ بنِ مرةَ الدارانيُّ[٢]:**

---

(١) ترجمته في: «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٠)، «تاريخ دمشق» (٥٠/ ١٣٠).

(٢) كذا في الأصل؛ مترجماً لمحمد بن عثمان بن مرة. وهو الصواب، خلافاً لما جاء في الطبعة الثانية من «تاريخ دارَيّا» إذ قد جاء فيها: (ذكر عثمان بن مرة الداراني). أما في الطبعة الأولى، فقد جاء فيها: (ذكر ابن مرة الداراني).
وابن مهنا إنما ذكر هذه الترجمة في الطبقة التي تلت الأتباع، ومنها: محمد بن عثمان هذا.
غير أن المصنفَ أغرب هاهنا، فترجم لمحمد بن عثمان بن مرة، ووصفه بأنه من التابعين من الشاميين. وإنما ذاك أبوه عثمان بن مرة.
ومحمد بن عثمان بن مرة هذا، ترجمته في: «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩١) من الطبعة الثانية، و(ص: ٨٨) من الطبعة الأولى، «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٠١).

ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب «الطبقات» في عداد التابعين من الشاميين، وكان الوليد بن عبد الملك ولاه غزاة الصائفة والمقاسم.

قال (جده)[1]: صلى بنا أبو مسلم الخولاني، واسمه عبد الله ابن ثُوَب، في مسجد خولان ستين سنة.

وهو من ولد غرس بن خولان، وليس بدارَيّا غرسيٌّ[2] غيره وولده.

* * *

ومنهم:

**٢١ ـ القاسمُ بنُ هزان[3] الخولانيُّ:**

من أصحاب الزهريِّ، وهو الذي بنى مسجد خولان، ولم نعلم أنه أَعقبَ.

---

(١) غير واضحة في الأصل، فأصلحتها من سياق الخبر في «تاريخ دارَيّا».

(٢) في الأصل: (عرشي).

(٣) في الأصل: مران. وهو القاسم بن هزان الخولاني الداراني. قال فيه أبو حاتم: شيخ محله الصدق.
ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٣)، «تاريخ دارَيّا» (ص: ٩٣)، «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٢١٥)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (وفيات سنة ١٦٠/ ص: ٥٧٤).

ومنهم:

**٢٢ ـ تميمُ بنُ عطيةَ العنسيُّ[١]:**

من أهل داريّا.

حدَّث عن عبد الله بن قيس الهمداني، وغيره.

وعدَّه أبو زرعة من الثقات.

* * *

ومنهم:

**٢٣ ـ عمرو بن جَزْء الخولانيُّ[٢]:**

حدّثَ عن أبي مسلم الخولانيّ، وصحبه إلى الروم.

وحدّثَ عنه: عمرُو بنُ شراحيل، وغيرُه.

وكان ثقة[٣].

---

(١) تميم بن عطية العنسي الشامي، من أهل داريّا. صدوق يهم.
ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٥)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٣)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٢٢)، «تاريخ داريّا» (ص: ٩٥)، «تاريخ دمشق» (١١/ ٨٧)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٣٢) «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥١)، «تقريب التهذيب» (٨٠٣).

(٢) ذكره ابن مهنا في «تاريخ داريّا» (ص: ٦٢)، وعنه نقل ابن عساكر ترجمته في «تاريخه» (٤٥/ ٤٥١).

(٣) هذا من زيادات ابن طولون على «تاريخ داريّا»، وما رأيت أحداً وثّق عمرو ابن جزء، وأخشى أنها من عند ابن طولون على ما فهمه من قصته مع أبي مسلم الخولاني، وهي لا تفيد ذلك، كما هو ظاهر.

ومنهم:

**٢٤ ـ عائذُ الله بنُ عبد الله بنِ إدريسَ بنِ عائذ بنِ عبد الله بن عتبةَ بنِ غيلان بن مكين ـ من خولان ـ، أبو إدريس الخولانيُّ[١]:**

مولده عام حُنين.

وأدرك عبادةَ بنَ الصامت، وأبا الدرداء، وشدّادَ بنَ أوس، واختُلِف في روايته عن معاذ.

واستعمله عبد الملك على قضاء دمشق.

وقال يحيى بن مَعين: مات سنة ثمانين.

* * *

---

(١) قاضي دمشق، وعالمها، وواعظها.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٤٤٨)، «تاريخ يحيى بن معين ـ رواية الدوري» (٥٠٨٣، ٥١٠٠، ٥١٤٥، ٥١٨٥)، «معرفة الثقات» للعجلي (٢/ ١٦ ـ ترتيبه)، «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٨٣)، و«الكنى» له (رقم: ٨٨٣)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٧)، «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (٢١٣)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٧٧)، «تاريخ داريّا» (ص: ٦٣)، «حلية الأولياء» (٥/ ١٢٢)، «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٣٧)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٢٧٢)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٥٦)، «جامع التحصيل» (ص: ٢٠٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٤)، «تقريب التهذيب» (٣١١٥).

ومنهم:

**٢٥ ـ حميدُ بنُ هشامٍ العنسيُّ [أبو][1] هشامٍ:**

من أهل داريّا.

صحب أبا سليمانَ الدارانيَّ بمرو[2].

**سليمان بن أبي سليمان[3].**

**وعبد الرحيم بن صالح.**

* * *

---

(١) في الأصل: (بن). والصواب ما أثبت. فهو: حميد بن هشام العنسي، أبو هشام الداراني. من أصحاب أبي سليمان الداراني.
ترجمته في: «تاريخ داريّا» (ص: ١١٠)، «تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٠٥).

(٢) كذا في الأصل، وما أراها إلا محرفة عن كلمة (سورة)؛ حيث ورد أثرٌ في «تاريخ داريّا» (ص: ١١١ ـ ١١٢): حدثنا الحسن بن حبيب، قال: سمعت حميد بن هشام الداراني، قال: قرأ رجل على أبي سليمان الداراني سورة ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾[الإنسان: ١]... إلى آخر الأثر، فظنها المصنف: (بمرو)، فوهم.

(٣) كأن المصنف ـ في صنيعه هذا ـ جعل سليمان، وعبد الرحيم شيخين لحميد ابن هشام. وليس كذلك، فحميد بن هشام، وسليمان بن أبي سليمان، وعبد الرحيم بن صالح: هم ممن روى عن أبي سليمان الداراني، كما في «التاريخ» (ص: ١١٠ ـ ١١٢).

ومنهم:

**٢٦ ـ محمدُ بنُ خلفِ بنِ طارقٍ الدارانيُّ[١]:**

حدَّث عنه أحمدُ بنُ عمير.

وحدَّث محمدٌ عن الوليد بن الوليد العنسي، وأعقب بها ولداً.

* * *

ومنهم:

**٢٧ ـ خلفُ بنُ محمدِ بنِ القاسم بنِ عبدِ السلام بنِ محمدٍ العنسيُّ الدارانيُّ[٢]:**

حَدَّثَ عن أبي يعقوب الأذرعيِّ، وعنه: عبد العزيز بنُ أحمدَ (العنسيُّ)[٣]، توفي بدارَيّا سنة أربعَ عشرةَ وأربع مئة.

* * *

---

(١) تقدمت ترجمته في (ص: ٥٩).

(٢) ترجمته في: «الزيادة على تاريخ دارَيّا» (ص: ١١٦)، «تاريخ دمشق» (١٧/ ١٧).

(٣) كذا في الأصل، وهو انتقال نظر، أو سبق قلم. فليس هو في «الزيادة على تاريخ دارَيّا». وعبد العزيز بن أحمد إنما هو: أبو محمد **الكتاني** الإمام الحافظ. يروي عن خلف بن محمد هذا. ويروي عنه ابنُ الأكفاني. ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٨)، وقد تقدم ذكره أول الجزء.

ومنهم:

٢٨ ـ محمدُ بنُ هارونَ بنِ (عبدِ الرحمن)[١] بنِ عُبيدِ بنِ زكريا العنسيُّ الدارانيُّ:

مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

وخَلْقٌ.

* * *

وقال الشيخ محيي الدين النوويُّ في «التهذيب»[٢]:

داريَا: القريةُ المعروفة، تحت[٣] دمشق على دون ثلاثة أميال، وهي بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحت. وكان فضلاء السلف يسكنونها، وممن سكنها من الصحابة: بلالٌ المؤذن رضي الله عنه، وبها قبران مشهوران يُقصَدان للزيارة[٤]

---

(١) في الأصل: (عبد الله)، والتصويب من «الزيادة على تاريخ داريّا» (ص: ١١٨)، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢١١).

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ١٠٢).

(٣) في «التهذيب»: بجنب.

(٤) اعلم أن زيارة القبور إنما شُرعتْ لتَذَكُّر الآخرة، والدعاء للميت بالمغفرة بما هو مأثور في ذلك الموطن. أما قصدُ القبر لدعاء الله تعالى وسؤاله عنده، فهو عمل منهي عنه، وهو أمر مخالف لمقاصد الشريعة، كما هو مقرَّر في موضعه.

لسيدين جليلين: أبي مسلم الخولاني، وأبي سليمان الداراني رضي الله عنهما.

قال أبو الفتح الهمْداني: داريّا: وزنُها فَعَليّا؛ من الدار، والألف للتأنيث، إنما زِيدَتْ هذه الزوائدُ دلالةً على التكثير؛ لأنها كانت مَجمَعاً لدور آل جفنة الغسَّانيين ومنازلهم، ومثلها من الكلام: مَرَحَيّا، وبَرَدَيّا[1]، حكاهما سيبويه. انتهى.

(١) في الأصل: يزديا. والصواب ما أثبت.
و(مَرَحيا): اسم موضع في بلاد العرب. «معجم البلدان» (٥/ ١٠٣)
و(بَرَديا): قيل: هو نهر دمشق، وقيل: غير ذلك. «معجم البلدان» (١/ ٣٧٨).

# [أحاديث داريا]

وَهاكَ عشَرةَ آثارٍ ـ في ضمنها تسعةُ أحاديثَ مرفوعةٍ عن ثمانيةٍ منَ الصحابةِ ـ مرويةٍ من طرق سبعةٍ مِن أشياخِ السّماع بداريّا اتصلتُ بهم عن شيوخ ستّةٍ مِن أشياخِ أشياخي، رويتُها عن خمسةٍ من الأشياخِ ممن أُخِذَ عنهم بالسماع بأربعة أسماء من طرق ثلاثةٍ ممن روى بداريّا، وأشياخي فيها اثنان من أنواع المذاهب؛ حنابلة وحنفي، في مكانٍ واحدٍ، وهو ضريحُ أبي مسلم الخَولاني رضي الله عنه:

## الحديث الأول

أخبرنا المسنِدُ بدرُ الدين حَسَنُ بنُ عليٍّ الماتانيُّ الحنبليُّ[1]

---

(١) الشيخ بدر الدين حسن بن علي بن محمد الماتاني الصالحي. سمع على الشهاب بن زيد، والنظام بن مفلح، والبدر بن نبهان، وغيرهم، وكان له استحضار عظيم في السيرة، ومعقول حسن، ومحبة لأهل الحديث. توفي سنة ٩٢٣.

ترجمته في: «متعة الأذهان» (١/ ٣٣٢) ترجمة (٣٠٤)، «الكواكب السائرة» (١/ ١٧٨).

ـ بقراءتي عليه، عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريّا ـ: أنا النظام ابن مفلح: أنا أبو بكر بن المحب: أنا ابن الجوخي[1]، وستُّ العرب[2]، قالا: أنا الفخر بن البخاري[3]. ح

وأنا ـ عالياً ـ الجمالُ بنُ المِبْرَد[4]: أنا

---

(١) بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود الدمشقي، المعروف بابن الجوخي.
حدّث كثيراً، وطال عمره، وانتفع به. توفي سنة ٧٦٤.
ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع السلاّمي (٢/ ٢٦٤) ترجمة (٧٨٤)، «الذيل على العبر» للحسيني (ص: ٣٦١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٥٠).

(٢) ست العرب ابنة محمد بن الفخر علي بن البخاري، الشيخة المسندة. توفيت سنة ٧٦٨.
ترجمتها في: «الوفيات» لابن رافع السلامي (٢/ ٣٠٤) ترجمة (٨٣٥)، «الذيل على العبر» لأبي زرعة العراقي (١/ ١٩٩)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٢٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٧٤) ترجمة (١٨٣٩)، «شذرات الذهب» (٦/ ٢٠٨).

(٣) فخر الدين أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الصالحي، مسند الدنيا، المعروف بابن البخاري، الحنبلي. توفي سنة ٦٩٠.
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (ص: ٤٢٢/ وفيات سنة ٦٩٠)، «العبر» (٥/ ٣٦٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٧٨)، «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٤).

(٤) جمال الدين أبو المحاسن يوسفُ بنُ حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، المعروف بابن المِبْرَد، =

جَدّي[1]: أنا الصلاحُ بنُ أبي عمر[2]، عن الفخر بن البخاري: أنا ابنُ الحرستانيِّ،[3] والخشوعيُّ، قالا: أنا أبو محمد

---

= الإمام العلامة المصنّف.

أفرده ابن طولون بترجمة في مجلد حافل سمّاه: «الهادي إلى ترجمة يوسف بن عبد الهادي». توفي سنة ٩٠٩.

ترجمته في: «متعة الأذهان» (٢/ ٨٣٨) ترجمة (٩٦٨)، «الكواكب السائرة» (١/ ٣١٦)، «الضوء اللامع» (١/ ٣٠٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٤٣)، «تسهيل السابلة» (٣/ ١٤٨٤).

(١) أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام العمري الدمشقي الحنبلي، خاتمة أصحاب الصلاح ابن أبي عمر بالسماع، وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متعففاً من بيت صلاح وعلم ورواية. توفي سنة ٨٥٦.

ترجمته في: «عنوان العنوان» للبقاعي (ترجمة: ١٦)، «الضوء اللامع» (١/ ٢٧٣)، «نظم العقيان» للسيوطي (ص: ٤١).

(٢) صلاح الدين محمد بن تقي الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي، مسند الدنيا في عصره، ولد سنة أربع وثمانين، وتفرد بالسماع من الفخر بن البخاري. توفي سنة ٧٨٠.

ترجمته في: «إنباء الغمر» (١/ ٢٨٨)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

(٣) جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الدمشقي الشافعي، ابن الحرستاني، الشيخ الإمام، العالم المفتي المعمَّر الصالح، مسند الشام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة. توفي سنة ٦١٤.

ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٠).

السلمي[1]: أنا أبو محمد الكتاني: أنا أبو القاسم الرازي[2]: أنا أبو القاسم عبدُ العزيز بن عبد الرحيم المؤذنُ بداريّا ودمشق[3]، وكان ضريراً: أنا أبو محمد عبدُ الصمد بن عبد الله[4]: ثنا أبو موسى

---

(١) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الدمشقي الحداد، الشيخ، الثقة، المسند، وكيل المقرئين.
قال الحافظ ابن عساكر: كان شيخاً ثقةً مستوراً سهلاً، قرأتُ عليه الكثير، وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٢٦.
ترجمته في: «معجم شيوخ ابن عساكر» (٢/ ٦٠٩)، «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٣٥)، «التقييد» لابن نقطة (٤٦٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٠).

(٢) أبو القاسم تمّامُ بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، الإمام، الحافظ، المفيد، الصادق، محدث الشام. توفي سنة ٤١٤.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٨٩).

(٣) أبو القاسم عبدُ العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي، الأنصاريُّ الدارانيُّ المؤذنُ.
ترجمته في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٣٠٩).

(٤) أبو محمد عبدُ الصمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد القرشي الدمشقي، القاضي الإمام. توفي سنة ٣٠٦.
ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٠).

إسحاق بن موسى الأنصاري[1]: ثنا تَلِيدُ بنُ سليمان[2]، عن عبد الملك بن عُمير[3]، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان، قال: أتى العبّاسُ وعَليٌّ أبا بكر لما استُخْلِف، فجاء عليٌّ يَطلبُ نَصيبَ فاطمةَ، وجاء العبّاسُ يَطلبُ بِحصَّتِهِ مما كان في يَدِ رَسولِ الله ﷺ. وكانَ في يده نصفُ خَيبَر؛ ثمانيةَ عَشَرَ سَهماً، وكانت ستاً وثلاثين سهماً، وأرض بني قريضة وفَدَك، فقالا: ادفعها إلينا؛ فإنها كانت في يد رسول الله ﷺ، فقال لهما أبو بكر: لا أرى ذلك، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: **«إنّا ـ مَعاشِرَ الأنبياءِ ـ لا نُورَثُ، ما تَرَكْنا فَهُوَ صَدَقَةٌ»**، فَقامَ قومٌ مِنْ أصحابِ رَسولِ الله ﷺ، فَشَهِدوا بذلك.

---

(١) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني قاضي نيسابور، الإمام، الحافظ، الثقة، المتقن.
ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٥٥٤)، «تقريب التهذيب» (٣٨٦).

(٢) تَلِيد بنُ سُليمان المحاربي، أبو سليمان، أو أبو إدريس، الكوفيُّ الأعرج. رافضي ضعيف. قال صالح جزرة: كانوا يسمونه: بليداً!. مات بعد سنة ١٩٠. «تقريب التهذيب» (٧٩٧).

(٣) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي، ويقال له: الفَرَسِيّ. ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس. مات سنة ١٣٦. «تقريب التهذيب» (٤٢٠٠).

قالا: فَدَعْها تَكونُ في أيدينا تَجري على ما كانتْ في يَدِ رَسولِ الله ﷺ[1].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف تليد. وقد اختصر المصنفُ سياقه.
والحديث: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) عن أبي محمد السلمي، به ـ تاماً ـ.
وأخرجه تمام في «فوائده» (١١٧٤) عن عبد العزيز بن عبد الرحيم، وغيره، به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٨٥) عن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، والحسين بن عبد الله بن زيد القطان، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢٦) رقم: (٤٥٧٨)، من طريق أبي موسى الأنصاري، به.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا تليدُ ابن سليمان، تفرد به أبو موسى الأنصاري.
وقال ابن عدي: ولا يُعرَف لعبد الملك بن عمير عن الزهري غيرُ هذا الحديث، ولا أعلم رواه عن عبد الملك غير تليد بن سليمان. وهو منكر من حديث عبد الملك عن الزهري. وعن غير عبد الملك هذا الحديث مشهور عن الزهري. اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٠): رواه عبد الملك ابن عمير، عن الزهري، فأسنده عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبي بكر: أن النبي ﷺ قال: **«لا نورث، ما تركنا صدقة»** لم يذكر بينهما عمر بن الخطاب، حدث به عن عبد الملك بن عمير كذلك تَليدُ بن سليمان وحده، ولم يكن بالقوي.
قلت: لكن الحديث محفوظ عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر، وذكر خصومة علي والعباس رضي الله عنهما، وفيه قول رسول الله ﷺ: **«لا نُورَثُ، ما تركنا فهو صدقةٌ»**.
أخرجه: البخاري (٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧)، من طرق عن الزهري، به.

## الحديث الثاني

أخبرنا المحدِّث جمالُ الدين يوسفُ بنُ حسن بن عبد الهادي الحنبليُّ ـ بقراءتي عليه، عند ضريح سيدي أبي مسلم بدارَيّا ـ: أنا جماعةٌ من شيوخنا، منهم ابنُ جَوَارِش[1] ـ بقراءتي عليه ـ: أنا ابن المحب: أخبرنا جماعة كثيرون، منهم ابن البخاري، عن أبي (...)، ومنهم أبو الفداء القيسي[2]، عن السخاوي[3]، ومنهم جماعة عن ابن مكّي[4]، قالوا ـ كلُّهم ـ: أنا السِّلَفي

---

(١) أبو عبد الله محمد بن محمد بن أقوش، المعروف بابن جوارش. توفي سنة ٨٦٠.
ترجمته في: «عنوان العنوان» للبقاعي (ترجمة: ٧٤٣)، «تاج العروس» للزبيدي. (ج ـ ر ـ ش).

(٢) أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي السويدي ثم الدمشقي، صدر الدين الشافعي، المعمَّر المسنِد المقرىء. توفي سنة ٧١٦.
ترجمته في: «ذيل العبر» للذهبي (ص: ٨٩)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٧٧).

(٣) علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس الهمداني المصري السخاوي، الشيخ الإمام العلامة، شيخ القراء والأدباء، نزيل دمشق. توفي سنة ٦٤٣.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٢٢).

(٤) أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب مكي بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ابن عتيق، جمال الدين الطرابلسي ثم الإسكندراني، الشيخ المسند المعمّر، سبط الحافظ أبي طاهر السلفي. توفي سنة ٦٥١.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٧٨).

الحافظ[1]: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن حُجَيْجَة[2] بدارَيّا: أنا أبو محمد الكتاني: أنا عبد الرحمن بن عثمان[3]: أنا أحمد بن سليمان[4]:

---

(١) أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي، الأصبهاني الجرواني، الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمَّرين. توفي سنة ٥٧٦.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥).

(٢) محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن نصر أبو عبد الله القرشي، المعروف بابن حُجَيْجَة الفرّاء الحنبلي.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٤٢).

وورد ذكره في «الأربعين البلدانية» للسِّلفي (ص: ١٥١) فقال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن **حججه** [كذا] الدمشقي، بدارَيّا، وذكر الحديث. والتصويب والضبط من مخطوط «الأربعين» (ق١٩/ ب).

(٣) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف، الشيخ الإمام المعدل الرئيس مسند الشام. توفي سنة ٤٢٠.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٦٦).

(٤) أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبان الكندي الدمشقي الضرير.

كان غير ثقة، ادّعى أنه سمع من هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني. توفي سنة ٣٣٨.

ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٧٨)، «لسان الميزان» (١/ ١٨١).

ثنا هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد: ثنا ابن جابر: ثنا أبو عبدِ رَبٍّ، قال: سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلاّ بَلاءٌ وفِتْنَةٌ**»(١).

* * *

## الحديث الثالث

أخبرنا أبو المحاسن يوسفُ بنُ البدرِ العمريُّ الحنبليُّ ـ بقراءتي عليه، عند ضريح سيدي أبي مسلم بدارَيّا ـ: أنا

---

(١) «الأربعون البلدانية» للحافظ أبي طاهر السلفي (ص: ١٥١).
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٧٤ ـ ٧٥)، و(٢٤/ ٩)، و(٦٠/ ٣٤٨) من طريق أبي محمد الكتاني، به.
وقد توبع ابن زبان على روايته عن هشام بن عمار، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٢)، وابن عساكر (٢٣/ ٣٨٦) من طرق عن هشام، به.
والحديث **صحيح**. أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٥)، وابن المبارك في «الزهد» (٥٩٦)، وأحمد (٤/ ٩٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٠، ٢٨٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم: ٨٦٦) وفي «مسند الشاميين» (٦٠٧)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٥٩)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (١/ ١٨٢ ـ ١٨٣، ٢٨٧، ٢٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٥)، وابن عساكر (٦٧/ ٤٩، ٥٠) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به.

جماعة من شيوخنا، منهم فاطمة بنت الحرستاني[1]: أنا ابن المحبّ، وابن البالِسيّ، وابن الحرستاني[2]، قالوا: أنا الحافظ أبو الحجّاج المزّي[3]: أنا برهان الدين أبو إسحاق بن الدَّرجيّ[4]

---

(١) أم الحسن، فاطمة ابنة خليل بن علي الحرستاني، الدمشقية الصالحية، سبطة التقي عبد الله بن خليل الحرستاني. أحضرت عليه، وعلى العلاء علي بن أحمد بن محمد المرداوي، والزين عمر البالسي «الشمائل» للترمذي في ذي الحجة سنة ٨٠٢، وحدثت بها.

قال السخاوي: سمعناها عليها بصالحية دمشق، وكانت صالحة خيّرة، حجت، وماتت بعد سنة ٨٧٣ على ما يحقق. «الضوء اللامع» (١٢/ ٩١).

(٢) تقي الدين أبو عبد الرحمن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر ابن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحرستاني، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، المؤذِّنُ بجامع المظفري. توفي سنة ٨٠٥.

ترجمته في: «المجمع المؤسس» (ص: ١٨٤)، «إنباء الغمر» (٥/ ١٠٢)، «الضوء اللامع» (٥/ ١٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٤)، «شذرات الذهب» (٧/ ٥٠)، «تسهيل السابلة» (٢٠٦٢).

(٣) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّي. الإمام، العالم، الحَبر، الحافظ، الأوحد، محدّث الشام. توفي سنة ٧٤٢.

ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٨)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٨٩) ترجمة (٩٨٥)، «ذيل العبر» للحسيني (ص: ٢٢٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٥٧)، «شذرات الذهب» (٦/ ١٣٦). وانظر: مقدمة «تهذيب الكمال» للدكتور بشار عواد.

(٤) برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي. =

ـ بقراءتي عليه بداريّا سنة ٦٧٨ ـ: أنا[١] أبو جعفر الصيدلاني[٢]: أنا فاطمةُ بنتُ عبد الله[٣]: أنا أبو بكر بن ريذة[٤]: أنا أبو القاسم الطبراني[٥]: ثنا يحيى بن عثمان: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا

---

= قال فيه الذهبي: ثقة، مقرىء، خيّر، من بقايا الحنفية. توفي سنة ٦٨١.
ترجمته في «العبر» (٥/ ٣٣٥)، «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١٣٠) ترجمة (١٢٥)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٧٣).

(١) كذا في الأصل، وابن الدرجي إنما يروي عن أبي جعفر الصيدلاني بالإجازة، فالأولى أن يقال: أنبأنا، والله أعلم.

(٢) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيدلاني، الشيخ، الصدوق، المعمَّر، مسند الوقت. توفي سنة ٦٠٣.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٣٠).

(٣) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، المعمرة الصالحة، مسندة الوقت، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير، الجوزدانية الأصبهانية. آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة، وهي مكثرة عنه. توفيت سنة ٥٢٤.
ترجمتها في «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٠٤).

(٤) أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني التانىء التاجر، المشهور بابن ريذة، الشيخ العالم الأديب الرئيس، مسند العصر. توفي سنة ٤٤٠.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٩٥).

(٥) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، =

عبد العزيز بن محمد: ثنا الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن المسور، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن عبد الله بن مسعود: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: **«ما كانَ مِنْ نَبِيٍّ إلاّ كانَ لَهُ حَوَارِيّونَ يَهْدُونَ بِهَدْيِهِ، و[يَسْتَنُّونَ بِـ] سُنَّتِهِ، ثُمَّ يَكونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ، ويَعْمَلُونَ ما يُنْكِرُونَ، مَنْ جاهَدَهُمْ بِيَدِهِ، فَهُوَ مُؤمِنٌ، ومَنْ جاهَدَهُم بِلِسانِهِ، فَهُوَ مُؤمِنٌ، ومَنْ جاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ، فَهُوَ مُؤمِنٌ، لَيسَ وراءَ ذلكَ مِنَ الإيمانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ»**[1].

* * *

## الحديث الرابع

وبه إلى المزي: أنا أبو إسحاق بن الدّرجي ـ بقراءتي عليه بقرية

---

= الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمّرين، صاحب المعاجم الثلاثة. توفي سنة ٣٦٠.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩).

(١) «المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ رقم: ٩٧٨٤). **وإسناده صحيح.**
والحديث أخرجه: مسلم (٥٠)، وأحمد (١/ ٤٥٨)، وابن حبان (٦١٩٢، ٦١٩٣)، وابن منده في «الإيمان» (١٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٠٧)، والبيهقي (١٠/ ٩٠)، وفي «شعب الإيمان» (٧٥٦١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥/ ٤٣١) من حديث عبد الله بن مسعود، به.

دارَيّا ـ: أنا أبو النجيب إسماعيلُ بنُ عثمان[1]: أنا أبو الأسعد هبةُ الرحمن القشيريُّ[2]: أنا جدي أبو القاسم القشيريُّ[3]: أنا أبو الحسين الخفّافُ[4]: أنا أبو العباس السّرّاجُ[5]: ثنا قتيبة بن سعيد:

---

(١) أبو النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارىء الصوفي. توفي سنة ٦١٨.

ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٦٧)، «الإشارة لوفيات الأعيان» (ص: ٣٢٤).

(٢) أبو الأسعد هبةُ الرحمن بن عبد الواحد بن شيخ الإسلام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، الشيخ، الإمام، العالم، الخطيب، مسند خراسان، خطيب نيسابور، وكبير أهل بيته في عصره. توفي سنة ٥٤٦.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٠).

(٣) أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي، الإمام، الزاهد، القدوة، الأستاذ، الصوفي، المفسر، صاحب «الرسالة». توفي سنة ٤٦٥.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٧).

(٤) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري الخفاف القنطري. الشيخ، الإمام، الزاهد، العابد، مسند خراسان. توفي سنة ٣٩٥.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٨١).

(٥) أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري، الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، صاحب «المسند الكبير» على الأبواب، و«التاريخ»، وغير ذلك. =

ثنا الليث بن سعد، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بَصْرَة[1] الغفاريّ، قال: صَلّى بنا رسولُ الله ﷺ بالمُخَمَّص[2]، فقال: **«إنَّ هذهِ الصَّلاةَ عُرِضَتْ على مَنْ كانَ قَبلَكُمْ فَضَيَّعُوها، فَمَنْ حافَظَ عَلَيها، كانَ لَهُ أجرُهُ مَرَّتَينِ، ولا صلاةَ بَعدَها حَتّى يَطلُعَ الشَّاهِدُ»** ـ والشّاهدُ: النَّجمُ ـ[3].

---

= توفي سنة ٣١٣.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٨٨).

(١) في الأصل: سبرة.

(٢) المُخَمَّص ـ بميم مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ثم ميم مفتوحة مشددة، وآخره صاد مهملة ـ، وقيل: المَخْمَص ـ بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، وصاد مهملة ـ، والأول أشهر وأظهر: موضع معروف عند العرب. قال البكري: موضع في ديار بني كنانة. وقال ياقوت: طريق في جبل عَير إلى مكة.

انظر: «معجم ما استعجم» (٤/ ١١٩٧)، «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ٣٩٤)، «الترغيب والترهيب» (١/ ١٧٦)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (٦/ ١١٣)، «معجم البلدان» (٥/ ٧٣).

أما العيني، فضبطه في «عمدة القاري» (٥/ ٥٥) بفتح الميمين، وسكون الحاء المهملة، وفي آخره ضاد معجمة! ثم قال: وهو الموضع الذي ترعى فيه الإبل الحمض، وهو ما حمض وملح وأمر من النبات... إلى آخر كلامه. وهو خطأ مبني على تصحيف ظاهر.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (١/ ٥٤١) ترجمة (٦٦٧) من طريق شيخه أبي بكر البَحِيري، عن أبي القاسم القشيري، به. =

## الحديث الخامس

أخبرنا الشيخ غرسُ الدين خليلُ بنُ يعقوب الفراديسيُّ[1] الحنبليُّ ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بدارَيّا ـ: أخبرنا أبو حفص عمرُ بنُ إبراهيم الراميني: أنا أبو بكر بنُ المحب: أنا أبو الحجّاج المِزِّيُّ: أنا أبو إسحاق بنُ الدّرجيّ ـ بقراءتي عليه بقرية دارَيّا ـ: أنا [أبو] مسلم المؤيد ابن الأخوة[2]: أنا أبو عبد الله

---

= وأخرجه مسلم (٨٣٠)، والنسائي (٥٢١)، وأحمد (٦/ ٣٩٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٣، ١٠٠٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ رقم: ٧٢٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٢/ رقم: ٢١٦٥، ٢١٦٦)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٧١، ١٧٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٥٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٨٤)، والبيهقي (١/ ٤٤٨)، و(٢/ ٤٥٢) من طريق خير بن نعيم، به.

(١) في الأصل: (الفريقي)، والصواب ما أثبت. وهو: غرس الدين أبو قاسم خليل بن يعقوب بن خليل الفراديسي الصالحي الحنبلي. توفي سنة ٩٠٤.
ترجمته في: «متعة الأذهان» (١/ ٣٥٠) ترجمة (٣٣٠)، «الكواكب السائرة» (١/ ١٩٠)، «شذرات الذهب» (٨/ ٢٢).

(٢) أبو مسلم المؤيد ـ واسمه هشام ـ بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الأخوة الأصبهاني البغدادي الأصل. الشيخ، العالم، المسند، المعدل. توفي سنة ٦٠٦.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٤)، «نزهة الألباب في الألقاب» (٢/ ٢٠٤).

الحسينُ بنُ عبد الملك الخلالُ[1]: أنا إبراهيم بن منصور[2]: أنا أبو بكر محمدُ بنُ إبراهيم[3]: أنا أبو يعلى أحمدُ بن علي بن المثنى[4]: ثنا أبو خيثمة: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا أبي: حدثني حسين المعلم: حدثني يحيى بن أبي كثير: أن أبا سلمة حدثه: أن عطاء بن يسار حدثه: أن زيدَ بنَ خالد الجهنيَّ حدثه: أنه سأل عثمانَ عن الرجل يُجامِع فلا يُنزِل، قال: ليس عليه غُسل، ثم قال عثمان:

---

(١) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخلال، الأثري، الأديب، الشيخ، الإمام، الصدوق، مسند أصبهان، شيخ العربية، بقية السلف. توفي سنة ٥٣٢.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٠).

(٢) أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد السلمي الكراني الأصبهاني، ويعرف بسبط بحرويه، الشيخ، الصالح، الثقة، المعمّر. توفي سنة ٤٥٥.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٧٣).

(٣) في الأصل: أبو بكر بن محمد، وهو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرىء، الشيخ، الحافظ، الجوال، الصدوق، مسنِد الوقت، صاحب «المعجم»، والرحلة الواسعة. توفي سنة ٣٨١.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩٨).

(٤) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل، وصاحب «المسند» و«المعجم». توفي سنة ٣٠٧.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤).

سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

* * *

## الحديث السادس

أخبرنا المحدِّثُ ناصرُ الدين محمدُ بن أبي بكر بن أبي عمر الحنبليُّ ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بدارَيّا ـ: أنا أبو الحسن الصواف: أنا أبو زكريا الرحبي[2]: أنا الجمال يوسف [بن] الزكي القضاعي: أنا أبو إسحاقَ بنُ الدَّرجيِّ

---

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه البخاري (١٧٩، ٢٩٢)، ومسلم (٣٤٧)، وأحمد (١/ ٦٤)، والبزار (١/ رقم: ٣٥١)، وابن خزيمة (٢٢٤)، وابن حبان (١١٧٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٥٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٣٩)، والطحاوي «في شرح معاني الآثار» (١/ ٥٣، ٥٤)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص: ٣٨ ـ ٣٩)، والبيهقي (١/ ١٦٤) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به، بألفاظ متقاربة.

قلت: وهو منسوخ بقوله: «**إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها، فقد وجب الغسل، وإن لم ينزل**». أخرجه البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨)، واللفظ له.

(٢) محيي الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن يعقوب بن أحمد بن يحيى، الرحبيُّ الأصل، الدمشقي، التاجر. سمع من الحجار بدمشق «الصحيح»، ثم طلب بنفسه، فسمع من أبي العباس الجزري، والمزّي، وغيرهما، وكتب عن ابن كثير فوائد حديثية أكثرها يتعلق بالصحيح. وحدث، سمع منه الفضلاء. توفي سنة ٧٩٤.

ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٣٠)، «إنباء الغمر» (٣/ ١٤٨).

ـ بقراءتي عليه بقرية دارَيّا ـ: أنا المؤيد (القواس)[1]: أنا أبو عبد الله الفراويُّ[2]: أنا عبد الغافر[3] بنُ محمد الفارسي: أنا محمد بن عيسى[4]: ثنا إبراهيم بن محمد[5]: ثنا مسلم بن

---

(١) هكذا كُتبتْ، وأرى الصواب فيها: (الطوسي)، وهو رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي ثم النيسابوري الشيخ الإمام المقرىء المعمَّر مسند خراسان. روى عن أبي عبد الله الفراوي «صحيح مسلم» كما هاهنا. توفي سنة ٦١٧. ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٤).

(٢) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي الفراوي النيسابوري الشافعي، الشيخ، الإمام، الفقيه، المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم. توفي سنة ٥٣٠.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٥).

(٣) في الأصل: عبد الغفار.
وهو: عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد، الشيخ، الإمام، الثقة، المعمّر، الصالح، أبو الحسين الفارسي ثم النيسابوري. توفي سنة ٤٤٨.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٩).

(٤) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري الجلودي، راوي «صحيح مسلم» عن ابن سفيان، الإمام، الزاهد، القدوة، الصادق. توفي سنة ٣٦٨.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠١).

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، الإمام، القدوة، الفقيه، العلامة، المحدث، الثقة. توفي سنة ٣٠٨.
ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣١١).

الحجاج[1]: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير: ثنا عبد الله بن يزيد: حدثني حيوة: [حدثني] أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله: أنه حدثه: أن داودَ بنَ عامرِ بنِ سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه: أنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر، إذ طلع خبّابٌ صاحبُ المقصورة، فقال: يا عبد الله بن عمر! ألا تسمعُ ما يقول أبو هريرة: أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: **«مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنازَةٍ مِنْ بَيتِها، وصَلَّى عَلَيها، ثُمَّ تَبِعَها حَتَّى تُدْفَنَ، كانَ لَهُ قِيراطانِ مِنَ أَجْرٍ، كُلُّ قِيراطٍ مِثلُ أُحُدٍ. ومَنْ صَلّى عَلَيها، ثُمَّ رَجَعَ، كانَ لَهُ مِنَ الأجرِ مِثلُ أُحُدٍ»**؟.

فأرسل ابنُ عُمرَ خَبّاباً إلى عائشةَ يَسألها عَنْ قَولِ أبي هريرة، ثم يَرجِعُ إليه فَيُخْبِرُهُ ما قالتْ، وأخذَ ابنُ عُمرَ قبضةً مِنْ حصى[2]

---

(١) الإمام الكبير، الحافظ، المجوّد، الحجة، صاحب «الصحيح». توفي سنة ٢٦١.

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٧).

(٢) كذا في الأصل، والذي في «صحيح مسلم»: حصباء.

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٦): هكذا ضبطناه؛ الأول: حصباء ـ بالباء ـ، والثاني: بالحصى ـ مقصور، جمع حصاة ـ، وهكذا هو في معظم الأصول، وفي بعضها عكسه، وكلاهما صحيح. والحصباء هو الحصى. اهـ.

المسجد يقلِّبُها في يده، حتى رجعَ إليه الرسولُ، فقال: قالتْ عائشةُ: صَدقَ أبو هريرة، فضرب ابنُ عمر بالحصى الذي كان في يدِهِ الأرضَ، ثم قال: لقد فَرّطنا في قراريطَ كثيرةٍ[1].

* * *

## الحديث السابع

وبه إلى ابن الزكي: أنا أبو إسحاق الدرجيُّ ـ بقراءتي عليه بقرية دارَيّا ـ: أنا أبو المجد الثقفيُّ[2]: أنا الحسين بنُ عبد الملك

---

(١) «صحيح مسلم»، كتاب: الجنائز، باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/ ٦٥٣) (٩٤٥/ ٥٦).
والحديث أخرجه ـ أيضاً ـ: البخاري (٤٧، ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤، ١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥)، وأبو داود (٣١٦٨)، والترمذي (١٠٤٠)، والنسائي (١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ٥٠٣٢)، وابن ماجه (١٥٣٩)، وأحمد (٢/ ٢، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٢٠، ٣٨٧، ٤٣٠، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٣١)، والحميدي (١٠٢١)، والطيالسي (٢٥٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦١٨٨، ٦٦٤٠، ٦٦٥٩) وفي «معجمه» (٢٦، ٢٦٢)، وابن حبان (٣٠٧٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢٦)، والبيهقي (٣/ ٤١٢، ٤١٣) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، الشيخ الجليل، الصالح، المسنِد، المعمَّر. توفي سنة ٦٠٧. ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٩٣).

الخلّالُ: أنا إبراهيم بن منصور: أنا أبو بكر محمدُ بن إبراهيم: أنا أبو يعلى الموصليُّ: ثنا أبو خيثمة: ثنا سفيان، عن الزهريِّ، عن عروةَ، عن زينبَ، عن حبيبةَ، عن أم حبيبةَ، عن زَينَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ استَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقولُ: **«لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ. فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ»**، قالتْ زَينَبُ: أنَهْلِكُ وفِينا الصَّالِحونَ؟ قال: **«نَعَمْ، إذا كَثُرَ الخَبَثُ»**[1].

---

(١) «مسند أبي يعلى» (١٣/ ٨٨) (٧١٥٩).

والحديث: أخرجه مسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن ماجه (٣٩٥٣)، وأحمد (٦/ ٤٢٨)، والحميدي (٣٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٩١)، وأبو يعلى (١٣/ رقم: ٧١٥٥)، والطبراني (٢٤/ رقم: ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ رقم: ٣٠٩٢)، والحافظ عبد الغني بـن سعيد الأزدي في «الرباعي» (ص: ٢٣)، والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٧٣)، والبيهقي (١٠/ ٩٣) وفي «الشعب» (٦/ ٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، والرشيد بن مسلمة في «المشيخة البغدادية» (ص: ١٥٤ ـ ١٥٥ بتحقيقنا)، وابن رُشَيد في «ملء العيبة» (٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨) من طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب، ومُحمّد بن أبي عمر العدني، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وأبي بكر بن نافع، ومُحمّد بن سعيد ابن غالب، وسعدان بن نصر، وإسحاق بن راهويه، وهارون الحمال، وأبي خيثمة، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وغيرهم، عن سفيان بن عيينة، به، فذكر في الإسناد حبيبة. =

= قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد جوَّد سفيانُ هذا الحديثَ، هكذا روى الحُمَيديُّ وعليُّ بنُ المدينيّ وغير واحد من الحفاظ عن سفيان ابن عيينة نحو هذا. وقال الحميدي: قال سفيان بن عيينة: حَفظتُ من الزهريِّ في هذا الحديث أربعَ نِسوةٍ: زينبَ بنتَ أبي سلمة عن حبيبة ـ وهما ربيبتا النبي ﷺ ـ عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش زوجي النبي ﷺ. وهكذا روى مَعمرٌ وغيره هذا الحديث عن الزهري، ولم يذكروا فيه: عن حبيبة. وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة، ولم يذكروا فيه: عن أم حبيبة. اهـ.

وأخرجه البخاري (٧٠٥٩)، ومسلم (٢٨٨٠)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٤٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٠٦) من طريق عمرو الناقد، ومالك بن إسماعيل، ونعيم بن حماد، ومسدد، وعبد الرحمن بن شيبة الجدي، عن ابن عيينة، لم يذكروا حبيبة.

وخالف الجميعَ سريجُ بن يونس، فرواه عن سفيان، وأسقط ذكرَ حبيبة، وزينب بنت جحش، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ح ٦٨٣١)، ونبه عليه الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٢).

وقد خالف أصحابُ الزهريِّ ابنَ عيينة فيه، فرووه عن الزهري به، دون ذكر حبيبة.

فقد أخرجه البخاري (٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠)، وأحمد (٦/ ٤٢٨، ٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦/٤٠٧/ ١١٣٣٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٧)، والطبراني (٢٤/ رقم: ١٣٦) من طريق عقيل، ويونس، وصالح بن كيسان، وشعيب، ومحمد بن أبي عتيق، وأبي إسحاق. عن الزهري، به، ولم يذكروا فيه حبيبة.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦): (قال الحميدي: قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث من الزهري أربع نسوة. قال سفيان: =

## الحديث الثامن

أخبرنا المسنِدُ أبو البقاء محمدُ بنُ العماد الصالحيُّ الحنبليُّ ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريّا ـ: أنا الجمال[1]

---

= وقد رأينَ النبيَّ ﷺ، اثنتين من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش، وثنتين ربيبتيه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة، أبوها عبيد الله ابن جحش، مات بأرض الحبشة.

هكذا قال ابن عيينة. وخالفه عقيل، فرواه عن ابن شهاب: أن عروة حدثه: أن زينب بنت أم سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش، عن النبي ﷺ، مثله، ولم يذكر إلا ثلاث نسوة، لم يذكر حبيبة بنت أم حبيبة.

وقال محمد بن يحيى النيسابوري: وكذلك رواه صالح بن كيسان، وشعيب ابن أبي حمزة، وسليمان بن كثير، وعبد الرحمن بن إسحاق، والزبيري، كلهم عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة، عن زينب، ليس فيه ذكر حبيبة، كما رواه عقيل.

قال: وهو المحفوظ عندنا.

قال: وكذلك رواه مسدد، وسعيد بن منصور، ونعيم بن حماد عن سفيان ابن عيينة.

قال: ورواه علي بن المديني، وجماعة عن سفيان، فذكروا فيه حبيبة.

قال: وذلك غير محفوظ عندنا. قال: وإنما رواه هؤلاء عن سفيان بأخرة، قال: وقلت لمسدد: فإنهم يروون عن سفيان أربعَ نسوة. فقال: هكذا سمعته منه سنة أربع وسبعين.

وقال سعيد بن منصور: سمعته منه سنة ست وسبعين هكذا، وسمعوه بأخرة يقول: حبيبة. اهـ.

(١) كذا في الأصل. والصواب أنه ابنُهُ الشيخ الإمام المحدّث المسنِد المعمّر =

ابن قُرَيج: أنا أبو بكر محمدُ بن عبد الله: أنا أبو الحجاج بنُ عبد الرحمن الكلبي: أنا ابن الدرجي ـ بقراءتي عليه بقرية داريّا ـ: أنا أبو جعفر الصيدلاني: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أنا أبو بكر بن ريذة: أنا أبو القاسم الطبراني: ثنا المطلب بن شعيب: ثنا عبد الله بن صالح: [حدثني الليث]: حدثني خالد بن يزيد[1]، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: **«اُهْجُوا قُرَيْشاً؛ فإنَّه أَشَدُّ عليهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْل»**[2].

---

= زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان ابن داود، أبو الفرج، وأبو محمد، ابن الطحان الدمشقي الشافعي الحنبلي المشهور بابن قُرَيْج.

فهو الذي يروي عن أبي بكر بن المحب، ويروي عنه أبو البقاء محمدُ بن العماد، والله أعلم. توفي سنة ٨٤٥.

ترجمته في: «عنوان العنوان» للبقاعي (ص: ١٠٢) ترجمة (٣٢٤)، «المقصد الأرشد» (٢/ ١١٦) ترجمة (٦٠١)، «الضوء اللامع» (٤/ ١٦٠)، «شذرات الذهب» (٧/ ٢٥٦).

(١) في الأصل: زيد.

(٢) «المعجم الكبير» للطبراني ٤/ ٣٨ (٣٥٨٢). ومن طريقه: عبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٢١).

والحديث أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٤٩٠)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٨) من طريق الليث بن سعد، به.

## الحديث التاسع

وبه: إلى الكلبي: أنا أبو إسحاق ـ بقراءتي عليه بقرية دارَيّا ـ: أنا أبو جعفر الصيدلاني: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبد الله: أنا أبو بكر بنُ ريذة: أنا أبو القاسم الحافظ: ثنا المطلب ابن شعيب: ثنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث: حدثني خالد، عن سعيد، عن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة: أنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لحسان: «**إِنَّ رُوحَ القُدُسِ لا يَزالُ يُؤَيِّدُكَ ما نافَحْتَ عَنْ اللهِ ورَسُولِهِ**»[1].

* * *

## الحديث العاشر

أخبرنا العلامةُ عمّي جمالُ الدين يوسفُ بنُ محمد بن طولون الحنفيُّ ـ بقراءتي[2]عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بدارَيّا ـ: أنا الفخر عثمانُ بنُ محمد الخطيب: أخبرتنا عائشة بنت الشرائحي، قالت: أنا أبو حفص بن أُمَيلَة: أنا أبو الحسن ابن البخاري. ح

---

(١) الحديثُ المتقدمُ نفسُهُ.

(٢) مكررة في الأصل.

وأنا به ـ عالياً ـ: أبو حفص عمر بن علي بن الصيرفي[1]: أنا أبو الفرج بن الطحّان[2]: أنا الصلاح بن أبي عمر: أنا الفخر بن البخاري: أنا ابن الحرستاني، والخشوعيُّ، قالا: أنا أبو محمد السُّلَمي: أنا أبو محمد الكتاني: أنا أبو القاسم الرازي: أنا أبو القاسم عبدُ العزيز بنُ (محمد بن عبد الرحيم)[3] الأنصاريُّ الضريرُ المؤذّنُ بدارَيّا: ثنا أبي عبدُ الرحيم بنُ محمد المؤذنُ، قال: رأيتُ الوليدَ بنَ مُسلمٍ شيخاً أبيضَ الوَجهِ، وكانَ كَثيرَ الصَّلاةِ[4].

قلتُ: دارَيّا: ياؤه مشدَّدة. والنسبة إليه دارانِيٌّ ـ بفتح

---

(١) سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن عثمان بن عمر بن صالح الصيرفي الدمشقي الشافعي. العلامة القاضي، خطيب الجامع الأموي. توفي سنة ٩١٧.

ترجمته في: «الضوء اللامع» (٦/ ١٠٧)، «متعة الأذهان» (١/ ٥٥٧) ترجمة (٦١٧)، «الكواكب السائرة» (١/ ٢٨٦).

(٢) هو زين الدين بن قريج، تقدم.

(٣) كذا في الأصل، موافقةً لما في المطبوع من «فوائد تمام». والصواب أنه عبد الرحيم بن محمد، وهو عبد الرحيم بن محمد بن علي، ويقال: عبد الرحيم بن محمد بن شعيب بن صالح بن حنظلة، أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن، من ولد حنظلة الغسيل. ترجمته في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ١٣٣).

(٤) «فوائد تمام» (٢/ ٦٢) (١١٤٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٣٤).

الدال المهملة، وبعد الألف راء مفتوحة، وبعد الألف الثانية نون ـ من شواذّ النَّسَب، وهي قرية من غوطة دمشق، قاله ابن خلّكان في «وفياته»[1].

**آخره. والحمد لله وحده.**

(١) «وفيات الأعيان» (٣/ ١٣١)، وقال فيه: والداراني ـ بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون ـ: هذه النسبة إلى داريّا، وهي قرية بغوطة دمشق، والنسبة إليها ـ على هذه الصورة ـ من شواذ النسب، والياء في دارَيّا مشددة.

# الفهارس


❖ فهرس الآيات.

❖ فهرس الأحاديث.

❖ فهرس الآثار.

❖ فهرس الأعلام.

❖ ثَبَت المصادر والمراجع.

❖ فهرس الموضوعات.

# فهرس الآيات القرآنية


| الآيـــــة | السـورة | الصفحة |
|---|---|---|
| - ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ | الفاتحـة: ١ | ٥٢ |
| - ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ | الفاتحـة: ٢ | ٥٢ |
| - ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ | النسـاء: ٤٢ | ٥٥ |
| - ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ | الأعـراف: ٥٦ | ٢٢ |
| - ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ | النحل: ١٢٠ | ٢٣ |
| - ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ | الإنسـان: ١ | ١١١ |


❐ ❐ ❐

# فهرس الأحاديث


| طرف الحديث | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| ـ أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء . . . | أنس | ٨١ |
| ـ أجلّو الله يَغفرْ لكم | أبو الدرداء | ٧١ |
| ـ أُدنُ أحدثْك . . . | أنس بن مالك القشيري | ٦٥ |
| ـ إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . . . | أنس بن مالك القشيري | ٦٥ |
| ـ إن أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبو | أم حرام | ٦٤ |
| ـ إن أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر . . . | أم حرام | ٦٣ |
| ـ إن رُوح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحتَ عن الله ورسوله | عائشة | ١٣٩ |
| ـ إن هذه الصلاةَ عُرضت على من كان قبلكم، فضيَّعوها . . . | أبو بصرة الغفاري | ١٢٨ |
| ـ إنكم ستُجَنَّدون أجناداً . . . | أبو الدرداء | ٥٩ |
| ـ إنّا ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث . . . | أبو بكر الصديق | ١١٩ |
| ـ إنه لم يبقَ من الدنيا إلا بلاءٌ وفتنةٌ | معاوية | ١٢٣ |
| ـ اهجوا قريشاً؛ فإنه أشد عليهم من رشق النَّبل | عائشة | ١٣٨ |
| ـ بل أنت عبد الرحمن | أبو راشد | ٤٩ |

| طرف الحديث | الراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| ـ بلغوا عني ولو آية | | ١٠ |
| ـ تملك لسانك؟ | أسود بن أصرم | ٥٠ |
| ـ تَملك يديكَ؟ | أسود بن أصرم | ٥٠ |
| ـ حدثني تميم الداري (حديث الجساسة والدجال) | فاطمة بنت قيس | ٨٥ |
| ـ الحياء والإيمان مقرونان في قَرَن. . . | أنس | ٨٩ |
| ـ ستجندون أجناداً. . . | أبو الدرداء | ٦٣ |
| ـ ستكون بعدي فتن، النائم فيها خير من اليقظان. . . | خرشة | ٦٨ |
| ـ عليكم بالسواك. . . | أنس | ٥٨ |
| ـ عليكم بالشام | أبو الدرداء | ٥٩ |
| ـ فلا تبسطْ يدَك إلا إلى خير . . . | أسود بن أصرم | ٥٠ |
| ـ فمن لم يُطِقِ الشّامَ، فليلحقْ بيمنه. . . | أبو الدرداء | ٥٩ |
| ـ كلا، ولكنه عبد القيوم | أبو راشد | ٤٩ |
| ـ كلُّ شيء للرجل حلٌّ من المرأة. . . | عائشة | ٧٠ |
| ـ كُلوا هذا المالَ ما طاب لكم. . . | أبو هريرة | ٧٥ |
| ـ لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق. . . | أبو هريرة | ٨٣ |
| ـ لا نُورَث، ما تركنا فهو صدقة | عمر بن الخطاب | ١١٩ |

| طرف الحـــديث | الـراوي | الصفحة |
|---|---|---|
| ـ لَغزوةٌ في سبيل الله أحبّ إليّ من أربعين حجة | مكحـــــــول | ٧٣ |
| ـ ليس عليه غسل (الرجل يجامع فلا يُنزِل) | عثمان بن عفان | ١٣٠ |
| ـ ما اسمك؟ | أبـــو راشـــد | ٤٨ |
| ـ ما كان من نبيٍّ إلا كان له حواريون . . . | عبد الله بن مسعود | ١٢٦ |
| ـ مدة أمتي من الرجاء ـ أو الرخاء ـ مئة سنة | عبادة بن الصامت | ٧٩ |
| ـ من جَمَع القرآنَ فإن له عند الله دعوةً مستجابة | جابر بن عبد الله | ٧٧ |
| ـ من خرج مع جنازة من بيتها . . . | أبـــو هريـــرة | ١٣٣ |
| ـ ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب . . . | زينب بنت جحش | ١٣٥ |
| ـ يجندون أجناداً | عبد الله بن حوالـة | ٦٠ |

# فهرس الآثار والأقوال


| الأثـــر | صاحب الأثر | الصفحة |
|---|---|---|
| ـ أي بني! إني صليت مع رسول الله وأبي بكر وعمر.. | عبد الله بن مغفل | ٥٢ |
| ـ إذا أنتَ قرأتَ، قل: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ | عبد الله بن مغفل | ٥٢ |
| ـ أن مكحولاً سمع أعرابياً ينادي لصلاة الفجر، فقام خلفه... | | ٨١ |
| ـ إنما الزاهدُ مَنْ زهد في الدنيا، وتعب فيها للآخرة | أبو سليمان الداراني | ٩٧ |
| ـ إنَّ في جَهَنّمَ جِسراً له سَبعُ قناطر... | أبو أمامة الباهلي | ٥٥ |
| ـ بلغني أن جهنم لا تُسَعّر يومَ الجمعة | سعيد بن عكرمة | ٩٥ |
| ـ تكلُّمٌ بالحق خيرٌ من سكوت عنه | أبو إدريس الخولاني | ١٠٤ |
| ـ رأيتُ الوليدَ بن مسلم شيخاً أبيض الوجه | عبد الرحيم بن محمد | ١٤٠ |
| ـ السَّابحُ إذا وَقَعَ في البَحْرِ كَمْ يَسْبَحُ؟ آخِرتُها الغَرَقُ | أبو قلابة | ٦٨ |
| ـ سكوتٌ عن الباطل خيرٌ من التكلّم به | مسلم بن يسار | ١٠٤ |
| ـ عزلوني عن رغبتي، وتركوني في رهبتي | أبو إدريس الخولاني | ٩٨ |
| ـ كان يُنار عليه في محرابه (عمرو بن عبدٍ الخولاني) | أم مسلم الخولانية | ٩٩ |

| الأثـــر | صاحب الأثر | الصفحة |
|---|---|---|
| ـ لم يكن يَسأل اللهَ شيئاً إلا أعطاه إياه (أبو مسلم الخولاني) | أم مسلم الخولانية | ٩٨ |
| ـ ليس الزاهد من ألقى الهموم الدنيوية | أبو سليمان الداراني | ٩٧ |
| ـ ليس عليه غسل | عثمان بن عفان | ١٣٠ |
| ـ المرور بين يـدي المصلي يهدم من عمل المارّ بنيان سنة أو سنتين | أبو الدرداء | ١٠٣ |

# فهرس الأعلام


| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي | ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨ |
| ـ إبراهيم بن عامر | ٨٤ |
| ـ إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري | ٧٣ |
| ـ إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري | ١٣٢ |
| ـ إبراهيم بن منصور السلمي | ١٣٠، ١٣٥ |
| ـ إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني | ٧٩ |
| ـ أحمد بن إبراهيم البسري، أبو عبد الملك الدمشقي | ٦٣ |
| ـ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله القرشي | ٥٨ |
| ـ أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي | ١١٧ |
| ـ أحمد بن الحسين بن طلاب، أبو الجهم القرشي | ٧٠ |
| ـ أحمد بن سعيد، أبو الحارث | ٥٠، ٦٩ |
| ـ أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم | ٨٢ |
| ـ أحمد بن سليمان بن زبان | ١٢٢ |
| ـ أحمد بن العباس بن الوليد البيروتي | ٨١ |
| ـ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي | ٥٠، ٧٤ |
| ـ أحمد بن عطاء، أبو عبد الله الروذباري | ٨٨ |
| ـ أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي | ١٣٠، ١٣٥ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني | ٤٢، ٤٤ |
| ـ أحمد بن عمير بن جوصا | ٤٨، ٦٨، ٧٤، ٨٤، ١١٢ |
| ـ أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الخفاف | ١٢٧ |
| ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي | ١٢٢ |
| ـ أحمد بن محمد بن غانم | ٤٤ |
| ـ أحمد بن محمد المعروف بابن الجوخي | ١١٦ |
| ـ إدريس بن أبي إدريس الخولانيّ الدارانيّ | ١٠٤ |
| ـ إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي أبو النضر الدمشقي الفراديسي | ٦٣ |
| ـ إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب النهدي الأذرعي | ١١٢ |
| ـ إسحاق بن موسى الأنصاري | ١١٩ |
| ـ إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر | ٤٣ |
| ـ إسماعيل بن عثمان أبو النجيب | ١٢٧ |
| ـ إسماعيل بن عُلَيّة | ٥٢ |
| ـ إسماعيل بن عياش | ٧٤، ٨٢ |
| ـ إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي | ١٢١ |
| ـ أسود بن أصرم المحاربي | ٥٠ |
| ـ الأسوَدُ بن بلال المحارِبيّ | ٩٣ |
| ـ الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو | |
| ـ أنس بن مالك الكَعْبيُّ القُشَيريُّ | ٦٥، ٦٨ |
| ـ أنس بن مالك | ٥٨، ٨١، ٨٩، ١٠٢ |
| ـ أيوب السختياني | ٦٥، ٦٨ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ أيوب بن أبي بكر عمرَ الحمامي | ٤٣، ٤٥ |
| ـ أيوب بن نافع بن كيسان | ١٠٦ |
| ـ بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي | ٤٥، ٤٧، ١١٧، ١٤٠ |
| ـ بكر بن سهل الدمياطي | ٥٧ |
| ـ بلال بن سعد بن تميم الدمشقي | ٧٦، ١٠٥ |
| ـ بلال مؤذن رَسولِ الله ﷺ | ٩١، ١١٣ |
| ـ بيهس بن صهيب بن عامر بن ناتل | ٦٧ |
| ـ تَلِيد بن سُليمان المحاربي | ١١٩ |
| ـ تمام بن محمد الرازي | ١١٨، ١٤٠ |
| ـ تَميمٌ الدَّاريُّ | ٨٥ |
| ـ تميم بن عطية العنسي | ١٠٩ |
| ـ ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي | ٦٩ |
| ـ ثابت بن مَعبد المحاربي | ٥٤، ٩٣ |
| ـ ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي | ٦٣ |
| ـ جابر بن عبد الله | ٧٧ |
| ـ جرثوم بن ناشب = أبو ثَعْلَبة الخُشَنيّ | |
| ـ الجُرَيري = سعيد بن إياس | |
| ـ جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري | ١٢٦ |
| ـ جعفر بن محمد بن هشام، أبو العباس بن ملاس | ٥٨، ٧٨، ٨١ |
| ـ جنادة بن أبي أمية الأزدي | ٧٩ |
| ـ الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي | ١٢٦ |
| ـ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش بن رئاب الأسدية | ١٣٥ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ حسان بن ثابت | ١٣٩ |
| ـ الحسن بن إبراهيم الفرائضي | ٩٠ |
| ـ الحسن بن علي الخلال | ٤٦ |
| ـ الحسن بن علي بن زكريا بن راشد العدوي | ٨٨ |
| ـ حسن بن علي الماتاني الحنبلي | ١١٦ |
| ـ الحسين بن عبد الملك الخلاّل | ١٣٠، ١٣٤ |
| ـ حسين المعلم | ١٣٠ |
| ـ الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي | ٦٩ |
| ـ حميد بن زياد المدني، أبو صخر الخراط | ١٣٣ |
| ـ حميد بن هشام العنسي | ١١١ |
| ـ حميل بن بصرة بن وقاص، أبو بصرة الغفاري | ١٢٨ |
| ـ حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي | ١٣٣ |
| ـ حيّانَ بن وَبْرة المُرّي | ٧٥ |
| ـ خالد بن رَباح الحبشي | ٩٢ |
| ـ خالد بن معدان | ٦٣ |
| ـ خالد بن يزيد | ١٣٨ |
| ـ خباب المدني، صاحب المقصورة | ١٣٣ |
| ـ خديجة بنة علي بن أبي عمر أم يوسف | ٤٣ |
| ـ خراش مولى أنس | ٨٨ |
| ـ خَرَشَةُ بن الحر الفزاري | ٦٨ |
| ـ الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر | |
| ـ خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن محمد العنسي الداراني | ١١٢ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ خليل بن يعقوب غرس الدين الفراديسي | ١٨، ١٢٩ |
| ـ خير بن نعيم الحضرمي | ١٢٨ |
| ـ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص | ١٣٣ |
| ـ داود بن محمد بن عربشاه | ٤٢ |
| ـ رحب بن بكر بن حلوان (خولان) | ٤٩ |
| ـ زامل بن عمرو السكسكي | ١٠٠ |
| ـ زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد الثقفي الأصبهاني | ١٣٤ |
| ـ الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب | |
| ـ زهير بن حرب أبو خيثمة | ١٣٥ |
| ـ زيد بن أرقم = ثور بن يزيد | ٦٣ |
| ـ زيد بن خالد الجهني | ١٣٠ |
| ـ زيد بن عامر بن ناتل | ٦٧ |
| ـ زينب بنت أبي سلمة | ١٣٦ |
| ـ زينب بنت جحش | ١٣٦ |
| ـ سالم بن عبد الله بن عصمة المحاربي | ٨١، ٨٢ |
| ـ ست العرب بنة محمد بن الفخر علي بن البخاري | ١١٦ |
| ـ سعدان بن نصر | ٥٢ |
| ـ سعيد بن إياس الجُريري | ٥٢ |
| ـ سعيد بن بشير | ٨٤ |
| ـ سعيد بن أبي زيدون = سعيد بن عبدوس | ٦٤ |
| ـ سعيد بن عكرمة الخولاني | ٩٥ |
| ـ سعيد بن أبي مريم = سعيد بن الحكم | ١٢٥ |
| ـ سعيد بن أبي هلال | ١٣٨ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ سعيد بن يزيد بن ذي عصوان العنسي = يزيد بن سعيد | |
| ـ سفيان بن سعيد الثوري | ١٣٥ |
| ـ سفيان بن عيينة | ٦٥ |
| ـ السِّلَفيّ = أحمد بن محمد | |
| ـ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني | ١٢٥، ١٣٨ |
| ـ سليمان بن حبيب المحاربي | ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٧، ١٠١ |
| ـ سليمان بن داود الخولاني أبو داود | ١٠٥، ١٠٦ |
| ـ سليمان بن أبي سليمان الداراني | ٩٨، ١١١ |
| ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي أبو أيوب الدمشقي | ٥٨، ٦٣، ٨٢ |
| ـ سليمان بن عبد الملك | ١٠١ |
| ـ سليمان بن عتبة بن ثور الداراني | ٥٩، ٦٢ |
| ـ سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق | ٧٤ |
| ـ سيبويه | ١١٤ |
| ـ شاكر بن إسماعيل بن أبي اليسر | ٤٢ |
| ـ شدّاد بن أوس | ١١٠ |
| ـ شرحبيل بن سعد | ٧٧ |
| ـ شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب الداراني | ٤٦ |
| ـ الشعبي = عامر بن شراحيل | |
| ـ شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي | ٨١ |
| ـ صدقة بن خالد | ١٢٣ |
| ـ صدقة بن عبد الله السمين | ٥٠، ١٠٦ |
| ـ صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي | ٥٥، ١٠٢ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ الصقر بن حبيب المرّي | ٩٩ |
| ـ الصلاح بن أبي عمر المقدسي | ١١٧، ١٤٠ |
| ـ صهيب بن عامر بن ناتل | ٦٧ |
| ـ الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب | |
| ـ عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني | ٥٩، ٩٢، ٩٧، ١٠٤، ١١٠ |
| ـ عائشة أم المؤمنين | ٦٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩ |
| ـ عائشة بنت الشرائحي | ١٣٩ |
| ـ عاصم الأحول = عامر بن عبد الواحد الأحول | ٨٣ |
| ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص | ١٣٣ |
| ـ عامر بن شراحيل الشعبي | ٨٤ |
| ـ عامر بن عبد الواحد الأحول | ٨٣ |
| ـ عامر بن ناتل | ٦٧ |
| ـ عبادة بن الصامت | ٦٣، ٧٩، ١١٠ |
| ـ العبّاسُ بن عبد المطلب | ١٢٠ |
| ـ العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البيروتي | ٧٦ |
| ـ عبد الأعلى بن مسهر (أبو مسهر) | ١٠٦ |
| ـ عبد الجبار بن عبد الله ابن مهنا الخولاني | ١٢، ٤٨، ٩٧ |
| ـ عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم | ٤٧ |
| ـ عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم | ٥٤، ٨٢، ٩٣، ٩٥، ١٠٨ |
| ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، أبو سليمان الداراني | ٩٦، ١١١، ١١٤ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان | ٨١ |
| ـ عبد الرحمن أبو راشد | ٤٨ |
| ـ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَون العَنْسي | ٧٤، ٧٥، ٧٨ |
| ـ عبد الرحمن بن عثمان (الشيخ العفيف) | ١٢٢ |
| ـ عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي | ٧٦، ٨٠، ٩٦، ١٠٩ |
| ـ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الأوزاعي | ٨١، ٩٥ |
| ـ عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد (!؟) | ٨١ |
| ـ عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي | ١٠٢ |
| ـ عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة | ١٢٦ |
| ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني | ٥٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٣ |
| ـ عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد، ابن قريج | ١٣٨، ١٤٠ |
| ـ عبد الرحيم بن صالح | ١١١ |
| ـ عبد الرحيم بن محمد أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن | ١٤٠ |
| ـ عبد الصمد بن عبد الله بن محمد القرشي الدمشقي | ١١٨ |
| ـ عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري | ١٣٠ |
| ـ عبد الصمد بن عبد الوهاب الحضرمي النصري | ٦٩ |
| ـ عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني | ١١٧، ١٤٠ |
| ـ عبد العزيز بن أحمد الكتاني | ٤٧، ١١٢، ١١٨، ١٢٢، ١٤٠ |
| ـ عبد العزيز بن الحجاج | ١٠١ |
| ـ عبد العزيز بن عبد الرحيم المؤذن | ١١٨، ١٤٠ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم | ١٢٦ |
| ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي | ١٢٦ |
| ـ عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي | ١٣٢ |
| ـ عبد القدوس بن الحجاج، أبو المغيرة | ٨١ |
| ـ عبد القيوم أبو عبيد | ٤٩ |
| ـ عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي | ١١٨، ١٤٠ |
| ـ عبد الكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيري | ١٢٧ |
| ـ عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد محب الدين أبو محمد | ٤٦، ١٢١ |
| ـ عبد الله بن ثُـوَب، أبو مسلم الخولاني | ٥٨، ٨٣، ٩٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤ |
| ـ عبد الله بن خليل بن أبي الحسن الحرستاني | ١٢٤ |
| ـ عبد الله بن أبي زكريا | ٥٤ |
| ـ عبد الله بن زيد، أبو قلابة الجرمي | ٦٥، ٦٧، ٩٢، ٩٧ |
| ـ عبد الله بن صالح، كاتب الليث | ١٣٨ |
| ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي | ٥٨ |
| ـ عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد القرشي المطلبي | ٥٠ |
| ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب | ١٠٠، ١٣٣، ١٣٤ |
| ـ عبد الله بن قيس الهمداني | ١٠٩ |
| ـ عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم أبو تميم الجيشاني | ١٢٨ |
| ـ عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي | ١٢٦ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ عبد الله بن مغفل | ٥٢ |
| ـ عبد الله بن هبيرة السبائي | ١٢٨ |
| ـ عبد الله بن يزيد المقرىء | ١٣٣ |
| ـ عبد الله بن يوسف التنيسي | ٥٤، ٥٩ |
| ـ عبد الملك بن عمير | ١١٩ |
| ـ عبد الملك بن محمد الصنعاني الدمشقي | ٦٨ |
| ـ عبد الملك بن مروان (الخليفة) | ٩٧، ١٠١، ١١٠ |
| ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني | ٨٧، ٨٩ |
| ـ عبيد الله بن علي = عبد الله بن علي بن السائب | ٥٠ |
| ـ عثمان بن داود الخولاني | ١٠٦ |
| ـ عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي | ١٠٢ |
| ـ عثمان بن عفان | ١٣٠ |
| ـ عثمان بن محمد بن عثمان الفخر الديمي الطبناوي | ١٣٩ |
| ـ عروة بن الزبير | ١٣٥ |
| ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني | ٥٩ |
| ـ عطاء بن يسار | ١٣٠ |
| ـ عطية بن مَعبد المحاربي | ٩٤ |
| ـ علم الدين السخاوي | ١٢١ |
| ـ علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بالفخر بن البخاري | ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٤٠ |
| ـ علي بن أبي بكر يوسف الدّاراني | ٤٢، ٤٦ |
| ـ علي بن الحسن بن عساكر | ٤٧ |
| ـ علي بن أبي حملة | ١٠٤ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ علي بن أبي طالب | ١١٩ |
| ـ علي بن محمد بن طوق | ٤٨ |
| ـ علي بن يعقوب بن إبراهيم أبو القاسم الهمداني المعروف بابن أبي العقب | ٦٣ |
| ـ عمارة بن غزية | ١٣٨ |
| ـ عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، نظام الدين، أبو حفص الرّاميني | ٤٥، ١١٦، ١٢٩ |
| ـ عمر بن الحسن بن مَزِيد بن أَمَيْلَةَ المَراغيّ | ١٣٩ |
| ـ عمر بن طُوَيع اليَزَني | ٧٠ |
| ـ عمر بن عبد العزيز (الخليفة) | ٩٥، ١٠١، ١٠٧ |
| ـ عمر بن علي بن الصيرفي | ١٩، ١٤٠ |
| ـ عمر بن محمد بن أحمد البالسي | ٤٤، ٤٦، ١٢٤ |
| ـ عمرو بن الأسود العنسي | ٦٣، ٦٤ |
| ـ عمرو بن جَزْء الخولاني | ١٠٩ |
| ـ عمرو بن أبي سلمة | ٥٠، ٧٤ |
| ـ عمرو بن شراحيل، أبو المغيرة العَنْسي | ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٠٩ |
| ـ عمرو بن عامر بن ناتل أبو المهلب | ٦٧ |
| ـ عمرو بن عبدٍ الخولاني | ٩٨ |
| ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو حفص الحمصي | ٦٨ |
| ـ عمير بن هانىء العَنْسي | ٧١، ٩٣، ٩٩، ١٠٥ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ عون بن الحسن بن عون أبو جعفر | ٥٤ |
| ـ غرس بن خولان | ١٠٨ |
| ـ فاطمة الزهراء | ١١٩ |
| ـ فاطمة بنت الحرستاني | ١٢٤ |
| ـ فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية | ١٢٥، ١٣٨ |
| ـ فاطمة بنت قيس | ٨٤ |
| ـ الفضل بن يحيى بن عبد القيوم | ٤٨ |
| ـ القاسم بن هزان الخولاني | ١٠٨ |
| ـ قتادة بن دعامة السدوسي | ٥٨، ٨٤ |
| ـ قتيبة بن سعيد | ١٢٧ |
| ـ قيس بن عَبايَةَ | ٥٢، ٥٣ |
| ـ كُرز الخزاعي | ١٠٢ |
| ـ كعب بن حامد بن سلمة بن جابر بن شراحيل بن ربيعة العنسي | ١٠٧ |
| ـ كلثوم بن زياد | ٥٤، ٥٧ |
| ـ الليث بن سعد | ١٢٨، ١٣٩ |
| ـ ليث بن أبي سليم | ٧٨ |
| ـ ليلى الخولانية | ٩١ |
| ـ المؤيد بن الأخوة=هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة | ١٢٩ |
| ـ المؤيد بن محمد بن علي بن أبي صالح الطوسي | ١٣٢ |
| ـ مالك بن أوس بن الحَدَثان | ١١٩ |
| ـ محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الأسدي | ٨٧ |
| ـ محمد بن إبراهيم التيمي | ١٣٨ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن المقرىء | ١٣٠، ١٣٥ |
| ـ محمد بن أحمد بن زهير الداراني | ٤٧ |
| ـ محمد بن أحمد بن عمارة | ٧٣ |
| ـ محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصيدلاني | ١٢٥، ١٣٨ |
| ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج النيسابوري | ١٢٧ |
| ـ محمد بن إسماعيل بن الخبّاز | ٤٤ |
| ـ محمد بن أيوب الخشاب الرملي | ٦٤ |
| ـ محمد بن أبي بكر بن زريق الصالحي، أبو البقاء | ٤١، ٤٣، ٤٥، ١٣١، ١٣٧ |
| ـ محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي | ٥٢ |
| ـ محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني | ٩٥ |
| ـ محمد بن حسان الطاطري (أبو مروان) | ٧٩ |
| ـ محمد بن خلف بن طارق الداراني | ٨٤، ٨٧، ١١٢ |
| ـ محمد بن سليمان بن موسى | ٤٨ |
| ـ محمد بن شعيب بن شابور | ٧٦ |
| ـ محمد بن عبد الرحيم = عبد الرحيم بن محمد | |
| ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، شمس الدين | ٤٥، ١١٦، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٨ |
| ـ محمد بن عبد الله بن ريذة | ١٢٥، ١٣٨ |
| ـ محمد بن عبد الله بن نمير | ١٣٣ |
| ـ محمد بن عثمان بن مرة الداراني | ١٠٧ |
| ـ محمد بن علي بن حُجَيجة | ١٢٢ |
| ـ محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري الجلودي | ١٣٢ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ محمد بن الفضل بن أبي العباس الصاعدي الفراوي | ١٣٢ |
| ـ محمد بن محمد بن أقوش، المعروف بابن جوارش | ١٢١ |
| ـ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري | ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٩، ١٣٥ |
| ـ محمد بن هارون العنسي | ٥٩ |
| ـ محمد بن هارون بن (عبد الرحمن) العنسي الداراني | ١١٣ |
| ـ محمد بن يوسف الفريابي | ٦٥ |
| ـ محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس أبو عبد الله الهروي | ٨١ |
| ـ محمود بن حميد بن خُضَير الداراني | ٤٦ |
| ـ محيي الدين النووي | ١١٣ |
| ـ مرة الخولاني الداراني | ١٠٧ |
| ـ مروان بن محمد الطاطري | ٧٠، ٩٩ |
| ـ المزّي = يوسف بن عبد الرحمن | |
| ـ مسعر بن كدام | ٧٨ |
| ـ مسلم بن الحجاج النيسابوري | ١٣٢ |
| ـ مسلم بن يسار | ١٠٤ |
| ـ مسلمة بن عبد الله الجهني | ٧١، ٧٢ |
| ـ المسيب بن واضح | ٧٣ |
| ـ المطلب بن شعيب | ١٣٨ |
| ـ معاذ بن جبل | ٩٧، ١١٠ |
| ـ معاذ بن سعد السَّكْسَكي | ٧٩ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ معاوية بن أبي سفيان | ٥٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٢٣ |
| ـ معاوية بن طَوَيع اليَزَني | ٦٩ |
| ـ مقاتل بن حسين الخراساني = مقاتل بن سليمان | ٧٦ |
| ـ مقاتل بن سليمان الخراساني | ٧٧ |
| ـ مكحول | ٥٥ |
| ـ مكحول الشامي، أبو عبد الله | ٧٣، ٨١، ٨٢، ١٠٣، ١٠٥ |
| ـ موسى بن أبي عوف= موسى بن محمد بن أبي عوف | ٥٩ |
| ـ النعمان بن المنذر الغَسّاني الدمشقي | ٧٣، ٧٤ |
| ـ النووي | ١١٣ |
| ـ هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري | ١٢٧ |
| ـ هبة الله بن أحمد الأكفاني | ٤٧، ٨٧ |
| ـ هشام بن أحمد بن هشام | ٧٦ |
| ـ هشام بن عبد الرحيم أبو مسلم بن الأخوة | ١٢٩ |
| ـ هشام بن عبد الملك | ٧٣، ١٠٥ |
| ـ هشام بن عمار | ٥٩، ٨١، ١٢٣ |
| ـ هند الخولانية | ٩١ |
| ـ الهيثم بن خارجة | ٥٩ |
| ـ الواقدي | ١٠٣ |
| ـ الوضين بن عطاء | ١٠٦ |
| ـ الوليد بن عباد | ٨٢ |
| ـ الوليد بن عبد الملك | ١٠١، ١٠٨ |
| ـ الوليد بن مسلم | ٨١، ١٤٠ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ الوليد بن الوليد العنسي القلانسي | ٨٤، ١١٢ |
| ـ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي البتلهي القاضي | ٦٣ |
| ـ يحيى بن صالح الوحاظي | ٧٩ |
| ـ يحيى بن عثمان بن صالح القرشي السهمي | ١٢٥ |
| ـ يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم | ٤٨ |
| ـ يحيى بن أبي كثير | ١٣٠ |
| ـ يحيى بن معين | ١٠١، ١٠٥، ١١٠ |
| ـ يحيى بن يوسف بن يعقوب الرحبي | ١٣١ |
| ـ يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي | ٧٩، ٨٠ |
| ـ يزيد بن السمط الصنعاني الدمشقي | ٧٣ |
| ـ يزيد بن عبد الله بن قسيط | ١٣٣ |
| ـ يزيد بن عبد الله بن مغفل | ٥٣ |
| ـ يزيد بن عبد الملك | ١٠١ |
| ـ يزيد بن عطاء، أبو عطاء السكسكي | ٧٩ |
| ـ يزيد بن الوليد | ١٠٠ |
| ـ يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي | ١٠٣، ١٠٥ |
| ـ يعقوب بن عمير بن هانىء | ٧١ |
| ـ يوسف بن حسن بن عبد الهادي ابن المِبْرَد | ١١٦، ١٢١، ١٢٣ |

| العَـــلَم | الصفحة |
| --- | --- |
| ـ يوسف بن عبد الرحمن المزّي | ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٩ |
| ـ يوسف بن القاسم الميّانجي | ٩٠ |
| ـ يوسف بن محمد بن طولون جمال الدين الصالحي الحنفي | ١٩، ١٣٩ |
| ـ يونس بن ميسرة بن حلبس | ٥٩، ٦٢ |
| ـ ابن جوارش= محمد بن محمد بن أقوش المعروف بابن جوارش | |
| ـ ابن خلكان | ١٤١ |
| ـ ابن الدرجي = إبراهيم بن إسماعيل | |
| ـ ابن ريذة = محمد بن عبد الله | |
| ـ ابن أبي زكريا = عبد الله بن أبي زكريا | |
| ـ ابن عساكر = علي بن الحسن بن عساكر | |
| ـ ابن المبرد = يوسف بن حسن | |
| ـ ابن المحب = محمد بن عبد الله، عبد الله بن أحمد | |
| ـ ابن مكي سبط السلفي | ١٢١ |
| ـ ابن هبيرة = عبد الله بن هبيرة | |
| ـ ابن لعبد الله بن مغفل = يزيد بن عبد الله بن مغفل | |
| ـ أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد | |
| ـ أبو أمامة الباهلي = صدي بن عجلان | |
| ـ أبو بصرة الغفاري = حميل بن بصرة | |
| ـ أبو بكر الصدّيق | ٩١، ١١٩ |
| ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم | ٦٩ |

| العَـــلَم | الصفحة |
| --- | --- |
| ـ أبو تميم الجيشاني = عبد الله بن مالك | |
| ـ أبو ثعلبة الخشني | ٩٢ |
| ـ أبو جعفر الصيدلاني = محمد بن أحمد بن نصر | |
| ـ أبو الجماهر (محمد بن عثمان التنوخي) | ٩٣ |
| ـ أبو الجهم = أحمد بن الحسين | |
| ـ أبو الحسن الصواف | ١٣١ |
| ـ أبو الحسين الخفاف = أحمد بن محمد | |
| ـ أبو خيثمة = زهير بن حرب | |
| ـ أبو الدرداء | ٥٩، ٧١، ١٠٢، ١١٠ |
| ـ أبو رافع مولى رسول الله ﷺ | ١٢٦ |
| ـ أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو | |
| ـ أبو زكريا الرحبي = يحيى بن يوسف | |
| ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف | ١٣٠ |
| ـ أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد | |
| ـ أبو صالح الخولاني | ٨٣ |
| ـ أبو صخر = حميد بن زياد | |
| ـ أبو العباس السرّاج = محمد بن إسحاق | |
| ـ أبو العباس بن ملاس = جعفر بن محمد | |
| ـ أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل | |
| ـ أبو عبد الله الهروي = محمد بن يوسف | |
| ـ أبو عبد ربٍّ | ١٢٣ |
| ـ أبو عبيدة بن الجراح | ٥٤ |
| ـ أبو العذراء | ٧١ |

| العَـــلَم | الصفحة |
|---|---|
| ـ أبو الفتح الهمْداني | ١٨، ١١٤ |
| ـ أبو قلابة الجَرمي = عبد الله بن زيد | |
| ـ أبو كثير المحاربي الداراني | ٦٨ |
| ـ أبو المجد الثقفي = زاهر بن أبي طاهر | |
| ـ أبو محمد الحَكَميّ | ٥٨ |
| ـ أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثُوَب | |
| ـ أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر | |
| ـ أبو هريرة | ٦٩، ٧٥، ٨٣، ١٠٢، ١٣٣ |
| ـ أبو يعقوب الأذرعي = إسحاق بن إبراهيم | |
| ـ أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى | |
| ـ أبو اليمان = الحكم بن نافع | |
| ـ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان | ١٣٥ |
| ـ أم حَرام بنت مِلحان | ٦٤ |
| ـ أمُّ الدرداء | ٧١ |
| ـ أم مسلم (الخولانية) | ٩٨ |

# ثبت المصادر والمراجع


١ ـ **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عاصم. نشر: دار الراية ـ الرياض.

٢ ـ **ابن حجر العسقلاني**. . . ، شاكر محمود عبد المنعم. ط: مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٣ ـ **أحاديث الشِّعر**، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. المكتبة الإسلامية ـ عمان.

٤ ـ **الأحاديث المختارة**، للضياء المقدسي. ط: مكتبة النهضة الحديثة.

٥ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لابن بلبان. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٦ ـ **الأدب المفرد**، للبخاري. السلفية ـ القاهرة.

٧ ـ **الأربعون البلدانية**، للسلفي. البيروتي ـ دمشق. بالإضافة إلى مخطوطة الظاهرية.

٨ ـ **الإرشاد**، للخليلي. مكتبة الرشد ـ الرياض.

٩ ـ **الاستيعاب**، لابن عبد البر. دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٠ ـ **أسد الغابة**، لابن الأثير. دار الشعب ـ القاهرة.

١١ ـ **الإشارة إلى وفيات الأعيان**، للذهبي. دار ابن الأثير ـ بيروت.

١٢ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر. دار الجيل ـ بيروت.

١٣ ـ **الأعلام**، للزركلي. دار العلم للملايين ـ بيروت.

١٤ ـ **الإكمال**، لابن ماكولا. دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٥ ـ **إكمال تهذيب الكمال**، لمغلطاي. الفاروق الحديثة ـ القاهرة.

١٦ ـ **الأمثال**، للرامهرمزي. الدار السلفية ـ الهند.

١٧ ـ **إنباء الغمر**، لابن حجر. توزيع دار الباز ـ مكة المكرمة.

١٨ ـ **الإيمان**، لابن منده. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

١٩ ـ **بغية الطلب**، لابن العديم. دار الفكر ـ بيروت.

٢٠ ـ **تاج العروس**، للزبيدي. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢١ ـ **تاريخ ابن معين**، رواية الدارمي. دار المأمون للتراث ـ دمشق.

٢٣ ـ **تاريخ يحيى بن معين**، رواية الدوري. دار القلم ـ بيروت.
٢٤ ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق.
٢٥ ـ **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٢٦ ـ **تاريخ الإسلام**، للذهبي. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٢٧ ـ **التاريخ الأوسط**، للبخاري. دار الصميعي ـ الرياض.
٢٨ ـ **التاريخ الكبير**، للبخاري. دار الفكر ـ بيروت.
٢٩ ـ **تاريخ بغداد**، للخطيب. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣٠ ـ **تاريخ داريا**، للقاضي عبد الجبار الخولاني. دار الفكر ـ دمشق. والطبعة الأولى: مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
٣١ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر. دار الفكر ـ بيروت.
٣٢ ـ **تالي التلخيص**، للخطيب. دار الصميعي ـ الرياض.
٣٣ ـ **تذكرة الحفاظ**، للذهبي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣٤ ـ **تذهيب التهذيب**، للذهبي. الفاروق الحديثة ـ القاهرة.
٣٥ ـ **ترتيب العلل الكبير للترمذي**، لأبي طالب القاضي. عالم الكتب ـ بيروت.
٣٦ ـ **الترغيب والترهيب**، للمنذري. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣٧ ـ **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة**، صالح بن عبد العزيز البردي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٣٨ ـ **تصحيفات المحدثين**، لأبي أحمد العسكري. المطبعة العربية ـ القاهرة.
٣٩ ـ **تعجيل المنفعة**، لابن حجر. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٤٠ ـ **تقريب التهذيب**، لابن حجر. دار ابن رجب ـ القاهرة.
٤١ ـ **التقييد**، لابن نقطة. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٢ ـ **تكملة الإكمال**، لابن نقطة. منشورات جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.
٤٣ ـ **التكملة لوفيات النقلة**، للمنذري. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٤٤ ـ **تلخيص العلل المتناهية**، للذهبي. مكتبة الرشد ـ الرياض.

٤٥ ـ **التمهيد**، لابن عبد البر. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ الرباط.
٤٦ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**، للنووي. دار الفكر ـ بيروت.
٤٧ ـ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر. دار الفكر ـ بيروت.
٤٨ ـ **تهذيب الكمال**، للمزي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٤٩ ـ **توضيح المشتبه**، لابن ناصر الدين. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٥٠ ـ **الثقات**، لابن حبان. دار الفكر ـ بيروت.
٥١ ـ **جامع التحصيل**، للعلائي. عالم الكتب ـ بيروت.
٥٢ ـ **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٥٣ ـ **جزء القراءة خلف الإمام**، للبخاري.
٥٤ ـ **جزء حديث أيوب السختياني**، لإسماعيل القاضي. مكتبة الرشد ـ الرياض.
٥٥ ـ **الجهاد**، لابن أبي عاصم. مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.
٥٦ ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، للسخاوي. دار ابن حزم ـ بيروت.
٥٧ ـ **الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث**، عبد الستار الشيخ. دار القلم ـ دمشق.
٥٨ ـ **حديث أبي مسهر**. دار الصحابة للتراث ـ طنطا.
٥٩ ـ **حلية الأولياء**، لأبي نعيم. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٦٠ ـ **حوادث الزمان**، للحمصي. دار النفائس ـ بيروت.
٦١ ـ **الدرر الكامنة**، لابن حجر. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٦٢ ـ **ذيل التقييد**، للفاسي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٦٣ ـ **ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، للكتاني. دار العاصمة ـ الرياض.
٦٤ ـ **الذيل على العبر**، لأبي زرعة العراقي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٦٥ ـ **ذيول العبر**، للذهبي والحسيني. مطبعة حكومة الكويت.

٦٦ ـ **الرباعي في الحديث**، لعبد الغني بن سعيد الأزدي. دار عمار ـ عمان.
٦٧ ـ **الروضة الريّا فيمن دفن بداريّا**، للعمادي. دار المأمون للتراث ـ دمشق.
٦٨ ـ **الزهد**، لابن المبارك. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٦٩ ـ **الزهد**، لابن أبي عاصم. دار الريان للتراث ـ القاهرة.
٧٠ ـ **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني**. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
٧١ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، للألباني. مكتبة المعارف ـ الرياض.
٧٢ ـ **سنن ابن ماجه**. مكتبة المعارف ـ الرياض.
٧٣ ـ **سنن أبي داود**. مكتبة المعارف ـ الرياض.
٧٤ ـ **سنن الترمذي**. مكتبة المعارف ـ الرياض.
٧٥ ـ **السنن الكبرى**، للبيهقي. مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة.
٧٦ ـ **السنن الكبرى**، للنسائي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٧٧ ـ **سنن النسائي (المجتبى)**. مكتبة المعارف ـ الرياض.
٧٨ ـ **السنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو الداني. دار العاصمة ـ الرياض.
٧٩ ـ **سنن سعيد بن منصور**. الدار السلفية ـ الهند.
٨٠ ـ **سير أعلام النبلاء**. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٨١ ـ **شذرات الذهب**، لابن العماد. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٨٢ ـ **شرح صحيح مسلم**، للنووي. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٨٣ ـ **شرح معاني الآثار**، للطحاوي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٨٤ ـ **شعب الإيمان**، للبيهقي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
* ـ **صحيح ابن حبان = الإحسان**.
٨٥ ـ **صحيح ابن خزيمة**، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
٨٦ ـ **صحيح البخاري**، دار ابن رجب، بالإضافة إلى طبعة فتح الباري.
٨٧ ـ **صحيح الجامع الصغير**، للألباني.

٨٨ ـ **صحيح مسلم**، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ـ القاهرة. بالإضافة إلى طبعة شرح النووي لصحيح مسلم.
٨٩ ـ **صفة الصفوة**، لابن الجوزي.
٩٠ ـ **الصمت وآداب اللسان**، لابن أبي الدنيا.
٩١ ـ **الضعفاء**، للعقيلي. دار الصميعي للنشر والتوزيع ـ الرياض.
٩٢ ـ **الضعفاء والمتروكين**، للنسائي. دار الوعي ـ حلب.
٩٣ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، للسخاوي. دار الجيل ـ بيروت.
٩٤ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد. دار صادر ـ بيروت.
٩٥ ـ **طبقات الأسماء المفردة**، للبرديجي. دار المأمون ـ دمشق.
٩٦ ـ **طبقات الحفاظ**، للسيوطي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٩٧ ـ **الطبقات**، لخليفة بن خياط. دار طيبة ـ الرياض.
٩٨ ـ **العبر في خبر من غبر**، للذهبي. مطبعة حكومة الكويت.
٩٩ ـ **العلل**، لابن أبي حاتم. دار المعرفة ـ بيروت.
١٠٠ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني. دار طيبة ـ الرياض.
* ـ **العلل الكبير للترمذي = ترتيب العلل الكبير**.
١٠١ ـ **عمدة القاري**، للعيني. دار إحياء التراث ـ بيروت.
١٠٢ ـ **عمل اليوم والليلة**، لابن السني. دار القبلة ـ جدّة.
١٠٣ ـ **عنوان العنوان**، للبقاعي. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
١٠٤ ـ **غريب الحديث**، للخطابي. نشر: جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.
١٠٥ ـ **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**، لأبي إسحاق الحويني. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
١٠٦ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لابن حجر. دار المعرفة ـ بيروت.
١٠٧ ـ **الفتن**، لنعيم بن حماد. مكتبة التوحيد ـ القاهرة.

١٠٨ ـ **فضائل الصحابة**، للإمام أحمد بن حنبل. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٠٩ ـ **الفلك المشحون في أحوال ابن طولون**، دار ابن حزم ـ بيروت.
١١٠ ـ **فهرس الفهارس والأثبات**، عبد الحي الكتاني. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
١١١ ـ **الفوائد**، لتمام الرازي. مكتبة الرشد ـ الرياض.
١١٢ ـ **فوات الوفيات**، لابن شاكر الكتبي. دار صادر ـ بيروت.
١١٣ ـ **القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي**، لزين الدين الحلبي. دار صادر ـ بيروت.
١١٤ ـ **الكاشف**، للذهبي. دار الثقافة ـ جدة.
١١٥ ـ **الكامل في الضعفاء**، لابن عدي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١١٦ ـ **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لسبط ابن العجمي. عالم الكتب ـ بيروت.
١١٧ ـ **كشف الظنون**، لحاجي خليفة. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١١٨ ـ **الكنى**، للبخاري. دار الفكر ـ بيروت.
١١٩ ـ **الكنى والأسماء**، للدولابي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٢٠ ـ **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج. نشر الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.
١٢١ ـ **الكواكب السائرة**، لنجم الدين الغزي.
١٢٢ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير. دار صادر ـ بيروت.
١٢٣ ـ **لسان الميزان**، لابن حجر. مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.
١٢٤ ـ **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
١٢٥ ـ **متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**، تأليف: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، ومحمد شمس الدين بن طولون. ط: دار صادر ـ بيروت.
١٢٦ ـ **المتفق والمفترق**، للخطيب. دار القادري ـ بيروت/ دمشق.
١٢٧ ـ **المجروحين**، لابن حبان. دار الوعي ـ حلب.
١٢٨ ـ **مجمع الزوائد**، للهيثمي. دار الريّان ـ بيروت.

١٢٩ ـ **المجمع المؤسس**، لابن حجر. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٣٠ ـ **المخزون في الحديث**، للأزدي. الدار العلمية ـ الهند.
١٣١ ـ **المراسيل**، لأبي داود. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٣٢ ـ **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٣٣ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**، دار المأمون للتراث ـ دمشق.
١٣٤ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
١٣٥ ـ **مسند البزار** = البحر الزخار. مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.
١٣٦ ـ **مسند الحميدي**، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٣٧ ـ **مسند الروياني**، مؤسسة قرطبة ـ القاهرة.
١٣٨ ـ **مسند الشاميين**، للطبراني. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٣٩ ـ **مسند الشهاب**، للقضاعي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٤٠ ـ **مسند الطيالسي**، دار المعرفة ـ بيروت.
١٤١ ـ **مشارق الأنوار**، للقاضي عياض.
١٤٢ ـ **المشيخة البغدادية**، للرشيد ابن مسلمة. مكتبة الرشد ـ الرياض.
١٤٣ ـ **مصنف ابن أبي شيبة**، مكتبة الرشد ـ الرياض.
١٤٤ ـ **المصنف**، لعبد الرزاق الصنعاني. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
١٤٥ ـ **معجم أبي يعلى**، إدارة العلوم الأثرية ـ فيصل آباد.
١٤٦ ـ **المعجم الأوسط**، للطبراني. دار الحرمين ـ القاهرة.
١٤٧ ـ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي. دار الفكر ـ بيروت.
١٤٨ ـ **معجم الشيخ**، لابن عساكر. دار البشائر ـ دمشق.
١٤٩ ـ **معجم الشيوخ**، للذهبي. مكتبة الصدّيق ـ الطائف.
١٥٠ ـ **معجم الصحابة**، لابن قانع. مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة.
١٥١ ـ **المعجم الكبير**، للطبراني. مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل.

١٥٢ ـ **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
١٥٣ ـ **المعجم المختص**، للذهبي. مكتبة الصدّيق ـ الطائف.
١٥٤ ـ **المعجم المفهرس**، لابن حجر. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٥٥ ـ **معجم ما استعجم**، للبكري. عالم الكتب ـ بيروت.
١٥٦ ـ **معرفة الثقات**، للعجلي. مكتبة الدار ـ المدينة المنورة.
١٥٧ ـ **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم. دار الوطن ـ الرياض.
١٥٨ ـ **المعرفة والتاريخ**، للفسوي. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٥٩ ـ **المغني في الضعفاء**، للذهبي. حلب.
١٦٠ ـ **المقتنى في سرد الكنى**، للذهبي. نشر: الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.
١٦١ ـ **المقصد الأرشد**، لابن مفلح. مكتبة الرشد ـ الرياض.
١٦٢ ـ **مَلء العيبة**، لابن رشيد السبتي. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
١٦٣ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، مكتبة السنة ـ القاهرة.
* ـ **المنتقى لابن الجارود** = غوث المكدود.
١٦٤ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
١٦٥ ـ **ميزان الاعتدال**، للذهبي. دار الفكر ـ بيروت.
١٦٦ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه**، لابن شاهين. مكتبة المنار ـ الزرقاء، الأردن.
١٦٧ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر. مكتبة الرشد ـ الرياض.
١٦٨ ـ **نظم العقيان**، للسيوطي. المكتبة العلمية ـ بيروت.
١٦٩ ـ **نوادر الإجازات والسماعات**، تحقيق: د. محمد مطيع الحافظ.
١٧٠ ـ **النور السافر**، للعيدروسي. المكتبة الأزهرية ـ القاهرة.
١٧١ ـ **الوافي بالوفيات**، للصفدي، دار صادر ـ بيروت.
١٧٢ ـ **الورع**، لابن أبي الدنيا. الدار السلفية ـ الكويت.
١٧٣ ـ **الوفيات**، لابن رافع السلاّمي. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٧٤ ـ **وفيات الأعيان**، لابن خلكان. دار صادر ـ بيروت.

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| * تقديم الأستاذ حسين سليم أسد الداراني | ٥ |
| * مقدمة المحقق | ٩ |
| * سبب عناية العلماء بداريّا | ١١ |
| * ترجمة ابن طولون | ١٧ |
| ـ اسمه ونسبه | ١٧ |
| ـ مولده ونشأته | ١٨ |
| ـ طلبه العلم ونشأته | ١٨ |
| ـ تلاميذه | ١٩ |
| ـ أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه | ٢٠ |
| ـ آثاره ومصنفاته | ٢٠ |
| ـ وفاته | ٢٥ |
| **دراسة الكتاب** | |
| * اسم الكتاب وإثبات نسبته إلى المؤلف | ٢٧ |
| * وصف النسخة المعتمدة في التحقيق | ٢٨ |
| * عملي في تحقيق الكتاب | ٣١ |
| * صور من النسخة المعتمدة في التحقيق | ٣٣ |
| **النص المحقق** | |
| * مقدمة المؤلف | ٤١ |
| * من نزل داريّا من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والعلماء | ٩١ |
| ١ ـ بلال مؤذن رسول الله ﷺ | ٩١ |
| ٢ ـ أبو ثعلبة الخشني | ٩٢ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


٣ ـ الأسود بن بلال المحاربي ..... ٩٣
٤ ـ ثابت بن معبد المحاربي ..... ٩٣
٥ ـ عطية بن معبد المحاربي ..... ٩٤
٦ ـ سعيد بن عكرمة الخولاني ..... ٩٥
٧ ـ محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني ..... ٩٥
٨ ـ أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني .... ٩٦
٩ ـ عمرو بن عبدٍ الخولانيُّ ..... ٩٨
١٠ ـ عمير بن هانىء العنسي ..... ٩٩
١١ ـ سليمان بن حبيب المحاربي ..... ١٠١
١٢ ـ عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ..... ١٠٢
١٣ ـ عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي ..... ١٠٢
١٤ ـ يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ..... ١٠٣
١٥ ـ إدريس بن أبي إدريس الخولاني ..... ١٠٤
١٦ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الداراني ..... ١٠٤
١٧ ـ سليمان بن داود الخولاني ..... ١٠٥
١٨ ـ عثمان بن داود الخولاني ..... ١٠٦
١٩ ـ كعب بن حامد بن سلمة بن جابر بن شراحيل بن ربيعة العنسي .. ١٠٧
٢٠ ـ محمد بن عثمان بن مرة الداراني ..... ١٠٧
٢١ ـ القاسم بن هزان الخولاني ..... ١٠٨
٢٢ ـ تميم بن عطية العنسي ..... ١٠٩
٢٣ ـ عمرو بن جزء الخولاني ..... ١٠٩
٢٤ ـ عائذ بن عبدالله بن إدريس أبو إدريس الخولاني ..... ١١٠
٢٥ ـ حميد بن هشام العنسي ..... ١١١
٢٦ ـ محمد بن خلف بن طارق الداراني ..... ١١٢
٢٧ ـ خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام ..... ١١٢

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


٢٨ ـ محمد بن هارون بن عبد الرحمن ..... ١١٣

* تعريف الإمام النووي بـ «داريا» ..... ١١٣


## أحاديث داريا


ـ الحديث الأول ..... ١١٥

ـ الحديث الثاني ..... ١٢١

ـ الحديث الثالث ..... ١٢٣

ـ الحديث الرابع ..... ١٢٦

ـ الحديث الخامس ..... ١٢٩

ـ الحديث السادس ..... ١٣١

ـ الحديث السابع ..... ١٣٤

ـ الحديث الثامن ..... ١٣٧

ـ الحديث التاسع ..... ١٣٩

ـ الحديث العاشر ..... ١٣٩

* الفهارس ..... ١٤٣

ـ فهرس الآيات ..... ١٤٥

ـ فهرس الأحاديث ..... ١٤٧

ـ فهرس الآثار ..... ١٥١

ـ فهرس الأعلام ..... ١٥٣

ـ ثَبَت المصادر والمراجع ..... ١٧٣

ـ فهرس الموضوعات ..... ١٨١

# التبيان لبديعة البيان

يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين

تأليف

الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي

(المتوفى سنة ٨٤٢ هـ)

في ٣ مجلدات

يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

دراسة وتحقيق

د. عبد السلام الشيخلي — عبد الخالق المزوري

سعيد البوتاني — إسماعيل الكوراني

# قُرَّةُ العَيْنِ

فِيمَا حَصَلَ مِنَ الاتِّفَاقِ وَالاخْتِلَافِ بَيْنَ المَذْهَبَيْنِ
«الحَنْبَلِيِّ وَالشَّافِعِيِّ»

تأليف

الإمامِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الهَادِيِّ المَقْدِسِيِّ الحَنْبَلِيِّ
(٨٤١ - ٩٠٩ هـ)

إعتنَى بِهِ

نُورُ الدِّينِ طَالِبٌ

يُطبع لأول مرّة عن نسخة خطّيّة فريدة بخطّ المؤلف

# المختصر في الفقه

## للإمام الفقيه عمر بن الحسين الخرقي

المتوفى سنة (٣٣٤هـ)

رحمه الله تعالى

## أول متن في الفقه الحنبلي

مقابل على عدة نسخ خطية


تحقيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

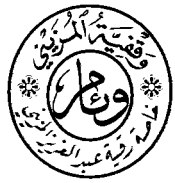


إصدارات

# وقفية المزيني

الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي

دولة الكويت

برعاية

# دار النوادر

لصاحبها ومديرها العام

نور الدين طالب

www.daralnawader.com

# تبليغ البشرى

## بأحاديث

# دار يا الكبرى

تأليف

المحدث شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الصالحي

المولود سنة ٨٨٠هـ - والمتوفى سنة ٩٥٣هـ

رحمه الله تعالى

حققه وعلق عليه

رياض حسين عبد اللطيف الطائي

قدم له

الشيخ حسين سليم أسد الداراني

يطبع لأول مرة عن نسخة خطية فريدة

# مختصر صحيح مسلم

تأليف

الإمام النووي

أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الدمشقي الشافعي

المولود سنة ٦٣١هـ - والمتوفى سنة ٦٧٩هـ
رحمه الله تعالى

يطبع لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية

تحقيق

عبد الحميد محمد الدرويش

عبد العليم محمد الدرويش

# كتاب الآثار

## للإمام محمد بن الحسن الشيباني

المتوفى سنة : ١٨٩ هـ

من أوائل كتب أدلة المذهب الحنفي

في مجلدين

يطبع كاملاً لأول مرة مقابلاً على أصول خطية

تحقيق

## خالد العواد